

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضة

قسم: التربية البدنية و الرياضة

بحث مقدم ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر مهني في التربية البدنية

و الرياضية

واقع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية

بحث وصفي أجري على بعض المدارس الابتدائية بولاتي غليزان و معسكر

الأستاذ:د/ كروم محمد أعراب

من إعداد الطالبين:

- جعدل مجيد.
- بن سهيلة مراد.

2015/2014

كلمة شكر و تقدير

أحمد الله عز

وجل على

أن من علينا بإتمام هذا البحث

و أسأله مزيدا من النجاح و التوفيق في نجاحات مقبلة بإذنه تعالى.

ثم أتوجه بخالص الشكر و العرفان و الامتنان للأستاذ المشرف: كروم محمد و مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من إستعاذكم فأعيزوه، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعا لكم فأجيبوه ، ومن صنع لكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ماتكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث و لم ييخل علينا بتوجيهاته و آرائه القيمة

و لأساتذتنا الكرام الذين تتلمذنا على أيديهم طيلة مشوارنا الدراسي

و الجامعي .

كما لا يفوتنا تقديم الشكر إلى كل من كانت له يد عون في إخراج هذا البحث إلى النور، سائلين المولى

عز و جل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بابتسامة.

مجيد و مراد

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من تعهداني بالتربية في الصغر ، وكانا لي نبراساً يضيء فكري بالنصح ، و التوجيه في الكبر أمي ، وأبي. حفظهما الله

إلى من شملوني بالعطف ، وأمدوني بالعون ، وحفزوني للتقدم ، إخوتي ، أخواتي،زوجتي ، و أولادي

رعاهم الله

إلى كل من علمني حرفاً، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم، والمعرفة .

إليهم جميعاً .

- جعلد مجيد.
- بن سهيلة مراد.

الفهرس

الموضوع	
شكر وعرقان	أ
الإهداء	ب
<hr/>	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	ج
<hr/>	

الإطار العام للدراسة

التعريف بالبحث

- 1- المقدمة 2
- 2- مشكلة البحث 4
- 3- الفرضيات 5
- 4- أهداف البحث 5
- 5- أسباب اختيار الموضوع 5
- 6- تحديد المفاهيم و المصطلحات 5
- 7- الدراسات السابقة و المشابهة 6

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية لأطفال المدرسة الابتدائية

- تمهيد 13
- 1- مدخل إلى التربية 13
- 1-1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية 13
- 1-2- مفهوم التربية 13
- 1-3- تعريف مفهوم التربية البدنية والرياضية 14

14	4-1	مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر.....
15	5-1	أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية.....
20	2-	علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة.....
20	3-	التربية البدنية والرياضية للأطفال مرحلة التعليم الابتدائي.....
21	4-	المهام الأساسية للتربية البدنية للأطفال المدارس الابتدائية.....
21	4-1	المهام الصحية.....
23	4-2	المهام الثقافية.....
23	4-3	المهام التربوية.....
24	5-	الخصائص العامة لوسائل التربية البدنية للأطفال.....
25	5-1	الوسائل الصحية.....
25	5-2	القوى في الطبيعة.....
25	5-3	الحركة.....
26	6-	الوسائل التعليمية.....
26	6-1	أهمية استخدام الوسائل التعليمية.....
26	6-2	تصنيفات الوسائل.....
26	6-3	مميزات الوسائل التعليمية.....
27	6-4	صفات الوسائل التعليمية.....
27	6-5	شروط اختيار الوسائل التعليمية.....
28	6-6	مصادر الوسائل التعليمية.....
28	7-	أشكال التربية البدنية و الرياضية لأطفال المدرسة الابتدائية.....
28	7-1	اللعب الحر.....
29	7-2	الأنشطة البدنية.....
29	7-3	الأنشطة الرياضية.....
30	8-	تقسيم أنشطة التربية البدنية والرياضية.....
31	9-	المهام والطرق التعليمية لتنفيذ التمارين الرياضية العامة للأطفال.....
32		خلاصة.....

الفصل الثاني: سيكولوجية طفل المدرسة الابتدائية

تمهيد.....	34
1- مفهوم الطفولة.....	34
1-1- تعريف الطفولة اصطلاحا.....	35
1-2- تعريف الطفولة لغة.....	36
2- النمو عند الطفل.....	37
2-1- مفهوم النمو.....	37
2-2- مبادئ النمو.....	37
2-2-1- الانتقال من العام إلى الخاص.....	38
2-2-2- التفرد.....	38
2-2-3- التسلسل.....	38
2-2-4- الكلية.....	38
2-2-5- الاختلاف في السرعة.....	38
2-2-6- الاستمرارية.....	39
2-3- العوامل المؤثرة في النمو.....	39
2-3-1- العوامل الوراثية.....	39
2-3-2- العوامل البيئية.....	39
2-3-3- العوامل البيولوجية.....	40
2-3-4- عاملا النضج والتعلم.....	41
3- خصائص نمو طفل مرحلة المدرسة الابتدائية.....	41
3-1- النمو الجسمي.....	41
3-2- النمو العقلي والمعرفي.....	42
3-3- النمو اللغوي.....	42
3-4- النمو الخلقى.....	43
3-5- النمو الانفعالي.....	44
3-6- النمو الاجتماعي.....	44

46..	4- مشكلات الطفولة.....
46.....	1-4 الخوف.....
46.....	2-4 القلق.....
47.....	3-4 السلوك العدواني.....
47.....	5- حاجات الطفل.....
47.....	1-5 حاجات النمو.....
48.....	2-5 الحاجة إلى الحب والرعاية من طرف الوالدين.....
48.....	3-5 الحاجة إلى الحرية والاستقلال.....
48.....	4-5 الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.....
49.....	5-5 الحاجة إلى الأمن.....
50.....	6-5 الحاجة إلى اللعب.....
51.....	خلاصة.....

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث

55.....	تمهيد.....
55.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
55.....	2- المنهج المستخدم في الدراسة.....
55.....	3-المجال المكاني و الزماني.....
56.....	4- مجتمع البحث.....
56.....	5- عينة البحث وكيفية اختيارها.....
56.....	6- أدوات الدراسة.....
57.....	7-إجراءات التطبيق الميداني المعالجة الإحصائية.....

الفصل الثاني: عرض و تحليل ومناقشة النتائج

59	1- تمهيد
60	(I) عرض وتحليل نتائج المحور الأول
70	(II) عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
86	2- مناقشة نتائج الدراسة
88	3- الاستنتاج العام
89	4- توصيات واقتراحات
90	5- خاتمة

- قائمة المراجع

- الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
60	جدول يمثل نسبة وجود حصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج التعليمي في المدارس الابتدائية.	01
61	جدول يمثل نسبة اجراء حصة التربية البدنية والرياضية.	02
62	جدول يمثل الانشطة المبرمجة في الحصة.	03
63	جدول يمثل نسبة إقبال الأطفال على الألعاب الفكرية و الرياضية :	04
64	جدول يمثل نسب تحديد أهداف الانشطة.	05
65	جدول يمثل راي المعلمين حول مدة الحصة وهل تكفي لتحقيق الاهداف المسطرة.	06
66	جدول يمثل نسب توفر الوسائل البيداغوجية الرياضية بالمدارس الابتدائية.	07
67	جدول يمثل نسب مدى توفر الفضاءات التعليمية لاجراء حصة التربية البدنية والرياضية.	08
68	جدول يمثل نسب طلب الوسائل من المدير.	09
69	جدول يمثل نسب علم المعلمين بتخصيص ميزانية لهذه الوسائل البيداغوجية.	10
70	جدول يمثل نسب اراء المعلمين حول سبب عدم اجراء حصة التربية البدنية من طرف بعض المعلمين.	11
71	جدول يمثل مدى صلاحية المساحات المخصصة لحصة التربية البدنية و الرياضية..	12
72	جدول نسب الاصابات التي سببها مساحات الممارسة.	13
73	جدول يمثل نوع الاصابات التي سببها مساحات الممارسة.	14
74	جدول يمثل مستوى المعلمين في تقديمهم للاسعافات الاولية.	15

75	جدول يمثل نسب اراء المعلمين حول وجوب وجود اختصاصي لاجراء حصة التربية البدنية.	16
76	جدول يمثل نسب استطاعة المعلمين في اجراء حصة التربية البدنية حسب المنهاج .	17
77	جدول يمثل نسب التكوين في مجال الرياضة لدى المعلمين.	18
78	جدول يمثل نسبة تلقي المعلمين للتكوين في التربية البدنية .	19
79	جدول يمثل نسب انواع الالعاب المختارة و المبرمجة في حصة التربية البدنية.	20
80	جدول يمثل اسس اختيار الالعاب من طرف المعلمين.	21
81	جدول يمثل نسب طرق تقييم التلاميذ.	22
82	جدول يمثل نسبة مدى اثر حصة التربية البدنية على الطفل من الجانب المعرفي.	23
83	جدول يمثل نسبة مدى اثر حصة التربية البدنية على الطفل من الجانب العلائقي.	24
84	جدول يمثل نسبة مدى اثر حصة التربية البدنية على الطفل من الجانب الحسي الحركي.	25
85	جدول يمثل نسبة اراء المعلمين في اقتراح توظيف اساتذة مختصين في التربية البدنية بالمدارس الابتدائية.	26

الأطوار العام

للدراسة

مقدمة:

التربية تعني إيقاظ قوى الطفل واستعداداته الكامنة في نفسه وترقيتها شيئاً فشيئاً حتى تبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه متزناً و ذلك لا يتحقق إلا بالنشاط الذاتي للطفل وبالعامل المنتظم فالتربية تحوط الطفل بالمؤثرات التي تثير قواه وتستدعي فيها ذلك النشاط .

وإذا كان الكثير من نشاط الطفل الشخصي يتجلى في صورة لعب وتجريب وترويح ومسرح، فإن أعباءه وأعماله المتنوعة تكشف عن طاقته التلقائية واهتمامه، وهذه تؤثر وتتأثر بحالته الصحية لمزاجه .

ولطفل مرحلة قبل المدرسة مطالب جديدة مقارنة بمطالب نمو الرضيع، وهي في نفس الوقت مغايرة لمطالب مرحلة الابتدائية، فهو بحاجة إلى الحرية والتعلم عن طريق اللعب والنشاط، فاللعب وسيلة فذة للتنمية الشاملة لطفل الروضة وليس الدروس التي تلقى على غرار ما يحدث في المدارس .

وقد تستطيع ممارسة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى جملة النشاطات التربوية الأخرى من تمكين الأطفال من إشباع مطالب نموهم وفق ما يتجاوب مع مركز اهتمامه سواء من ناحية النضج العضوي أو النضج العصبي من جهة أخرى، كل ذلك من اجل تنمية طاقة الطفل البدنية وتنشيط مهاراته المعرفية بغرض تهيئته لمراحل التعلم اللاحقة .

وهناك اتفاق بين المهتمين بالتربية وعلم النفس والتربية البدنية على أن الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة تربوية هامة وكمدخل لتحقيق النمو المتكامل للطفل، كونها نشاط أدواته الجسم والحركة .

فالجسم أول لعبة للطفل حيث يلعب بصوته و يديه و بأقدامه، والحركة هي الوسيلة الأولى و الأساسية في اتصال الطفل ببيئته فيستمد منها الخبرات والمعارف التي تسمح له بالتعلم والاستمرارية والاتصال .

فالأطفال تجدهم يحرصون على اليوم الذي يمارسون فيه الأنشطة الرياضية والحركية، بكل شغف إذ يعطون ما لديهم من قدرات خاصة الأنشطة التي تتم في الهواء الطلق والبعيدة عن جو الالتزام المفروض عليهم، وأيضاً

استعمال بعض المعدات والأدوات المساعدة على خلق روح المنافسة أثناء أداء بعض الألعاب الشبه رياضية، من خلالها يتطلع الطفل إلى أن يقوم بأداء هاته الألعاب وحده أو مع الآخرين .

إذا من هنا أصبحت النشاطات البدنية والحركية جزءا مهما من حياة الطفل ما قبل المدرسة أو في رياض الأطفال بحيث تساعده على تنمية قدراته البدنية والمهارات المعرفية لديه " فالعقل السليم في الجسم السليم " .

ولكن على غرار كل الذي قلناه، فللأسف فان واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في رياض الأطفال خصوصا في

مدينة باتنة نستطيع القول أنها قليلة جدا إن لم تكن معدومة فيها ممارسة التربية البدنية والرياضية، ومما لفت

انتباهنا أكثر هو عدم إدراجها في البرنامج التعليمي للطفل، وانعدام المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية بل

أكثر من ذلك، عدم توفر الوسائل وكذا الأماكن المخصصة للعب والمساحات الخاصة بممارسة النشاطات

الرياضية، ومن هنا كان اهتمامنا واختيارنا لنقوم بهاته الدراسة تحت العنوان الشامل ألا وهو " واقع ممارسة

التربية البدنية والرياضية لأطفال المدارس الابتدائية "

مشكلة البحث :

من المتعارف عليه أن اللعب طبيعة فطرية في الطفل حيث جعلها الله عزيرة في نفسه لكي ينمو جسمه طبيعيا و بشكل قوي، إذ تعتبر الطفولة البشرية هي الأطول بين الكائنات الحية. و يعد اللعب سمة من سمات الصغار و رمز لحيويتهم و نشاطهم، إذ يسهم بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعادها و سماتها كافة، وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه و نموه و يشبع احتياجاته و يكشف أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية و التفاعلية القائمة بين الناس و يمكن تحديد معنى اللعب بأنه نشاط إرادي من الخارج و يقوم بهذا النشاط بمجرد شعوره باللذة و الارتياح. فاللعب بعامة التربية البدنية والرياضية بمحاسة مدخل أساسي لنمو الطفل من الجوانب العقلية و الجسمية و الاجتماعية و الأخلاقية و الانفعالية و المهارية و اللغوية. كما يسمح باكتشاف العلاقات بينهما، و يفسح المجال أمام الطفل أن يتعلم أشياء كثيرة من خلال أدوات اللعب المختلفة، كمعرفة الطفل للأشكال و الألوان و الأحجام و الملابس و غيرها، و يعد اللعب التربوي نشاطا تعليميا ووسيطا فعالا يكسب الأطفال الذين يمارسونه و يتفاعلون مع أنواعه المختلفة و خبراته المباشرة، و يتقيدون بقواعده و قوانينه و شروطه دلالات تربوية إنمائية لأبعاد شخصيته العقلية و الوجدانية و الحركية . (محمود الحيلة، صفحة 20)

ولكل روضة منهاج اتفق عليه المربون على خطوطه العريضة و إن اختلف المنفذون له على التفاصيل فهو ليس منهاجا محمدا يقوم على المواد الدراسية المقررة شأن منهاج المراحل الدراسية المختلفة، إنه منهاج يقوم على النشاط و يعتمد عليه و يتصف منهاج في الروضة بالمرونة بحيث بلانم جميع الأطفال و يسمح للفروق الفردية بينهم بالظهور بشكل واضح و ملموس و تراعي هذه الفروق مراعاة تامة بتنوع النشاط الذي يمارسه الأطفال بحيث يجد فيه كل طفل ما يشبع احتياجاته و يلبي رغباته. إن منهاج الروضة يخلو من القيود المدرسية المعتادة سواء ما جاء منها عن طريق الحصص المقررة أم النظام المدرسي المعتاد، و إنما يترك للطفل حرية الحركة و العمل داخل الروضة حيناً و خارجها حيناً آخر، يراعي في ذلك سيكولوجية الطفل في هذه المرحلة و قدرته على الانضباط و قوته على حصر الانتباه و التركيز الواعي و استعداداته لتلقي المعلومات لذا فقد أخذت المناهج التربوية بتبني فكرة المناهج التربوية القائمة على الألعاب التربوية التي تسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة و شاملة لجميع جوانب نمو الطفل. وبناء على ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

التساؤل العام : ما هو واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لأطفال المدارس الابتدائية ؟

التساؤلات الفرعية :

1- هل عدم ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية راجع إلى انعدام المختصين في هذا المجال ؟

2- هل عدم وجود مختصين في التربية البدنية و الرياضية يؤثر على دور التربية البدنية و الرياضية في نمو الطفل من جميع الجوانب.

الفرضية العامة :

- إدراج حصص التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية على شكل ألعاب ترويجية .

الفرضيات الجزئية :

1. ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية بطريقة غير منهجية راجع الى انعدام مختصين .
2. عدم وجود مختصين في التربية البدنية و الرياضية يؤثر على دور التربية البدنية و الرياضية في نمو الطفل من جميع الجوانب.

أهداف البحث :

- لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا هذا فيما يلي :
- التعرف على أهمية ممارسة الطفل للتربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية.
- التعرف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية بولاية غليزان و معسكر.

أسباب اختيار الموضوع :

- يمكن تلخيص أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في النقاط التالية :
- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في مرحلة المدرسة الابتدائية ، لأنها تنمي الاستعدادات للقراءة والكتابة عن طريق التمرن العقلي والنضج الحسي والحركي .
- الإحساس العميق بمشكلة الطفل في سنوات المدرسة الابتدائية ، حيث يسارع الأولياء وبعض المربين غير المؤهلين إلى حرمان الطفل من الحركة واللعب ومن ممارسة بعض الأنشطة بحجة أنها ستعيقه في المستقبل عن الدراسة .
- تصحيح النظرة التي ترى في مادة التربية البدنية و الرياضية على أنها حشو في جداول البرنامج التعليمي واعتبارها مضيعة للوقت .
- نريد إدراج حصص خاصة بالتربية البدنية والرياضية في برنامج المدرسة الابتدائية من خلال إلقاء الضوء على واقع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية بولاية غليزان و معسكر.

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

تعريف التربية : لقد فسرت كلمة التربية من قبل بعض العلماء في التربية وعلم النفس بأنها عملية تدريس تأتي عن طريق الدراسة والتدريس، وعرفها آخرون بأنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل، ثم إن التربية بالنسبة لعلماء آخرين تعني النمو والتكيف . (عبدالرحمان، صفحة 123)

تعريف التربية البدنية : يعرفها أمين الخولي فيقول: " التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها، فكلمة البدنية تشير إلى البدن و كثيرا ما تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية كالقوة البدنية والنمو البدني وصحة البدن والمظهر الجسماني، وهي كثيرا ما تشير إلى البدن والنفس أو الحجم كمقابل للعقل على ذلك، فحينما نضيف كلمة بدنية نحصل على تعبير التربية البدنية المقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاطات التي تنمي وتصون جسم الإنسان، أي عندما يقوم الإنسان بالمشي أو الجري أو السباحة أو التدريب على التوازن أو يمارس أي لون من ألوان التربية البدنية التي تساعد على تقوية الجسم

وسلامته، إما عملية التربية فإنها تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر نجاحا . (أمين أنور الخولي، الصفحات 35-36)

تعريف الطفولة: (محمد عبد الله العارضة، 2003)

تعريف الطفولة اصطلاحا : تشير الريمائي (2003) إلى أن الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني حيث تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة.

تعريف الطفولة لغة : عرفها القاموس الجديد على أنها " حالة الطفل من طور نعومته، ويمكن الاصطلاح عليها بالطفولية".

والطفل لغويا: الصغير أو الشيء الرخص الناعم ويستخدم اسما منفردا واسما جمعا، وفي كتاب لفيليب أريس "الطفولة في قرون (1962) يشير إلى أن الطفولة مصطلح حديث نسبيا فالأطفال في القديم كانوا يعيشون نسبيا ويرتدون نفس الطراز من الملابس وعليهم أن يتصرفوا كالكبار ولم يكن معروفا أن للطفولة خصائصها وحاجاتها وأغراضها وفرصها كالخيال واللعب .

الدراسات السابقة والم تشابهة:

تسمى الدراسات السابقة أهميتها من كونها الموجه الأساسي للباحث الذي يحدد من خلالها موضع دراسته بالنسبة لباقي الدراسات، حتى لا تكون دراسته إعادة لأعمال غيره من الباحثين . (يونس سميحة، صفحة 7)

وللدراسات بين السابقة دور حيوي بالنسبة للبحوث وهي تمد الباحث بالفروض وتوضح المفاهيم وتمكنه من اختيار الحقائق المتعلقة بموضوع البحث، وتمكن الباحث من وضع دراسته بين نتائج الدراسات السابقة، ويستطيع عن طريق المقارنات أن يكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف . (نور الدين، صفحة 20)

علمنا أن الدراسات السابقة و ما تتضمنه من مؤشرات سواء مكانية "محلية/عربية/أجنبية" و زمنية " قديمة/ حديثة/ معاصرة" إذ كونها بحر الأساس و المنطلق الفعلي لأي دراسة يقبل عليها أي باحث يسير في مسار غامض يحتاج لمن يزوده ببصيص من النور لينطلق منه في دراسته الآنية و ها نحن مباشرة نقوم بعرض تلك الدراسات و التي بدورها تدرس موضوع ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية فيمكن أن تكون تلك الدراسات تمس كل المتغيرات أو متغيرا واحدا فقط و التي يتم إنجازها على النحو التالي:

◀ الدراسات العربية :

1- دراسة وفاء محمد كمال عبد الخالق 1992م:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على عناصر المسؤولية الاجتماعية وطبيعتها لدى أطفال الروضة والتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والنشاط اللعبي بوصفه مهيمنا على الطفل الروضة واهتمت هذه الدراسة بتحديد خصائص النشاط اللعبي بوصفه الذي يسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية أو أي من عناصرها لدى طفل الروضة وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من الأطفال مكونة من 28 طفلا موزعون كالتالي:

● 9 أطفال من سن 3 و4 سنوات

● 17 طفلا من سن 4 و5 سنوات

● 12 طفلا من سن 5 و6 سنوات

وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي :

● يعرف الطفل معايير السلوك الاجتماعي الصحيح بطريقة غير واعية يعبر عن ذلك لغويا بالحكم على سلوك أبطال القصة في حين يعاني من صعوبة تطبيق هذه المعايير في مواقف حياته الاجتماعية الواقعية تدفع الرغبة في اللعب واستمراره في الأدوار التي تم توزيعها على الأطفال إلى مقاومة الأنانية وتنشيط عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومن ثم يعد النشاط اللعبي هو الباب الوحيد القادر على إشباع حاجات طفل الروضة النفسية والاجتماعية .

2- دراسة عزة خليل عبد الفتاح 1990م :

وتكمن أهمية هذه الدراسة في التأكيد على أهمية اللعب والنشاط الحر لدى الأطفال ودوره الفعال في علاج بعض المشكلات التقاربية و التباعدية وقد أجرت الباحثة الدراسة على عينة مكونة من 128 طفلا قامت بتقسيمهم إلى 4 مجموعات تجريبية يبلغ عدد كل منها 32 طفلا وكانت أعمارهم تتراوح بين سن 4 و6 سنوات أي سن ما قبل التمدرس وكان الاختبار المستخدم في الدراسة هو اختبار دبلابلير و هو اختبار أعد خصيصا لعدد من الدراسات قامت بها دبلابلير لدراسة علاقة اللعب بجل المشكلات، و قد توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات التي تساعد في تحقيق نتائج الدراسة و منها:

● تطوير برامج رياض الأطفال بما يتناسب مع احتياجات الأطفال للعب الحر المدرس بعناية باعتباره المناخ الأكثر ملائمة للطفل في تعلم الكثير من خصائص البيئة المحيطة .

● توفير الخامات و الأدوات المتنوعة الأطفال داخل الروضة و إتاحة استخدامها و تناوبها بجرية وذلك من خلال أنشطة اللعب الحر حتى يتمكن الطفل من خلال مواقف الخامات و الأدوات المتعددة و إنتاج تركيبات أخرى جديدة .

● تشجيع الطفل على التفكير الناقد و الابتكار في تناول الأفكار .

-3- دراسة جوزال عبد الرحيم أحمد كمال 1981م:

هدف هذه الدراسة هو التعرف على أثر الأنشطة التي يمارسها الأطفال في الروضة على السلوك الشخصي و الاجتماعي لهؤلاء الأطفال، و قد أجريت الدراسة على عينة تضم 320 طفلا و طفلة تتراوح أعمارهم بين 3 و 6 سنوات قسموا إلى مجموعة تجريبية تمارس الأنشطة في الروضة و مجموعة ضابطة لا تمارس أي نشاط و قد تبين من النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الأطفال الذين يمارسون الأنشطة و الأطفال الذين لا يمارسون هذه الأنشطة بالروضة لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للفترات العمرية المختلفة و بالنسبة للعينة ككل من حيث سلوكهم الشخصي و الاجتماعي و أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات السلوك الشخصي و الاجتماعي للأطفال المجموعة التجريبية قبل ممارسة الأنشطة و بعدها .

-4- قامت الباحثة الأردنية بدراسة حول معرفة مدى امتثال مديرات و معلمات في مدارس الأطفال بالأردن بتطبيق برامج فاعلة و هادفة في ضوء معايير مشتقة من نموذج مقترح، كما أن الهدف من هاته الدراسة هو تقويم فعالية رياض الأطفال في تلبية حاجات النمو عند الطفل، أما فيما يخص عينة الدراسة فهي تمثل مدارس رياض الأطفال و مديراتها بالأردن كما تم توظيف الأدوات و الوسائل الآتية بجمع البيانات :

1/ أوراق الخطط اليومية و الشهرية و السنوية .

2/ البطاقة الصحية للطفل .

3/ بطاقة تقويم النتائج التعليمية و الخبرة السلوكية عند الطفل .

4/ المقابلات الشخصية .

5/ الملاحظات الفعلية .

أما نتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسات هو القيام ببناء نموذج يلبي حاجات الأطفال و يساير خصائص نموهم بما فيها مجال النمو الاجتماعي و الانفعالي الخاص بالطفل.

◀ الدراسات المحلية:

1 - هي عبارة عن ملخص مذكرة أعدت لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بعنوان " واقع التربية الحركية في رياض الأطفال " من إعداد الطلبة :- بن علية جمال الدين - ترايكية راضية - عصمان اسمهان بقسم ت.ب.ر بجامعة محمد خيضر بسكرة وكان ذلك خلال السنة الجامعية 2009/2008 أما عن إشكالية الدراسة فكانت حول التساؤل التالي: " ما واقع التربية الحركية في رياض الأطفال بمدينة بسكرة " وكانت التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة كالاتي :

- هل عدم ممارسة التربية الحركية في رياض الأطفال راجع إلى سوء البرمجة ؟
- هل عدم ممارسة التربية الحركية راجع إلى انعدام المختصين في هذا المجال ؟
- هل عدم ممارسة التربية الحركية راجع إلى افتقار الروضة للوسائل البيداغوجية ؟

وقد كانت فرضيات البحث كالتالي :

1. مدى تأثير نقص البرمجة على نشاط التربية الحركية للطفل .
 2. مدى تأثير نقص أو انعدام الوسائل البيداغوجية التعليمية على نشاط التربية الحركية داخل الروضة.
 3. مدى تأثير نقص المختصين في التربية الحركية على النمو الحركي للطفل .
- أما عن العينة فتكونت من 17 مربي في رياض الأطفال وقد استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتم استخدام الاستبيان كوسيلة للوصول إلى النتائج التالية :
- إن نشاط التربية الحركية مرتبط بجميع المواد التربوية لذا وجب العمل ببرامج ممنهجة وفقا لأسس علمية مدروسة موضوعة من طرف مختص في نشاط التربية الحركية داخل رياض الأطفال .
 - هناك فرق بين توفر الوسائل البيداغوجية التعليمية وعدمها داخل رياض الأطفال لما لها من الأثر الإيجابي في تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج .
 - للمربي المختص في التربية البدنية والرياضية الأثر الأكبر في نشاط التربية الحركية للطفل في رياض الأطفال معرفته لمختلف احتياجات الطفل الحركية وخصائصه النمائية في هذه المرحلة وكيفية التعامل معها .
- 2- هناك دراسة للباحثة يمينة قاسمي 2009م تحت عنوان فلق المربية و علاقتها بعدوانية الطفل ما قبل التمدرس "رياض الأطفال" دراسة ميدانية بمدينة بسكرة و التي هدفها يتمثل في التأكد من أن الفلق "كسمة حالة" متواجد لدى مريبات رياض الأطفال بمدينة بسكرة و التعرف على أهم السلوكيات العدوانية، المادية، الجسمية و المعنوية و اللفظية للأطفال، إذ اشتملت العينة على 40 مربية، 623 طفلا و هذا بتبني المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى بجميع البيانات عن الظاهرة العينة بالدراسة ثم تحليلها إحصائيا و تفسير نتائجها، كما اهتم اعتماد الباحث على الأدوات التالية: شبكة الملاحظة، و مقياس حالة و سمة الفلق ، كما أوضحت نتائج هذه الدراسة: وجود فلق حالة سمة لدى مريبات رياض الأطفال بمدينة بسكرة في المقابل تظهر سلوكيات العدوانية الجسدية و اللفظية لأطفال الرياض .

◀ الدراسات الأجنبية :

1- دراسة كيبي Qyay ولوريني Lorene 1984م:

تأثير مواد اللعب إيجابا و سلبا على السلوكيات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة على البنين و البنات، استهدفت هذه الدراسة توضيح تأثير مواد اللعب على السلوكيات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة على البنين و البنات إيجابا، و قد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال كان عددهم 24 طفلا (منهم 8 ذكورا و 16 اناثا في مدى عمر 06 سنوات) وكان هؤلاء الأطفال يترددون على 11 مركزا للعب في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تم ملاحظة السلوك الاجتماعي و السلوك الغير اجتماعي أثناء ممارستهم للعب و النشاط الحر و قد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد اختلاف في ممارسة الأنشطة بين البنين و البنات .
- أن المراكز التي توافرت فيها مواد اللعب يحدث فيها تفاعل مما يؤثر على السلوكيات الاجتماعية و تكون إيجابية.

- أن الأطفال تتوافر مواد اللعب يميلون إلى الأنشطة الاجتماعية و يكون التفاعل و المشاركة إيجابيان عما في الأنشطة الفردية.

2- دراسة وينتري Wintre و ماكسيني Maxine 1989م:

التغيرات في السلوك الاجتماعي للعب كوظيفة لبرامج ما قبل المدرسة، اهتمت الدراسة ببيان أن اللعب الاجتماعي الأطفال يتعين باعتباره عاما و هاما لتنمية و تطور المهارات التي يأتي أداؤها استجابة لتوقعات البيئة لما قبل المدرسة، وقد أجريت هذه الدراسة على 54 طفلا ما قبل المدرسة (الكنديين) تتراوح أعمارهم ما بين 4 و 5 سنوات و توصلت الدراسة إلى اعتبار أن اللعب الاجتماعي عامل و مؤثر لتنمية المهارات لدى الأطفال.

3- دراسة مارتن Martin و سيلفيا Silvy و آخرون 1991م:

تأثير اللعب على السلوك الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة، و قد اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على تأثيرات اللعب على السلوك الاجتماعي للأطفال في مجموعات متكاملة و غير متكاملة بغرض بحث تأثير الحدث المحيط، فأجريت الأطفال على 16 طفلا معوقا و 06 أطفال غير معوقين تم ملاحظتهم أثناء اللعب الذي ينقسم إلى ألعاب اجتماعية و ألعاب فردية .

وقد أسفرت هذه الدراسة على نتيجة مؤداها أن الأطفال يندمجون كثيرا في السلوك الاجتماعي أثناء اللعب بالألعاب الجماعية عنها عن الألعاب الفردية، و كان اللعب الجماعي أعلى و أفضل في المجموعات المتكاملة عنها في المجموعات الغير متكاملة .

4- دراسة باركير Barker وكنتيز Kintez 1974 م :

دراسة مسحية طبقت على العديد من دور الحضانة التي تهتم برعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والتعرف على المشكلات التي يعاني منها الأطفال عن هذه المؤسسات و دور الخدمات الاجتماعية في مواجهتها و التغلب عليها .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول
التربية البدنية و الرياضية
لأطفال المدرسة
الابتدائية

تمهيد :

إن التربية البدنية والرياضة بكل ما تحمله من معنى لا يمكن أن نحصرها في مجرد تمارين وألعاب ترويحية ومسابقات فقط كما يعتقد البعض، ولما كان من المهم أن نعطي لهذه الأخيرة قيمتها الحقيقية فقد تطرقنا إليها في هذا الفصل لنضع المفهوم الحقيقي لها ونوضح أهدافها وأهميتها وكذا كل من برنامج التربية البدنية والرياضة ومحتوياته حتى تكون الصورة واضحة عنها بشكل أفضل.

1-1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية قديمة قدم الإنسانية فقد مرت في تاريخها بعدة مراحل تهتم أساسا بدراسة تاريخ النشاط البدني و الرياضي للإنسان وذلك من أجل إستخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر والمستقبل .
فقد كان لهذه الأخيرة حضور وتاريخ عريق في مختلف الحضارات القديمة.

1-2- مفهوم التربية

1-2-1 المفهوم اللغوي

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثلاث أصول لغوية هي:
الأول: ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد ونما، وأربيته: نمّيته قال تعالى: "ويربي الصدقات ". (ابن منظور، صفحة 1572)
الثاني: ربي يربي بمعنى نشأ وترعرع، قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم ": لك نعمة تربها " أي تراعيها
الثالث: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه .
وفي اللغة اللاتينية أستخدمت التربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان، وتهذيب البشر، دونما تفريق بين هذه الأحوال جميعا .

1-2-2 المفهوم الاصطلاحي:

يعني أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته، وأنشطته المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، والعلمية، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر، واحتمالات المستقبل، فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المتفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات، وبما تجعل كل فرد مواطنا، يحمل ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه، ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة ومنتجا يساهم في أحد مجالات العمل والإنتاج، وحاسا لقضايا أمته، والإنسانية جمعاء .

لهذا فإن دور كالم يرى بأن التربية تهدف إلى أن تثير وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة . (صالح عبدالعزيز، صفحة 11)

1-3 تعريف مفهوم التربية البدنية والرياضية

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بين الباحثين حيث تعرف التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وذكرت لومبكين أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل: التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل من هذه التعبيرات أوضحت أن تضمنين هذه المكونات في برامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية أو غير تنافسية، إجبارية أو اختيارية، داخل نطاق المجال الوظيفي أو خارجه وغير ذلك من المتغيرات، ولكنها أبت إلا أن تبدي برأيها في صياغة التعريف على النحو التالي:

" التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني ".

ومن تشيكوسلوفاكيا (السابقة) يبرز تعريف كوبسكي كوزليك بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف " ومن فرنسا وضع روبرت بوبان بأن التربية البدنية هي: " تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد ."

ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنو لد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: "ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثير وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر". (أمين أنور الخولي، الصفحات 35-36)

ومن هنا نجد أن التربية البدنية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى رأيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطنا صالحا يخدم وطنه.

1-4- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب يشكل أثن رأس مال للأمة، كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نضام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل . (سمير خيري، صفحة 8)

في 23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية . (محمود عوض بسويبي، صفحة 7)

وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية وهي:

- 1- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر
- 2- الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
- 3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

4 -التجهيزات والعتاد الرياضي.

5 -حماية ممارسي الرياضة.

6 -الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة (1986) فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة ، فضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل : الروح الجماعية ، كما تحرس على تكوين الإنسان ، كما أنها عامل تعاوني نفسي وبدني ، تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة .

1-5-1-أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية:

1-5-1 أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني، الصحي فحسب، إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية، الاجتماعية والجوانب العقلية، المعرفية والجوانب الحركية، المهارية ، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفيلسفة عندما كتب أن: " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي ". كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته " جماليات التربية " أن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد أن التربية البدنية تمدنا بتهديب للإرادة ويقول أنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.

وقد كان أول من عبر عن أهمية التربية البدنية والرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية العالم والسياسي بنجامين ، فذكر في مؤلف له مزايا التمرين البدني في توطيد وتقوية أركانها . (محمد الحماحي، صفحة 28)

كما أكد الرئيس كيندي 1970 أهمية النشاط البدني قائلا " إن قدرة الأداء البدني ليس مجرد مكون أساسي للجسم الصحيح فقط وإنما أيضا أساس للنشاط العقلي الخلاق، كما كتب مفكر التربية المصري " سعد موسى " بأن التأكيد على الرياضة البدنية يهدف إلى تنمية القوى الجسمية في الطفولة بحيث تكون جاهزة للعمل وقتما يطلب منها ذلك إلى جانب الترويح والترفيه عند الكبار، وفي الرياضة إبقاء للجسم في شكل مقبول فيه جمال وصحة". (أمين أنور الخولي، الصفحات 41-47)

ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والحلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك، كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع . (مديرية التعليم الأساسي، 2005)

1-5-2 أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن ما عرفناه عن أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة وجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة. وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعاً في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العالمية:

❖ التنمية البدنية و العضوية:

تتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجياً ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان . (محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون، الصفحات 21-22)

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية قيماً بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضاً ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتمثل في:

أ. اللياقة البدنية:

ب. القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات:

ج. التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل:

د - السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم:

❖ تنمية المهارات الحركية:

من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أمماتها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كامشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

من ثم تأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة. فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبار الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال (إيقاف الكرة - ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم - ضرب الكرة بالرأس) ، تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو نشاط رياضي آخر .

❖ التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها.. الخ من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، ولقد ولى العصر الذي كانت الرياضة تعتمد فيه على القوة البدنية وحدها، بالإضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية يعتمد - في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارة الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية، وتساعد على التفكير واتخاذ القرارات.

❖ التنمية الاجتماعية:

تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية . (محمود عوض بسيوني، صفحة 24)

كما تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات و الحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية و الأخلاقية. ففي دراسة أولسن التجريبية على أطفال المرحلة الابتدائية أوضحت النتائج أثر برنامج رياضي على تحسين المهارات الحركية، وعلى التكيف الاجتماعي للأطفال، وأوضحت دراسة ليمان أن أوجه النشاط التي يقبل عليها الأطفال من سن السابعة حتى التاسعة عشر كونها تشكل أساس التفاعل الاجتماعي لهم، وهذا ما أكدته الدراسات العربية مثل أطروحة نبيلة منصور (1979) ودراسة كوثر رواش (1985)، من تحسين التكيف الاجتماعي كنتيجة لممارسة النشاط البدني والرياضي .

❖ التنمية الجمالية والتذوق الحركي:

في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن آداءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ أحد زملائهم بأنه (فنان) لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء التلاميذ مرحلة التكنيك الموصوف، إذا أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيرا عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى.

ولقد بين فيلسوف الجمال ريد بأنه لا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري - في رأيه - بين مهارة راقص أو شاعر أو لاعب كرة، أو لاعب تنس أو رسام.

وقد أشار مونرو إلى أن دائرة الفن قد اتسعت في لعصر الحديث حتى أصبحت تشتمل مهارات بشرية متباينة كالألعاب الرياضية . (أمين أنورالخولي، صفحة 173)

وبالتالي فإن القيم الجمالية في الرياضة إنما هي: قيم أصيلة من صميم طبيعتها، ذلك لأن للتربية البدنية والرياضية لغتها الخاصة التي تختلف عن لغة الموسيقى أو الرسم هي اللغة التي تجذب (المشاهدين والممارسين) إليها الأمر الذي يرقق المشاعر، وينمي التذوق والمشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة.

❖ الترويح و أنشطة الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرفة والنضرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة، وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام، وفي التربية الرياضية يجب أن نعلم إلى إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله لمعترك الحياة من مزاوله نشاط رياضي أو بدني تروحي مفيد وممتع . (أمين أنورالخولي، صفحة 26)

❖ التنمية النفسية:

يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ التي على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فاللعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة . (محمد عادل، صفحة 35)

كما تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ، منها: الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل ، له قدراته الخاصة به ، التي تختلف عن بقية أقرانه . وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية، تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية: تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول والاحتياجات النفسية، خبرة النجاح المربية، تنمية مستويات الطموح، والتطلع للتفوق والامتيان . (محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون، 1998)

ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة، فالمناخ السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ يسوده المرح والمتعة، لأن الأصل في هذه الأنشطة هو

اللعب والحركة، حيث يخفف الإنسان من التوتر والقلق والضغط ويسعى إلى نشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة، كما أن ألوان النشاط الحركي المختلفة من رياضة وألعاب ورقص تتيح فرصاً ثرية للطفل للتعبير عن نفسه.

ولقد اعتبر أفلاطون جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح فرويد بأن الجهاز النفسي - على حد تعبيره - هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد لوريا أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي psychosomatic . (أمين أنور الخولي، صفحة 57)

كما جمع أنور أمين أنور الخولي دراسات بعض الباحثين في كتابه في علم النفس الرياضي ومنها الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة أوجليفي، تتكو على خمسة عشر ألف من الرياضيين، وأدلت نتائجها على أن تأثيرات التربية البدنية والرياضية الجانب النفسي هي:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.
- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والتحكم في النفس، وانخفاض القلق والتوترات العصبية، وانخفاض في التعبيرات العدوانية .

2- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

تستهدف التربية العامة تنمية مواهب النشء وتكوين شخصياتهم وتقوية أبدانهم، وإعدادهم إعداداً صالحاً لتحمل أعباء الحياة، كما تعني برعاية الجسم وصحته مقدار عنايتها بتثقيف العقل وصقله، في حين أن الهدف الأول للتربية البدنية والرياضية هو العناية بكافة البدن، حيث تعني بصحة الفرد وحياته وتكسبه مهارة حركية وتعوده بشتى الطرق الجذابة والشيقة على الأساليب الصحية في التعامل، حيث تھذب سلوكه وتسمو نزاعاته ورغباته مما يحقق سعادة الفرد والمجتمع .

ومن ثمة فإنه يبدو جلياً أن التربية البدنية والرياضية جزء بل فن من فنون التربية العامة وهذا ما دفع برجال التربية إلى الاتجاه نحو العناية بأجسام الناشئين و صحتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم، وقديماً شبه الإغريق المثل الأعلى للابسان بالمثلث المتساوي الأضلاع قاعدته الجسم وضلعاه الروح والعقل .

وخلاصة القول إن التربية البدنية والرياضية هي الجزء الحيوي للتربية العامة، كونها تتم عن طريق النشاط الحركي، فثقافة العقل مرتبطة بثقافة البدن إذن التفكير الجيد، وتخطي العقبات بتزويد العقل بدم نقي عن طريق مداومة النظافة وممارسة النشاطات البدنية والرياضية.

3- التربية البدنية والرياضية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي:

وتعنى بها مختلف العمليات المختلفة والمتواصلة التي تحدث داخل أجهزة الجسم المختلفة لتغيير البناء المورفولوجي والوظيفي لحياة الطفل و شخصيته، ومن الممكن تحديد معنى هذا المصطلح باتجاه يختلف عن الأخر، فالالاتجاه الأول

يعنى بدراسة العوامل الأنثروبومترية (القياسية) للجسم كعلامات الطول، الوزن، عرض الصدر والأكتاف أثناء عملية الشهيق والرفير والراحة، مقدار السعة الحيوية للرئتين، خاصية الانحناءات المتعددة في العمود الفقري، مقدار المسافة بين زاوية عظمي اللوح ، قوة القبض لليدين، والمدى الحركي لمفاصل الجسم، ودرجتها الحرة الحركية . والاتجاه الثاني، يكمن في استعمال التنمية البدنية في مفهومها الواسع والذي يشمل الصفات البدنية الأساسية والثانوية (السرعة، المرونة، التحمل، الرشاقة، القوة، التوافق العضلي العصبي درجة الرؤيا والتوازن). (ريسان مجيد لؤي، صفحة 61)

إن كل أشكال التربية البدنية من التمارين الرياضية، الألعاب الحركية والنشاط الحر للطفل هدفها تربية الجسم وتنمية الخلق والإبداع من خلال زيادة معرفته بمقدرته الحركية وكذلك امتلاك الخبرات والممارسات الحركية تساعده على تحليل الظواهر المحيطة به كما تهدف أيضا إلى جعل الطفل سعيدا نشطا في حياته مبادرا ومنتجا يتقن حركاته ويؤديها بشكل منتظم ورشاقة، ويجب مزاوله التمارين الرياضية، ويتطلع إلى المجتمع الذي يعيش فيه بشكل ايجابي، فيتكيف معه، فيعده إعدادا جيدا فعالا وذكيا.

وما يجب مراعاته في التربية البدنية للأطفال تغييرها بين مرحلة وأخرى لتحافظ على هدفها الأساسي وهو تعزيز وتطوير المهارات الحركية، ورفع مستوى الطفل الصحي والذهني وتنمية قدراته. (1) (عبد الحميد شرف، صفحة 28)

ومن جهة، ومن ابرز من تحمس لفكرة التربية البدنية والرياضية للأطفال ما قبل المدرسة Pauline kergomerd ، والذي وضع لها مبادئ وأسس، ودوافعه في ذلك حبه الكبير الذي يكنه للطفولة فقال: "إن النمو البدني يتطلب الهواء، الضوء، الشمس، النظافة الجيدة، الحركة التي تنشط الدورة الدموية والألعاب التي تقوي العضلات، فالطفل بحاجة إلى توظيف قواه والى تنميتها، ولهذا نضع التمارين البدنية مقدمة برامجنا وأول ما نبدأ به الألعاب. (Bandet et M. Abadie, p. 72)

وحسب المربين فان حصة التربية البدنية والرياضية للأطفال الصغار تركز على الأسس التالية:

❖ مدة الحصة:

نصف ساعة من الزمن يكون كاف إذا ما كانت التمارين الرياضية تتم بانتظام ولا تتخللها انقطاعات، وتكون الممارسة داخل قاعة الألعاب أو الساحة أو الهواء الطلق، مع العلم أن وقت ارتداء الملابس الرياضية وتغييرها لا يحسب على سيورة الحصة .

❖ البذلة الرياضية:

من المستحسن أن تكون لائقة بالرياضة وحسب المرحلة العمرية التي يتعامل معها، فيقترح Hebert بان يكون الجذع والرأس عار، السروال قصير مشدود بحزام ايلاستيكي خفيف، وحذاء من قماش، ويجب استبعاد كل الألبسة المغلقة أو الصوفية والأحذية الثقيلة والتي تعيق حركة الطفل.

❖ التمارين البدنية :

يجب أن تكون في الهواء الطلق أو داخل قاعة واسعة ذات تهوية ممتازة من اجل إدراج تمارين الجري والمشي والسماح للطفل بالتنفس بالطريقة الصحية والجيدة.

ويجب أيضا اختيار الوقت المناسب لإجراء الحصة حسب ما يراه المربون وحسب ما يضعه من تمارين, فلا تبرمج بعد تناول وجبة غذائية مباشرة ويشير Hebert على انه فاصل ساعة من الزمن يكون كاف للأطفال الصغار. كما انه لا بد أن يراعي التناوب بين الجهد والراحة من بداية الحصة إلى نهايتها، مع التدرج في شدة العمل بطريقة منهجية ذكية، ولذلك لا مبرر للخوف من ممارسة بعض التمارين التي تعود بالنفع على الصغار. وليسهل تنظيم حصة التربية البدنية والرياضية للصغار، من الأحسن تقسيم المجموعات في ورشات من اجل تحفيز العاملون وتنمية روح المساعدة والتعاون والتحضير للتطبيقات الناجحة، فتحقق بذلك التربية الروحية والبدنية. (Bandet et M. Abadie, p. 74)

تعليم الطفل التربية البدنية يجب أن يكون :

- شاملة
- وظيفية: تدعم التمارين بوظائف تجيب عن الحاجات المطلوبة .
- تتماشى والنمو: تخص مساعدة كل فرد لكي يكبر، فتكتشف القابليات و تتخطى الفشل وتتحدى الإعاقات.
- اجتماعية: لحثها على احترام الآخر وقبول الفروق في العمل المستدرك.

4-المهام الأساسية للتربية البدنية لأطفال المدارس الابتدائية:

ينتظر من التربية البدنية والرياضية للأطفال أن تؤدي المهام التالية:

4-1-المهام الصحية:

المهمة الأساسية التي يتحصل عليها الطفل جراء مزاولة التمارين الرياضية متمثلة فيما يلي:

أولا:تنمية المهارات العضلية العصبية:

يقصد بالتنمية العضلية العصبية سيطرة القشرة المخية على الجهاز الحركي في جسم الإنسان، والمقدرة على التخلص من الحركات الزائدة حتى يصبح الأداء رشيقا معه اقل جهد ممكنو ومع فترة أطول للراحة بين ضربات القلب.

وهذه التنمية تتطلب تدريبا يبدأ مبكرا مع الفرد والاستمرار في ممارسة المهارات النافعة والجديرة بالاهتمام، ولكي يتم العمل، يصدر الجهاز إشارات عصبية إلى العضلات التي تشترك في هذا العمل، وقد تكون هذه الإشارات العصبية والبدنية زائدة مما يؤدي إلى زيادة انقباضاتها في وقت غير مناسب، مما يؤدي إلى عدم إتمام العمل المطلوب على أكمل وجه، لكن الجهاز العصبي يستطيع أن يعدل نفسه ويرسل إشارات أكثر دقة وتفنيينا، وذلك من خلال المعلومة التي تصله عن طريق الحواس، وبذلك ومع كثرة واستمرار التدريب يتم أداء العمل بصورة أفضل حتى يتعين ويثبت ويصبح مهارة، فالمهارة هي فعالية الحركة التي عن طريق التمرين الرياضي المنظم . (حسن السيد أبو عبده، صفحة 70)

إن التنمية العضلية العصبية والقدرة العضلية تؤكد إن الجهد العصبي يتطور عندما يتطور الجهاز العضلي، وإن الارتباطات العصبية تقوى عندما تمرن العضلات .

ثانيا: التنمية العضوية:

التنمية العضوية هي تلك النتائج النهائية لعملية التدريب التي تحقق اللياقة البدنية للفرد، والتي تنمى من خلال نشاط العضلات الكبيرة مع تخلص الجسم من العيوب البدنية والتوترات، التي تعتبر عبئا يكمل للطفل القدرة على أداء أفضل الأعمال التي تتطلب الحمل والمهارة والسرعة والرشاقة والقوة .

فمن خلال النشاط البدني يزيد معدل ضربات القلب وتزداد قوة الضربات كما يكون التنفس أعمق وأسرع، ويصبح النوم هادئا عميقا وتحسن قابلية الفرد للأكل، ويلعب النشاط العضلي دورا رئيسيا في تنمية أجهزة الجسم العضوية مثل الجهاز الهضمي، الجهاز الدوري، الجهاز الإخراجي، الجهاز المنظم لدرجة حرارة الجسم والجهاز التنفسي وباقي أجهزة الجسم الأخرى.

وعموما يحتاج الأطفال إلى حوالي أربع ساعات يوميا من النشاط العنيف للعضلات الكبيرة وذلك للارتقاء بالصحة الجيدة .

ومن الواضح إن البرنامج المخصص للتربية الرياضية سواء في الروضة أو أقسام التحضيري لا تتجاوز أربع ساعات أسبوعيا.

ثالثا: تنمية الإدراك الحسي الحركي:

يبدأ الطفل من لحظة الولادة في التفاعل مع البيئة، هذا التفاعل يكون حسيا وأيضا حركيا، هاتين العمليتين الحسبة والحركية تنتقل كل منهما عن الأخرى، ومع ذلك ظهر مصطلح الإدراك الحسي الحركي وهذا يعني اناي حركة تؤدي بفعالية فإنها تعتمد على ادراكات بيئية دقيقة، وان الادراكات الحسية للفرد تعتمد جزئيا على الحركة، إن مصطلحات التوافق العين واليد وبين القدم قد عرفت منذ سنوات عديدة بين مربي ومدربي التربية البدنية الرياضية على أنها تبين أي حركة تعتمد على معلومات دقيقة للإدراك الحسي، والذي لم يكن معروفا في ذلك الوقت هو أن الخبرات الحركية لأطفال المدرسة والصفوف الأولى بالتعليم الابتدائي تلعب دورا هاما في تنمية قدراتهم الحسية . (حسن السيد أبو عبد، صفحة 71)

4-2- المهام الثقافية:

أثناء عمليات تنفيذ التمارين الرياضية يكتسب الأطفال كثير من الصفات الثقافية، ويصفون خبراتهم الحركية، ويتعلمون الصفات المهمة لبناء أجسامهم وتقوية أجهزتهم كالوقفة الصحيحة والحفاظ على الجسم من السقوط والانحناءات والإصابات، فيتعلم الأطفال على كيفية أداء التمارين الرياضية بفائدة أكثر، وبعبارة أخرى يزداد إدراكهم ويتطور مداهم الذهني والحركي فيكونوا أكثر ثقافة ودراية بما يؤيدونه من أعمال، إن المرونة الكبيرة التي يملكها الطفل من خلال جهازه العصبي يستطيع أن يصنع خبراته الحركية بشكل سهل، والكثير منها يتعلمها ويؤديها الطفل في حياته الاعتيادية كالمشي، الركض، التسلق، ركوب الدراجات ... الخ.

إن أداء التمارين البدنية بشكل صحيح يؤثر إيجابيا في تنمية العضلات والمفاصل والأوتار الرابطة والهيكل العظمي للطفل، فلو جربنا مثلا الطفل عندما يتعلم بشكل صحيح على كيفية رمي الأداة إلى ابعده مسافة بوسيلة رمي من خلف الظهر من خلال الكتف مع مرحة بمدى حركي واسع وصحة وضع الرجلين والذراعين والجذع كلها عوامل

مجتمعة تساهم في تنمية التوافق العضلي العصبي بين المجاميع العضلية المختلفة للقسم العلوي والسفلي، وتؤثر بشكل إيجابي على الأربعة، والمفاصل لجسم الطفل فتزيد من قوتها.

إن برمجة الخبرات الحركية تسمح للطفل الاقتصار في قوته البدنية فينفذ التمارين بشكل سهل ودون أي تكلف أو توتر، وهذا يعني انه يأخذ شيء قليل من الطاقة الحركية والعصبية، وبمساعدة هذا التناسق يستطيع أن يكرر أداء التمارين فتؤثر على الدورة الدموية والجهاز التنفسي وكذلك الصفات البدنية له.

إن استعمال الطفل لخبراته الحركية بدقة ووضوح تساعد في تنمية الفكر والمقدرة على إعطاء القرار المناسب والصحيح الذي يحتاجه في كثير من الحالات والأنشطة الحركية، فالطفل الذي يتعلم الأداء الصحيح في القفز العريض دون حدوث حالة تفكير أثناء أدائه ستساهم في رفع وتطوير مستواه .

إن الخبرات الحركية تصاغ في داخل دماغ الطفل إلى عمر سبع سنوات وتكون الأساس والقاعدة المتينة في نموه وتطوره المستقبلي قبل المدرسة وبعدها، وتساهم في الوصول إلى المستويات العالية في الرياضة، فكثير من الأبطال الاولمبيين وصلوا إلى دور البطولة كونهم قد زاولوا الرياضة من الأعمار المبكرة ومنذ الطفولة.

4-3- المهام التربوية:

المهام التربوية مهمة وضرورية لحياة الأطفال خاصة أثناء أداءهم التمارين البدنية، فتتمي عندهم العادات والمبادئ السليمة والأسس العلمية التي تتطور كل يوم، فينمو الطفل وتزداد الثقة بالنفس من خلال مزاولة التمارين الرياضية وتشجيع المنافس بينهم للوصول إلى النتائج الرياضية والتربوية المهمة، كالتأكد على إتباع الأخلاق الحسنة والروح الرياضية، حسن الأداء والضبط وحسن الاستماع والطاعة واحترام الآخرين، فالأخلاق الحسنة تكتسب من خلال أداء الطفل للتمارين الرياضية وعلى المرابي أن يؤكد عليها (كالتعاون وحب الجماعة واحترام الغير والصفات الأخلاقية الأخرى)، وكذلك تنمية الصفات النفسية والمبدئية عند الطفل (كالشجاعة، اتخاذ القرار، الثبات، حسن التصرف والتعاون وغيرها) . (ريسان مجيد، لؤي غانم، صفحة 67)

كذلك نرى إن الذكاء له علاقة كبيرة مع التربية الرياضية، وكما ذكر في إحدى المقولات عند الإغريق (إذا أردت إن تكون قويا، اركض وإذا أردت أن تكون ذكيا اركض وإذا أردت أن تكون جميلا اركض)، الركض من خلال دروس التربية الرياضية سيؤدي إلى تطوير الجهاز العصبي العضلي وتنمية أجهزة الجسم الأخرى، فالعقل السليم في الجسم السليم .

إن السلوك النفسي لدى الطفل يتحسن ويبنى على أساس صحيح من جراء مزاولة التمارين الرياضية، فيطور عنده الإدراك، الاهتمام بالأشياء المحيطة به، التصور، التفكير، الكلام، الذكاء، الملاحظة، المقارنة، التحليل، الجمع الاستنتاج وغيرها .

وأخيرا نستطيع القول على إن مهام التربية البدنية للأطفال قبل المدرسة يجب أن تنشأ على أساس هذه المهام الثلاث لكي نصل إلى المستوى المطلوب في خلق وتربية جيل نشط قوي وصالح لأمته .

5- الخصائص العامة لوسائل التربية البدنية للأطفال:

أن المدرسين يحتاجون إلى هذه الأجهزة والأدوات في المواقف التعليمية، لذلك أصبحت الحاجة الماسة لاستنباط طرق جديدة شيقة تفسح المجال لاستخدام أدوات صغيرة أو بسيطة، قديمة أو حديثة، مبتكرة أو مقتبسة لكي تملأ الفراغ الكبير من نشاط التلاميذ الناتج عن عدم استغلال الأدوات مهما كان نوعها وحجمها في تدريس التربية البدنية والرياضية .

تعد المنشآت من ملاعب وساحات ومرافق رياضية من جهة والأجهزة والعتاد الرياضي من جهة أخرى من المستلزمات الرئيسية للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط الرياضي إذ أنها تمثل العمود الفقري لهذا النشاط . إن توفر الملاعب والأدوات أمر ضروري لنجاح كل برنامج، لكن هذا لا يعني ترك العمل جانبا بحجة وجود الأدوات اللازمة أو الملاعب الضرورية لتدريس البرنامج، إذ يمكن التكيف والتصرف بالنسبة إلى الملاعب والأدوات المتيسرة، كما يجب عدم إدراج بعض الفعاليات في البرنامج والتي لا يمكن تدريسها في أي حال من الأحوال فمثلا: لا يمكن إدخال السباحة في برنامج التربية البدنية والرياضية لعدم وجود المسابح اللازمة إلى غير ذلك من الأمور . (فايز مهنا، صفحة 146)

هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس الأطفال.

وتعرف على أنها وسائط تربوية يستعان بها لأحداث عملية التعليم . (عبد الحافظ محمد سلامة، صفحة 13)

ويعرفها Deel "دليل" على أنها" المواد والأدوات التي لا تعتمد أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ لنقل معانيها أو إدراكها، ولكن هي مواد يمكن عن طريقها تجويد التدريس والتعليم والتعلم وتزويد الأفراد بخبرات تعليمية باقية الأثر . (عبد الحميد شرف، الصفحات 53-54)

ولتحقيق مهام التربية البدنية للأطفال قبل المدرسة نستعمل عادة كثيرا من المصطلحات والمفاهيم المختلفة العلمية، كالوسائل المختلفة التي تؤثر بشكل مختلف وكلا على حده، وعلى أجهزة الجسم المختلفة، وتعمل في النهاية على زيادة قابلية الطفل وتعزيز قدرته، وجعله قادرا على تحمل المتغيرات الكثيرة والعديدة في الطبيعة والمجتمع ومن أهم هذه الوسائل:

5-1 الوسائل الصحية :

وتشمل نظام العمل، الراحة، التغذية، النوم الطبيعي، الألبسة الصحية، الأحذية، الأدوات الرياضية، أساسيا في رفع وزيادة تأثير فعل التربية البدنية على أجهزة جسم الطفل مثال إن مزاولة التمارين الرياضية بشكل متواصل ستحسن في تنمية العظام والعضلات والجهاز العصبي، إن النوم الطبيعي والغذاء يؤمن للطفل الراحة ويرفع من قدرة جهازه العصبي المركزي، وأجهزته الحركية عن العمل.

5-2 القوى في الطبيعة:

وتشمل (الشمس، الهواء، الماء) وهي تعزز من التأثير الإيجابي للتربية البدنية وعلى أجهزة الجسم وتزيد من قدرة الشخص على العمل أثناء أداء التمارين الرياضية في الهواء الطلق أو في الماء(السباحة) تساعد على رفع الإمكانية الوظيفية لأجهزة الجسم كلا على حده والجسم بكامله(يساعد في تبادل الغازي واخذ كمية من الأكسجين و

غيرها) الشمس، الهواء، الماء يستعملون لمناعة الجسم وتعزيز قوته، وتعتبر القوى الطبيعية من الوسائل المهمة لمساعدة التمارين الرياضية في التغلب على المتغيرات الكثيرة في الطبيعة وتعزيزي مناعة جسم الطفل من هذه التغيرات، من الممكن استعمال القوى الطبيعية كوسائل مستقلة بعضها مع البعض الآخر في تعزيز ورفع قدرة أجهزة الجسم المختلفة، فالماء مثلاً: يستعمل بكثرة في الحفاظ على الجلد وتخليصه من الشوائب والأوساخ العالقة فيه من العرق المتراكم على مسامات الجلد، والهواء الموجود في الغاية و الحديقة، المشاتل، والمشيع بالأكسجين وهو غير منعش وقاتل للميكروبات ومغذ للدم بتزويده بالأكسجين وبالتالي يكون تأثيره كبير ونافع على أجهزة الجسم، شعاع الشمس بفيتامين D يفيد الجسم ويقضي على الميكروبات ويقي الجسم من كثير من الأمراض .

5-3 الحركة:

الحركة هي النشاط الأساسي للحياة وهي في مضمونها استجابة بدنية و يطلق مصطلح الحركة على المسارات والأنشطة المرتبة بالنواحي الرياضية والحركة هي الأساس للحركة في أربع جوانب حددها (Rudolph Laban) "رودولف لابان" كما يلي :

5-3-1 الوعي بالجسم : تعني ماذا يستطيع الجسم أن يفعل؟

5-3-2 الوعي بالفراغ: تعني أين يتحرك الجسم؟

وعندما تتم تنمية كل هذه الأبعاد المرتبطة بوعي الطفل بالفراغ من حوله، يتأسس لديه وعي كامل بتلك الأبعاد ما يجعله يستطيع تجنب لمس زملائه أو الاصطدام بهم أثناء حركته في الفراغ .

5-3-3 نوع الحركة: تعني كيف يتحرك الجسم؟

6-الوسائل التعليمية :

6-1 أهمية استخدام الوسائل التعليمية : (مصطفى السايح، صفحة 53)

- تحقيق الاستمرارية في العملية التعليمية .
- إثارة النشاط الذاتي للمتعلم مع تكوين وبناء المفاهيم السليمة حول ما يتعلمه .
- تنوع الخبرات التعليمية، بحيث تجعل المتعلم أكثر استعداداً للتعلم .
- تنمية الاستمرارية في التفكير، والقدرة على الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات .
- تنوع أساليب التعزيز عن طريق تثبيت الاستجابة الصحيحة وتأكيد التعلم .
- تساعد على تنوع طرق وأساليب التدريس والتعلم مما يؤدي إلى مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين
- تساعد على توجيه الرغبة في المعرفة، وتزيد من كفاءة العملية التعليمية .
- تساعد على تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة .
- تساعد على إتمام المهارات واكتسابها .
- تساعد على استشارة واهتمام وانتباه المتعلمين إلى محتوى الدرس .
- إثراء عملية التعليم من خلال إضافة أبعاد أو مؤثرات خاصة وبرامج متميزة .

6-2- تصنيفات الوسائل : هناك تصنيفات عديدة للوسائل التعليمية، فمنها ما اعتمد على الحواس، ومنها ما اعتمد على الخبرات، ومنها ما اخذ معايير مثل ارتفاع وانخفاض الكلفة، وصعوبة وسهولة الاستعمال، ومدى توفر الوسيلة أو عدم توفرها .

التقسيمات الشائعة :

وعلى اعتبار أن الحواس تعمل منفصلة وهي جميعها تصب في الدماغ مركز الإدراك فقد قسمت الوسائل إلى الأنواع التالية :

◀ **وسائل سمعية بصرية :** وهي تعتمد على حاسة السمع مثل الراديو والمسجل والتلفون، ومختبرات اللغة .

◀ **وسائل بصرية :** وهي تعتمد على حاسة البصر مثل: الخرائط واللوحات التوضيحية، و الأفلام الصامتة والكتب والمجلات وغيرها .

◀ **وسائل سمع بصرية :** وهي الوسائل التي تعتمد على الحواس حاسي السمع والبصر مثل: السينما والتلفزيون والمعلم . (مصطفى السايح، صفحة 53)

6-3- مميزات الوسائل التعليمية :

- تقديم المؤثرات الخارجية التي يمكن استخدامها عند تحديد الأهداف .
- خلق الدافع لدى المتعلمين .
- تقديم دليل الاستجابة .
- تقديم التعزيز .
- تقديم التغذية الرجعية .
- تقييم المتعلمين .

6-4- صفات الوسائل التعليمية :

- توافق الوسيلة مع الغرض، أو الهدف الذي تسعى لتحقيقه منها كتقديم المعلومات، أو إكساب الطفل لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته .
- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة .
- أن تكون الوسيلة مثيرة للانتباه والاهتمام .
- أن تكون جزءا لا ينفصل من المنهاج .
- أن تكون الوسيلة في حالة جيدة فلا يكون الفيلم مقطعا أو التسجيل الصوتي مشوشا .
- أن تكون مراعية لخصائص الأطفال، ومناسبة لعمركم الزمني والعقلي .
- أن تساوي الوسيلة الجهد، والمال الذي يصرفه المعلم في إعدادها، والحصول عليها، وان يكون العائد التربوي من استخدام الوسيلة مناسبا للجهد والمال المبذولين في سبيل الحصول عليها .
- أن تتسم بالبساطة، والوضوح، وعدم التعقيد .

- أن تتناسب من حيث الجودة والمساحة والحجم مع عدد الأطفال في الصف، وان تعرض في وقت مناسب كي لا تفقد عنصر الإثارة فيها .
- أن تكون ألوانها واقعية، وان لا تطغى الألوان على الأفكار الأساسية، وعلى الهدف من استعمالها .
- أن تؤدي إلى زيادة قدرة الطفل على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات .
- أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع .
- أن تكون متينة الصنع لأكثر من غرض واحد . (عبد الحافظ محمد سلامة) 28-29 pp ,

6-5- شروط اختيار الوسائل التعليمية :

1. للتشويق والإيثار: Motivation
2. للتحسيس: sensibilisation
3. للإخبار: Information
4. للتوضيح: Illustration
5. للملاحظة: Observation
6. للتأكد: Verification
7. للتجريب: Exerimentation
8. للاستدلال: Demenstration
9. للاستنتاج أو لتركيب المفاهيم: conclusion, synthese
10. للتقويم: evaluation (h. w.)

6-6- مصادر الوسائل التعليمية :

إن الوسائل التعليمية كثيرة ومصادرها ميسورة ومتوفرة للمعلم فما عليه إلا أن يلفت حوله في بيئته ليجد عددا من الوسائل التعليمية التي يمكن أن يوظفها لخدمة العملية التعليمية وتسهيلها .
تصنف المصادر الخاصة بالوسائل التعليمية إلى ما يلي :

البيئة المحلية:

يقصد بالبيئة المحلية كل ما يحيط بالمعلم، والطفل على حد سواء داخل حدود القطر الذي يعيشون فيه، وهذه البيئة غنية بالوسائل التعليمية التي يمكن أن يستغلها المعلم في شرح دروسه .
ولا يستطيع المعلم استغلال موجودات البيئة إلا إذا كان :

- مستوعبا لموجودات البيئة المحلية ومعطياتها .
 - مستوعبا للمنهاج التعليمي بجميع جوانبه وتخصصاته .
 - أن يبدأ المعلم بنفسه، وأطفاله، وما يعرفون، يلبسون، يشربون وموجودات بيوتهم أهم محتويات البيئة هي:
- 1- البيت : حيث انه غني من أدوات ووسائل الاتصال مثل التلفاز والمذياع وغيرها تسهم في تثقيف الطفل وتساعد على اكتساب الخبرة .

2- الروضة و المدرسة : وهي المجتمع الثاني بالنسبة للطفل حيث يقضي فيها ساعات كثيرة من النهار والمعلم الناجح هو الذي يعرف الموجودات ويستغلها أحسن استغلال ففي المدرسة يتعلم الطفل بالمشاهدة الواقعية، وفي الملاعب والمعارض .

3- القطر الذي ينتمي إليه : أن القطر بما يحتوي من وسائل المواصلات، تضاريس ومزروعات وحيوانات تعتبر أكثر منابع الوسائل التعليمية التي يمكن أن يلجأ إليها المعلم في شرح دروسه . (عبد الحافظ محمد سلامة، صفحة 30)

7- أشكال التربية البدنية لأطفال المدرسة الابتدائية:

7-1 **اللعب الحر:** اللعب الحر هو النشاط الذي يقبل عليه الطفل لرغبة تلقائية دون مقصد معين وهو أحد الأساليب الطبيعية التي يعبر من خلالها الطفل عن رغباته واحتياجاته ويعتبر اللعب النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة والمتبع للأطفال في نموهم يلاحظ تطور أنواع اللعب عندهم واختلافه باختلاف مراحل نموه وتعرف اللعب. (كية حجازي، صفحة 158)

وتعرف في موسوعة علم النفس: " بأنه ضرب من النشاط الجسدي أو العقلي يقوم في الظاهر من اجل ذاته، أو ينطوي بالنسبة للفرد على هدف رئيسي وهو اللذة والمتعة الناجمة من ذلك النشاط بالذات، واللعب ينطوي عادة على الابتعاد عن الغايات والأهداف أو التحلل". (أسعد رزق، مراجعة عبد الله عبد الدائم، صفحة 158)

ويقول "شاتو": أنه لا يمكن تصور طفولة دون ضحك ودون لعب فإذا فرضنا إن أطفالنا في المدارس خيم عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة والشباب.

وبين أن عدم ممارسة الطفل للعب تعرضه إلى اضطرابات جسمية ونفسية ونفس جسدية بحيث أن تظهر هذه الأمراض في السنوات الأولى من عمره إذا أردنا أن نقى الطفل فعلينا تشجيعه على ممارسة مختلف النشاطات ذات العلاقة باللعب والتي تعمل لتنميته.

وتتميز ألعاب الطفل بالتعدد والتنوع وتعددت تبعاً لذلك التصنيفات للعب ويصنف الأستاذ بن عكي اللعب إلى خمس فروع هي كما يلي :

1 - ألعاب تنافسية .

2 - ألعاب الخط .

3- ألعاب تمثيلية أو خيالية بحيث نجد اللعب يصطنع وضعية تختلف عن واقعه المعيشي .

4- ألعاب تتضمن التوازن الإدراكي .

5- الألعاب الرمزية التي ترمي مباشرة إلى تحقيق الرغبات المكبوتة من طرف الرقابة الاجتماعية كالفضول الجنسي وكرغبة التسليط للوالدين والراشدين . (بن عكي، 1994)

وكل صنف من هذه الألعاب تسمح للطفل بتطوير استعدادده واستغلال قدرته وتنمية مهاراته سواء على المستوى

العقلي أو النفس حركي أو العاطفي اجتماعي فالعب له وظيفة تكوينية واظهارية كما انه يعمل على إثراء الحياة

الاجتماعية لكل طفل بحيث انه النشاط الأساسي أو المشتق للجسم لكل أشكاله (الطاقوية، الإثارة، والحركة). (بن عكي، 1994)

7-2 الأنشطة البدنية:

يعرف معجم (Sillamy.N) الأنشطة البدنية بأنها " مجموعة الأفعال للكائن الحي " أي فهي تخص كل الأفعال الحركية الموجهة نحو هدف ما، كفكرة القيام بفعل حركي وقصد الصيانة الجسمية عن طريق ممارسة رياضة ما: كالجهاز أو الجري الخفيف... الخ أو قصد هدف تربوي فيخصص التربية البدنية والرياضية داخل جو مدرسي والذي يكون هدفها العام التحسس والتحكم في الجسم أو للترويج فقط والأنشطة البدنية تشبه الأنشطة الرياضية إلا أنها تختلف في عدم خضوعها لأية قوانين .

7-3 الأنشطة الرياضية:

وهي الأفعال الحيوية الموجهة للوصول إلى المستوى العالي ورفع الإمكانية العضلية والعضوية للجسم لتحقيق النتائج الجيدة في السباقات، وهي ليست مقتصرة على عمر معين أو فعالية محددة وإنما هي مزولة أي نوع من التمارين الرياضية وتحقيق الجودة في الأداء وتحسين القابلية ورفع قدرة أجهزة الجسم وتحسينها. (ريسان مجيد لؤي، صفحة 61) ومعنى النشاط الرياضي مستنبط من كلمة رياضة والتي عرفها (Johnloy 1968 بأنها لعب منظم حيث يقول: "هي فرصة اللعب، لعب منظم، مؤسس وهي تأسيس اجتماعي " . (Aldman، صفحة 78) وذلك لان الممارسة تفرض تدريب منهجي واحترام معظم القوانين ويعرفها . (Pierre Parlebas) قائلا: الرياضة هي مجموعة الوضعيات الحركية الموجهة المقننة في قالب تنافسي تسمح عادة بشكل خاص في الممارسة المدرسية. (Misoum G، صفحة 34)

إذن الأنشطة البدنية والرياضية تربي الأجساد عن طريق تمارين رياضية حركية إلا أن الأنشطة الرياضية أكثر تنظيماً وأرفع مهارة كونها ترتبط بالرياضة التي هي إحدى الأشكال الراقية للظاهرة الحركية.

8- تقسيم أنشطة التربية البدنية والرياضية:

هناك كثير من التقسيمات اقترحتها قادة التربية الرياضية وهنا يمكن تقسيم بعض من التقسيمات مع الوقت المخصص لها تبعاً لآراء واضعيها، وتقسم أنشطة التربية الرياضية إلى:

1- الألعاب والرياضات التنافسية: وتشمل :

- أ/ أنشطة فردية: مثل القولف، القوس والسهم مسابقات الميدان والمضمار والبولنج.
- ب/ أنشطة زوجية: مثل: التنس، المصارعة، والسلاح.
- ج/ أنشطة جماعية: مثل: كرة القدم، الهوكي، كرة السلة.

2- الأنشطة الإيقاعية: وتشمل

- الرقص في مربعات .
- الرقص النقري.
- الرقص الاجتماعي.
- الرقص الإبداعي الحديث.

-3- الأنشطة المائية: وتشمل

السباحة والإنقاذ، الغطس والتجديف وكرة الماء.

-4- أنشطة اختيار الذات: وتشمل الحركات الأرضية، ألعاب الأجهزة، الأهرامات، مسابقات الميدان والمضمار.

-5- المعسكرات وأنشطة الخلاء: وتشمل الدراجات والمعسكرات، الفروسية، التجديف، التجوال سيراً على الأقدام.

-6- الأنشطة الاجتماعية والترويحية: وتشمل أيام رياضية، رحلات خلوية، أنشطة رياضية ترويجية مختلطة.

-7- أنشطة بناء الجسم وأنشطة وقائية وعلاجية (تربية رياضية معدلة): تشمل:

ميكانيكية الجسم، تمارينات علاجية، تمارينات للتنمية.

ويقسم ديفيد جالهيو أنشطة التربية البدنية إلى المجالات الخمس التالية:

1 ألعاب الفرق

2 -ألعاب فردية زوجية

3 -الجمباز وحركات الرشاقة

4 -الرياضات المائية

5 للأنشطة الإيقاعية. (حسن السيد أبو عبده، الصفحات 85-86)

9- المهام والطرق التعليمية لتنفيذ التمارين الرياضية العامة للأطفال:

يتميز الأطفال بالقابلية الفعالة والتطلع إلى أداء الأفعال المختلفة بحرية وثقة كاملة خلال أدائهم الحركات

الأساسية كالمشي، الركض، القفز وبعض أنواع التسلق كذلك تنفيذ الحركات ببعض أجزاء الجسم بالذراعين مثلاً أو

بالرجلين لديهم أيضاً خبرة بسيطة في اللعب مع الدمى واللعب الأخرى، ويتمتعون أيضاً بقابلية أداء التمارين

الرياضية على شكل مجاميع ثم الاستقلالية في أدائها وحركتها عادة غير دقيقة وناقصة وهذا لعدم تكامل نمو الجهاز

المركزي الحركي والجهاز العصبي ونمو أجهزة الجسم بشكل عام.

يمتاز العمود الفقري بمرونته وعدم تكامل صلابته، والقدم مسطحة والأجهزة الحسية غير متكاملة النمو وعضلات

الرجلين ضعيفة بالنسبة إلى الذراعين، وهذا بسبب وقوع الطفل دائماً، وكذلك نرى مركز كتلة الجسم مرتفعاً بعض

الشيء، ورد الفعل الحركي عند الطفل نراه يتعب بسرعة أثناء تنفيذ التمارين لذا نقوم بإعطائهم حمل قليل وخاصة

أثناء حدوث التوتر والشد العضلي للجسم بعدها نعطيهم تمارين لتهدئتهم وتنمية انعكاساتهم.

خلايا الدماغ والحياة غير منسقة ونموها بطيء وأثناء الشرح من قبل المعلم علم نرى إن الطفل يحتاج إلى الرؤيا وأداء

الحركات مع المساعدة. (ريسان مجيد لؤي، صفحة 103)

وننصح إنشاء إعطاء تمارين التنمية الرياضية العامة ملاحظة النقاط الآتية:

1 -خلق جو من المرح والسرور والإقبال أثناء أداء الطفل للتمارين الرياضية.

2 -تعويد التمارين عند البدء والانتهاء من التمارين بالإشارة.

3 -أداء التمارين بحالة طبيعية بعيدة عن التوتر.

- 4 - تنفيذ التمارين بصورة صحيحة بعيدة عن الإهمال والخطأ.
- 5 - مراقبة الشيء الأساسي في التمارين مع التأكيد على وضعية الجسم ودقته والتأكد على وسائل الإيضاح .
- 6 - التأكيد على التمارين من وضعيات مختلفة (الوقوف، الجلوس، الاستلقاء والانبطاح)
- 7 - أداء الحركة الجيدة بالبداية مع المعلم ثم بشكل مستقل.

خلاصة :

إن التربية البدنية والرياضية أصبحت أكثر من كونها مادة للتسلية والترفيه عن النفس إلى ضرورة لا يمكن تجاهلها خاصة وأنها اكتسبت طابع الشمولية فهي تمارس من طرف الكبير والصغير والمرأة والرجل وأصبحت بذلك تعبر عن حياة الإنسان وحركاته المنظمة سواء على المستوى التعليمي البسيط في المؤسسة التربوية وهذا يطلق عليه التربية البدنية أو إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات وهو ما يطلق عليه الرياضة أو في إطار تطبيق المهارات المتعلمة في مجال تنافسي بقيادة تربوية مشرفة على ذلك وهي ما يدعى بالتربية الرياضية ومما سبق نجد أن التربية البدنية والرياضية الخاصة بالطفولة من أهم الوسائل المستثمرة في التربية الحديثة التي تهدف إلى استشارة جوانب النمو لدى الطفل لدفعه نحو النضج والتكيف والتوافق .

وتكتسب التربية البدنية والرياضية للطفل هذه الأهمية انطلاقا من خاصيتين وهما :

1- باعتبارها صورة للعب الذي هو بمثابة الحياة للطفل وأنه يماثل عملية التربية والاستكشاف والتعبير عن الذات

والترويح حيث يقول في ذلك "Heldgard Hetzer" :

"أثبت الرجال وأقوامهم في المعركة مع المصاعب في الحياة هم الذين أتيح لهم أن يلعبوا كثيرا وصحيحا "

2- التربية البدنية والرياضية تقوم الجانب النفسي الحركي حيث تقوم أساسا على قوة الشعور بالذات وإدراك المحيط الفضائي والزمني حيث يجب أن يكون الطفل صورة جسدية في ذهنه لكي يتمكن من التكيف مع الفضاء والزمن . إذا التربية البدنية والرياضية تلبي حاجات الطفل في النشاط البدني والحركي فتمنحه القدرة على النمو السليم وتزوده بخبرات المحيط وذلك من أجل الصحة والتعلم ومواجهة مطالب الحياة .

الفصل الثاني
سيكولوجية أطفال
المدرسة الابتدائية

تمهيد:

يكاد يكون من المسلم أن الطفولة أهم مرحلة من مراحل الإنسان فخلال هذه المرحلة يتجه النمو نحو تشكيل شخصية الفرد التي تأخذ سماتها التي تنطبع بطابعها إلى حد كبير فتأخذ القيم والاتجاهات في التكوين وخلال هذه الفترة تصل إلى حد الاستقرار كما تنضج الحواس كافة وتنضج معالم البيولوجية والخصائص الجسمية والحركية كما تنشط القدرات العقلية وتأخذ الانفعالات سماتها الرئيسية بعد أن تتمايز عن بعضها. وأخذت المجتمعات المتحضرة تهتم بصحة الطفل، وتعمل على توفير المناخ المناسب لنمو شخصيته من جوانبها كافة، ولا يقتصر على مرحلة الطفولة فحسب بل إن الاهتمام يبدأ في الفترات التي تسبق هذه المرحلة من حيث الاهتمام بصحة الأم العاملة ورعايتها ولم يعد هذا الاهتمام محصوراً في الأسرة بل انتقل ليكون جزءاً من وظائف وواجبات عدد من مؤسسات (الصحية والاجتماعية والتربوية) . ويعود هذا الاهتمام إلى أسباب عديدة تتعلق بخصائص هذه المرحلة منها أن الطفل يكون اعجز المخلوقات جميعاً عند الولادة فلا تمكنه بنيته الجسمية وقدراته الحركية من المشي والأكل والدفاع عن النفس ويحتاج لوقت طويل نسبياً ليتمكن من التكيف مع بيئته والاعتماد على نفسه . وفي عصرنا الراهن الذي وسمته دراسات وأبحاث كثيرة بأنه عصر الطفولة فقد أسهم التقدم المعرفي والتقني في الكشف عن قابليات وقدرات الإنسان ونموه وكان لظهور علم النفس إسهام كبيراً في تغيير النظرة إلى الطفولة وتطورها واستطاع بفروعه المختلفة ووسائله وأدواته في البحث والتحريب أن يكشف عن خصائص هذه المرحلة وطبيعتها وأثار البيئة في النمو والتفاعل النشط من البيئة والكائن. وانتقل الاهتمام بالطفولة إلى علوم أخرى إضافة إلى علم النفس كعلوم التربية والاجتماع والفيسيولوجيا واللغة. وذلك لان التعرف على الطفولة وفهمها يساعد في الكشف عن العلل والمسببات لما قد يحدث عند الراشدين والأحداث الراهنة نتاج نمو سابق تمتد جذوره إلى السنوات الأولى. وهذا ما يقودنا إلى التساؤل عن خصوصيات ومميزات نمو الطفل في مراحل المدرسة الابتدائية لجميع حواسه الجسمية والحركية والاجتماعية والمعرفية خاصة انه من خلال الدراسات والأبحاث المتعلقة بمظاهر النمو العقلي ثم التأكد من أن النمو العقلي لا ينمو مستقلاً عن باقي مجالات النمو الأخرى وإنما يسيران جنباً إلى جنب بصورة تكاملية عامة إلا انه يتفوق جانب على آخر عند البعض وهذا ما يسمى بالفروق الفروق فما هي إذا سيكولوجية نمو الطفل في المدرسة الابتدائية ؟

1- مفهوم الطفولة:

1-1- تعريف الطفولة اصطلاحاً :

تشير الريموي (2003) إلى أن الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني حيث تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة .

ويمكن تقديم بعض التعاريف كما وردت من خلال الكتب المختصة في ميدان الطفولة :

في كتاب "الطفل والحياة العائلية تحت النظام القديم" أشار "فيليب ارياس" نقلاً عن "ليف.ج" و"جوزيف.ب"

إلى أن الطفولة مصطلح حديث نسبيا فالأطفال في القديم كان عليهم أن يتصرفوا كالكبار لأنهم اعتبروا صورة مصغرة لهم ولم يكن معروفا أن للطفولة خصائصها وحاجاتها ومطالبها .

- وعرف حامد زهران الطفولة على أنها " الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو والترقي حتى يبلغ مبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته الجسدية و النفسية، ويعتمد فيها الصغار على ذويهم في تأمين بقائهم وتغذيتهم وحماية هذا البقاء، فهي فترة قصور وضعف وتكوين وتكامل في آن واحد". - بينما ميز محمد عماد الدين إسماعيل الطفولة عن باقي المراحل كونها مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة، فيها توضع أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ، لها مطالبها الحياتية ، و المهارات الخاصة التي ينبغي أن يكتسبها الطفل أثناء وقت خاص للنماء و التطور و التغيير يحتاج فيها الطفل إلى و الرعاية و التربية .

ومع تطور الفكر الإنساني و ظهور النظريات العلمية و بإعلان حقوق الطفل المتبنى سنة 1959 من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة تم الاعتراف الرسمي بخصوصية الطفولة بحيث أعطتها حقوقا مميزة و مكانة خاصة، فلم يعد ينظر إلى الطفل نظرة سلبية أو انه صفحة بيضاء مجردة، إنما طبعت الرؤية الحديثة لهذا الوليد بالاجبائية: انه شخص له إمكانياته و طاقته الكامنة، و له حاجاته التي تتجاوز البيولوجية و التي يطالب بها، وله قدرات هائلة تمكنه من المعرفة و الإحساس و التعلق .

ومن الواضح أن فترة الطفولة المبكرة تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل لتستمر حتى العام السادس، و هي المرحلة التي يمر بها الطفل ما قبل المدرسة، ومن أهم ما يميز هذه المرحلة كما أظهرته حنان العنان 2001 في الكثير من النقاط يمكن تقديم البعض منها:

- أنها سنوات ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرف الأطفال من خلالها على أنفسهم وعلى الآخرين داخل الأسرة أو خارجها، وهذا الترسيخ الحاسم لشعورهم حول أنفسهم وفكرتهم عن ذاتهم سيؤثر على ما سيكونون عليه في المستقبل .

- أنها سنوات تشكيل المفاهيم الأساسية وتوسيع أفاق القدرة العقلية، والنمو في هذه المرحلة يؤثر في إقبال الطفل نحو التعلم . (فتيحة كركوش، صفحة 15)

- أنها مرحلة الإبداع والابتكار، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تجميع وتبديل لقدرات الإبداع لدى الأطفال، كما تعد مرحلة السؤال والاكتشاف . (فتيحة كركوش، صفحة 15)

- أنها مرحلة العمر المشكل نظرا لما يواجهه الآباء و المربون في هذه المرحلة من مشكلات وصعوبات أثناء تفاعلهم مع أطفالهم ومن هذه المشكلات الغضب، الخوف والغيرة .

نستخلص مما جاء في هذه التعاريف فكرة أن الطفولة هي مرحلة من المراحل التي يمر بها الفرد والتي ينمو ويتطور من خلالها في جميع مظاهر نموه المختلفة، كما تعمل جملة من الخبرات التي يتعرض لها الطفل على تشكيل سلوكياته وتثبيتها بالاعتماد على غيره في انتظار أن تظهر مهارات خاصة . (فتيحة كركوش، الصفحات 15-16)

1-2- تعريف الطفولة لغة :

عرفها القاموس الجديد على أنها " حالة الطفل من طور نعومته، ويمكن الاصطلاح عليها بالطفولية".

والطفل لغويا: الصغير أو الشيء الرخص الناعم ويستخدم اسما منفردا واسما جمعا، وفي كتاب لفيليب أريس "الطفولة في قرون (1962) يشير إلى أن الطفولة مصطلح حديث نسبيا فالأطفال في القديم كانوا يعيشون نسبيا ويرتدون نفس الطراز من الملابس وعليهم أن يتصرفوا كالكبار ولم يكن معروفا أن للطفولة خصائصها وحاجاتها وأغراضها وفرصها كالخيال واللعب.

فدورة حياة الكائن الإنساني كانت تنقسم إلى ثلاثة مراحل هي:

- الرضاعة.

- ما قبل البلوغ.

- البلوغ .

ولكن خبراء النظرية النفسية بما قدمه علماء النفس أمثال ستانلي هول Hall وهاجرتست Havighurst وبياجيه واريكسون Ericson وكولبرج Kohlberg وعلماء مدرسة التحليل النفسي وعلماء الاجتماع المهتمين بالتغيير الاجتماعي وكذلك نتائج الدراسات الإكلينيكية والتجريبية، جعلت الطفولة مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة وفيها توضح أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ ولها مطالبها الحياتية والمهارات الخاصة التي ينبغي أن يكسبها الطفل أنما وقت خاص للنماء والتطور والتغير يحتاج فيها الطفل إلى الحماية والرعاية والتربية والرغبة في الدراسة المعمقة للطفولة، دفعت إلى تقسيمها إلى مراحل فرعية لأسس معينة كما يلي:

أولا: تبعا للأساس التربوي تقسم إلى :

1- مرحلة الرضاعة أو المهدي : وتمتد من الميلاد حتى سن الثانية .

2- مرحلة ما قبل المدرسة : وتمتد من الثانية حتى السادسة .

3- مرحلة المدرسة الابتدائية : وتمتد من السادسة حتى الثانية عشر .

ثانيا: تبعا للأساس البيولوجي تقسم إلى :

1- مرحلة الرضاعة أو المهدي : وتمتد من الميلاد حتى سن الثانية .

2- مرحلة الطفولة المبكرة : وتمتد من الثانية حتى السادسة .

3- مرحلة الطفولة المتوسطة : وتمتد من السادسة حتى التاسعة .

4- مرحلة الطفولة المتأخرة : وتمتد من التاسعة حتى الثانية عشر .

ثالثا: تبعا للأساس الشرعي تقسم إلى :

1- مرحلة الرضاعة أو المهدي : وتمتد من الميلاد حتى الثانية .

2- مرحلة ما قبل التمييز : وتمتد من الثانية حتى السابعة .

3- مرحلة التمييز : وتمتد من السابعة حتى الثانية عشر . (محمد عبد الله العارضة، صفحة 32)

و ذهب الكثير من الباحثين في علم النفس وعلوم التربية إلى تقديم عدة تعاريف خاصة بمرحلة الطفولة تتفق كلها في كون هذه المرحلة هي أساس السيرورات النمائية لكل المراحل التالية لها وإنما العمود الفقري لبناء كامل الشخصية الإنسانية .

لذلك، نعمل في هذا المبحث على عرض بعض التعاريف الخاصة بهذه المرحلة اخذين في عين الاعتبار عنصر الإثراء والتنوع على مستوى هذه التعاريف .

كما علمنا على ربط هذا العنصر ببعض الحاجات الأساسية الخاصة بمرحلة الطفولة بشكل عام، والتي تستدعي سلبيتها من طرف القائمين على تربية هذا الطفل في هذه المرحلة الحساسة من عمره.

2- النمو عند الطفل :

1-2 - مفهوم النمو :

النمو يعني الزيادة و الزيادة تبعث على التطور و تطور الفرد من سلسلة من التغيرات تطرأ عليه من جوانب شخصيته ، الجسمية الفيزيولوجية من حيث الطول و الوزن و الحجم ، و التغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة ، و التغيرات العقلية المعرفية و التغيرات السلوكية الانفعالية و الاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة. (حامد عبد السلام، صفحة 65)

ويتصف النمو بأنه تغيرات متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج و معنى ذلك إن التغيرات تسير إلى الأمام وتنبع نسقا معيناً و تخضع لنظام أو خطة واضحة و تنفصل في سياقها أية مرحلة عما سبقتها إلا أن جميع المراحل متكاملة فيما بينها و هادفة لتحقيق النضج. (عبد المنعم المليحي، صفحة 52)

ويرى **جيزل 1958** إن النمو يعني سلسلة من التغيرات ذات نمط منتظم مترابط إنه عملية تأتي بتغيرات في الشكل و الوظيفة ، لها مواسم وتتابع متقن فالتغيرات هنا تشمل التغير في الحجم و في نسبة الجسم ، وقد يحدث اختفاء لبعض القسومات القديمة و ظهور أخرى سواء كانت جسمية أو عقلية ، و بذلك يمكن تعريف النمو بأنه زيادة في المدى و التعقيد و التكامل للخصائص الفردية . (نايفة قطامي، محمد برهوم، صفحة 13)

2-2 مبادئ النمو :

لنمو مبادئ تتحكم فيه خاصة فيما يخص مرحلة الطفولة و ما يعترها من تغيرات سريعة و مهمة وهي كالآتي :

1-2-2 الانتقال من العام إلى الخاص :

إن تطور النمو يسير من العام إلى الخاص ، أي من الكل إلى الجزء ففي بداية النمو تتم الاستجابة الحركية بكل أجزاء الجسم إذ لا يقتصر على عضو واحد فقط بل يشترك فيها معظم الأعضاء فعندما يقوم الطفل باستجابة حركية بالذراع اليمنى فإن هذا الاستجابة لا تقتصر على اليد اليمنى فقط ، بل يلاحظ أكثر من عضو في أداء الحركية الإستجابية و هذا يعني أن حركات الطفل في البداية تصبح بالصيغة الكلية إذ يشترك معظم أعضاء الجسم في أداء حركة ما ، و بتطور النمو يتخذ الأداء طابع التخصص إن يقوم جزء معين من الجسم بالاستجابة فقط .

2-2-2-2 التفرّد :

بتطور النمو يستطيع الحركة ، الحركة الإستجابية الخاصة أي تتفرّد تدريجيا إلى وحدات صغيرة متميزة ، ومن أمثلة ذلك تطور انتقال الحركة الإستجابية للطفل من حركة القبض بالأصابع أو بأصبعين فقط الإبهام و السبابة مثلا.

2-2-3 التسلسل :

يتسلسل النمو بطريقة معينة ، فالنمو الجسماني مثلا يسير من أعلى إلى أسفل من الرأس إلى القدم وعلى ذلك نجد أن حركة الرأس تظهر أولا وقبل حركة بقية الجسم و يلي ذلك حركة الأجزاء التالية للرأس متجهة للأسفل.

كما يسير النمو من الداخل على الخارج ، إذ يستطيع الطفل أداء حركات الجذع قبل أداء حركات الذراعين أو الأصابع .

2-2-4 الكلية :

ينمو الكائن الحي نموا كليا ، إذ ينمو جزء من أجزاء الجسم ثم يتبعه الجزء الآخر ومن ناحية أخرى لا يبدأ النمو الجسمي إلا ثم يعقبه النمو الحركي و يليه النمو العقلي بل يحدث النمو بطريقة كلية ، أي يحدث النمو في معظم المظاهر النفسية ككل في آن واحد.

2-2-5 الاختلاف في السرعة :

بالرغم من أن يحدث النمو بطريقة كلية إلا أن نمو الأجزاء المختلفة تختلف من فرد إلى آخر ، فهناك عمليات يتلو بعضها بعضا بدرجة سريعة بينما تقل درجة هذه السرعة في عمليات أخرى ، إذ أن الأعضاء المختلفة لا تنمو بسرعة واحدة و لا نسبة واحدة وعلى سبيل المثال تنمو العضلات الكبيرة كعضلات الفخذ أو العضلات الصغيرة اليد مثلا.

2-2-6- الاستمرارية :

النمو وحدة متصلة، أي ككل مرحلة من النمو تعتبر ممهدة للمرحلة التي تليها و عنصر حيوي لها ولا توجد حدود فاصلة بين مرحلة معينة من النمو و المرحلة التي تليها ، إذ تتداخل المراحل ، وما التقسيم إلى مراحل إلا عملية يقصد بها سهولة الدراسة . (محمد حسن علاوي، الصفحات 16-17)

2-3 العوامل المؤثرة في النمو :

يتأثر النمو في مظاهر مختلفة بالعوامل التالية :

- عوامل وراثية .
- عوامل بيئية .
- عوامل بيولوجية .

- عامل النضج والتعليم .

2-3-1 العوامل الوراثية :

يقصد بالوراثة انتقال صفات معينة من جيل سابق إلى جيل لاحق، أو هي كل ما يأخذه الفرد عن والديه عن طريق الجينات ولذلك تعتبر الوراثة من أهم العوامل المؤثرة في صفات ومظاهر النمو من حيث النوع ومدى الزيادة والنقص ومدى نضج هذه المظاهر وللوراثة ادوار هامة في عملية النمو. (إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، صفحة 19)

ولا تؤثر الوراثة في السلوك بطريقة مباشرة وإنما تؤثر بصورة غير مباشرة عن طريق (التكوينات الجسمية)، إذ أن هناك اثر كبير للوراثة على هذه التكوينات واهم التكوينات الجسمية ثلاثة وهي :

- الأعضاء الحسية المستقبلية للمؤثرات الحسية الخارجية والداخلية والمفصلية .

- الجهاز العصبي الذي تصل إليه الإحساسات الآتية عن طريق الأعصاب الحسية المستقبلية، ويعتبر حلقة الاتصال بينهما وبين التكوينات الجسمية التي تقوم بردود الأفعال المناسبة (الاستجابات) وتتكون العضلات الإرادية واللاإرادية والغدد .

وهذه التكوينات الجسمية لها أهميتها من حيث أنها تحدد إمكانية تفاعل الكائن مع بيئته ومدى هذا التفاعل فالإنسان لا يطير لان تكوينه الجسماني لا يساعده على ذلك، كما أن السلوك لا يتم إلا عن طريق تكوينات جسمية، فنحن نرى بالعينين، نسمع بالأذنين، ونلمس باليدين.. وهذه كلها عمليات سلوكية ظاهرة تتم عن طريق التكوينات الجسمية، كما أننا نفكر ونتذكر ونتصور، وهذه العمليات سلوكية غير ظاهرة، وتتم أيضا عن طريق تكوينات جسمية معينة . (إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، صفحة 19)

2-3-2 العوامل البيئية :

يقصد بالبيئة النتاج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد من بداية العمل حتى الوفاة كما تؤثر في التكوينات الجسمية وتتضح ذلك من خلال الثقافة ويقصد بالثقافة هذا الكل المعقد الذي يشمل المعارف والمعتقدات والفنون والقواعد الأخلاقية والعادات وغيرها من المهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه .

كما يعرفها بعض علماء الاجتماع بأنها كل ما ينتجه المجتمع من نواحي مادية كتعبير عن قدرة الإنسان على التحكم في الطبيعة .

وكذلك النظم والمؤسسات الإنسانية التي تخدم تطوير وتنمية مختلف قدرات ومهارات الفرد (البدينية والعقلية والاجتماعية... وغيرها) .

والثقافة من صنع الجماعة كما أنها الميراث الاجتماعي الذي يولد الطفل وينشأ فيه ويتعلمه، والتنشئة الاجتماعية تبعا لذلك تشكل الفرد عن طريق ثقافته حتى يتمكن من الحياة في هذه الثقافة .

وتعتبر الأسرة هي الوحدة الاجتماعية في كل ثقافة مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل في فترة السبع أو الثمانية سنوات الأولى من عمره فهي التي تنقل إليه الآراء والأفكار والمعتقدات والقيم والعادات السائدة في ثقافته، وهي التي تقوم باكتسابه مختلف الصفات والسمات والقدرات، أما عملية متابعة تكوينه كمواطن صالح للمجتمع

الذي يعيش فيه فيقع عبئ ذلك على المؤسسات والنظم التي تحددها الثقافة لتربية المواطن . (محمد حسن علاوي، صفحة 21)

2-3-3 العوامل البيولوجية :

وتخص وظائف الأجهزة الجسمية ونضجها وتشمل الجهاز الغددي والجهاز العصبي .

❖ الجهاز الغددي :

" هذا الجهاز يختص أساسا بوظائف التمثيل الغذائي المختلفة للجسم فيضبط معدلات التفاعلات الكيميائية في الخلايا وتناول المواد خلال الأغشية الخلوية وغير ذلك من جوانب التمثيل الغذائي الخلوي " .
(ويتكون هذا الجهاز من الغدد وهي : الغدة النخامية التي تقع عند قاعدة المخ في الجزء الخلفي من موقع امتداده حيث يلتقي بالحبل الشوكي، الغدة الدرقية : و تقع في العنق من الأمام ويتصل بها أربع غدد تسمى جارات الدرقية تقع خلفها الغدة الكظرية وتعتلي قمة الكليتين كغطاء رقيق محكم، البنكرياس والمبايض أسفل بطن الأنثى والخصيتان تقعان في كيس الصفق عند الذكور أي خلل في هذا الجهاز يسبب خلل في النمو الجسدي والعقلي للفرد وربما يوقف نمو الجسم بالكامل) .

❖ الجهاز العصبي :

يعتبر الجهاز العصبي معقدا وهو المسؤول عن إعطاء الإنسان القدرة على التفكير والإحساس والقيام بمختلف أنواع السلوك ويشمل :

- الجهاز العصبي المركزي المتكون من نيرون الحزمة التي تمتد من نهاية العمود الفقري إلى أصبع القدم الكبير، ومن الدماغ وهو مركز التحكم في السلوك والحبل الشوكي وهو مركز بعض الانعكاسات العصبية للجسم .
- الجهاز السماوي الذي يستشير جهاز الغدد فوق الكلوية والبنكرياس ينشط الغدد الدرقية، والتنفس بشكل أسرع ويعمل على تغيير حجم الأوعية الدموية حيث يوسع بؤبؤ العين .
- الجهاز الباراسمطاوي وهو ينظم الوظائف الجسدية عندما يتعرض الإنسان لأخطاء يكون نشيطا في المواقف الطارئة .

2-3-4 عوامل النضج والتعلم :

-النضج : النضج مصطلح يطلق على عمليات النمو المختلف التي تؤدي إلى تغيرات في الكائنات الحية يمكن ملاحظتها بمرور الوقت ومعظم التعاريف لهذا المصطلح تشير إلى أن المقصود به ظهور قدرات خاصة دون اثر للتعلم أو المران أو التدريب وكذلك الظهور المفاجئ لمظاهر سلوكية جديدة واضطراب في أنماط السلوك وتسلسلها بنظام واحد في أفراد النوع الواحد مع الاستمرار التدريجي في النمو ومن الأمثلة على ذلك أن كل الأطفال يحاولون مد أيديهم للامساك بأي شيء في المجال البصري قبل محاولتهم الجلوس وأنهم يقفون قبل أن يتمكنوا من المشي .
فالمقصود إذا بالنضج هو تغيير السلوك الناشئ عن تطور تشريحي أو فيزيولوجي وخاصة في الجهاز العصبي للترفة بينه وبين التغير الذي يتم بالمران أو الوظيفة .

3- خصائص نمو طفل مرحلة المدرسة الابتدائية:

يتميز أطفال في سن ما قبل المدرسة بسلوكيات وحركات سواء في البيت أو في المدرسة الابتدائية وإصرارهم على التعرف والاكتشاف والاستطلاع على كل ما يدور حولهم، ولمساعدتهم وتسهيل عملية الاكتشاف، يجب التخطيط لإيجاد وسائل تساعد على مطالب نمو الطفل المتعددة الجوانب منها : مطالب جسمية، العقلية الانفعالية والاجتماعية والحركية والخلقية، الحسية واللغوية وغيرها .

3-1 النمو الجسمي :

يمتاز طفل هذه المرحلة بسرعة نموه الجسمي وهذا يؤدي إلى توفر أدوات ومساحات تساعد على إبراز قدراتهم ورغباتهم مثل : القفز ، الجري ، التسلق ووسائل أخرى تساعد على تقوية العضلات مثل اللعب بالحبل والركوب في الأرجوحة . (Floriane Prevot، صفحة 103)

((ولكي يكون نمو الطفل عادي وسليم ، يجب أن يتوفر على الفيتامين (د) Vitamin D ، الذي يساعد الطفل على النمو ، وهذا الأخير موجود في أشعة الشمس وضوئها كذلك التربية البدنية التي تساعد في نمو وتطور حركات الأعضاء وكذا الجهاز التنفسي)) .

أما من الناحية الغذائية، فيجب احتواء هذه الأخيرة على جميع الفيتامينات، أما فيما يخص الجانب الحركي نجد أن الطفل يتعب بسهولة، لذا نجده يحتاج إلى فترات للراحة لاستعادة الطاقة التي أنهكها في اللعب. (أوجيني مدنات، صفحة 13)

وبذلك يمكن القول بان النمو الجسمي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الحركي ، إذا أن النضج البيولوجي يساعد على إتقان المهارات الحركية لطفل هذه المرحلة .

3-2 النمو العقلي والمعرفي :

يطلق الكثير من الباحثين وعلماء النفس على هذه المرحلة بأنها مرحلة الأسئلة نظرا لكثرة تساؤل الطفل عما حوله ولذلك يسمع منه دائما لماذا ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ وأين ؟ لأنه يريد الاستزادة والتوضيح عن كل الأشياء التي تثير اهتمامه ، وقد دلت الدراسات أن 10 إلى 15 بالمائة من حديث الطفل يكون عبارة عن أسئلة وفي هذه المرحلة تزداد قدرة الطفل على الفهم وتقوى رغبته في الاستطلاع واكتشاف حقائق الأشياء والبحث عنها ويتطور التعلم لديه من خبرة المحاولة والخطأ .

وتتمثل حاجات النمو العقلي لطفل الحضانه فيما يلي :

- ((الحاجة إلى البحث والاستطلاع ، حيث انه بطبيعته يكون ميال بغريزته للمعرفة و الاكتشاف ، ويكتسب هذه الأمور عن طريق استعمال عضلاته وحواسه المختلفة فكما يقولون الحواس هي أبواب المعرفة)) . (كلير فهم، صفحة 234)

يمكن تسمية هذا الاستطلاع أو الاكتشاف تفكيراً حسياً حركياً أو نوع من اللعب بالأشياء والكلمات ، واللعب في حياة الطفل أمراً لا يستهان به و لايمكن اعتباره وسيلة للتسلية فقط ، وإنما تعلم الأدوار ونمو الإمكانيات واستكشاف البيئة وفي مرحلة ما قبل المدرسة تتطور ذاكرة الطفل ويقل نسيانه فلو قمنا بوعده الأطفال برحلة صباح

الغد، فنجد الطفل يجمع الأشياء التي يحتاجها ليأخذها معه أو حتى يحضرها قبل أن ينام ليلة الرحلة . (محمد عودة الريموي، صفحة 200)

كما يلاحظ أيضا لدى أطفال هذه السن التذكر الآلي ويكون أقوى مما هي عليه عند من يكبرهم سنا وهذا ما نجده في لاغاني والأناشيد عند أطفال الروضة ، أن التخيل من المكونات الهامة لحياة الطفل العقلية ، فنجده يعبر عنها في لعبة وأحلامه الكثيرة ويستمد عناصر هذا الخيال من الأمور المنزلية أو مشاهدته المثيرة للبيئة . (سامي سلطي عريفج، الصفحات 115-116)

نجد أيضا طفل هذه المرحلة يبدأ في إدراك الذات والبيئة المحيطة به حيث وجب توفر الجو المملوء بالهدوء والاطمئنان ، هذا ما أثبتته معظم الباحثين إذ أن القلق والتوتر يفوقان عملية النمو العقلي .

3-3 النمو اللغوي :

تعتبر اللغة نسق وليس مجرد ظاهرة حركية صوتية، فلها وظائف متعددة ، فهي دالة على قدرة الطفل على الإدراك السمعي والبصري والفروق بين الأصوات ، كما تنشط الذاكرة ، وتساعد على التفكير والتعبير عن المشاعر والاتصال مع الآخرين . (محمد عودة الريموي، صفحة 208)

كما تزداد قدرة الطفل على استخدام الجمل نتيجة تزايد قدرته على معرفة الكلمات ودلالاتها وهذا ما أكدته الدكتورة **اوجيني مادانات** في كتابها ((**تربويات**)) حيث بينت انه يمكن للأطفال في هذه المرحلة أن يكونوا جمل ذات معنى وتحتفي التعابير الطفلية. (أوجيني مدانات، صفحة 14)

العمر بالسنوات	عدد المفردات التقريبي
سنة واحدة	3
سنتان	300
3سنوات	1000
4سنوات	1500
5سنوات	2500

الجدول(أ) يوضح سن الطفل وزيادة عدد المفردات التي باستطاعته أن يكونها .

كما نلاحظ في مرحلة الروضة سرعة كبيرة في نمو القاموس اللغوي للطفل ، كما يزداد المحصول اللفظي واللغوي كلما تقدم به السن .

وثمة عوامل تؤثر على النمو اللغوي نذكر منها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة ، فكلما كان عامل الثقافة كبيرا لدى الوالدين ، كلما زاد المحصول اللفظي لأطفالهم ، كما أن عامل تعدد اللغات في البيت يعيق الأطفال للغة الأم وكذا أيضا عامل غياب الأم . (محمد عودة الريموي، صفحة 212)

3-4 النمو الخلفي :

يعتبر النمو الخلفي من أهم العوامل التي تساعد الطفل على توافق السلوك مع معايير الجماعة، ففي هذه المرحلة يكون الطفل مفهوماً في الخطأ والصواب .

((ولاشك أن الطفل يكون هذين المفهومين من خلال عملية تصنيف السلوك إلى فئتين ، فئة السلوك الذي أتيب عليه وفئة السلوك الذي يعاقب عليه وبذلك صار هذان المفهومان من مدخراته المعرفية ، يضاف إلى ذلك امتصاص الطفل لقيم والديه هاته الأخيرة أيضا تصبح ممن مدخراته المعرفية ، فإذا اتفق هذا السلوك مع تلك القيم كان سلوكا أخلاقيا وإلا فلا يكون كذلك ، وعليه فان الطفل يكتسب سلوكه الأخلاقي عبر عملية التنشئة الاجتماعية . (محمد عودة الرماوي، صفحة 243)

وهذا ما بينه محمد عودة الرماوي في كتابه ((في علم النفس الطفل)). .

مع نمو القدرة المعرفية للطفل يبدأ في تعميم الحالات التي يمكن أن تكون مسموحة أو مرفوضة ويتولد هذا السلوك لدى الطفل عن طريق التعلم بالمحاكاة والتقليد والتعلم بالتوحد مع الآخرين .

فالطفل هنا يقوم بتقليد أطفال قد تحضى بالتشجيع ويستجاب لها بالموافقة من طرف الكبار ، أما الأمور التي يصحبه الإحساس بالرفض والألم نجده يتعد عنها، و يقول حسن منسي في كتابه (علم نفس الطفولة) ((الآباء والمربون قد يخطئون أثناء تعليم الطفل الاتجاهات الأخلاقية، عندما لا يكون لديهم ثبات انفعالي للمسموحات و المنوعات التي يمارسها الأطفال)) . (محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح، صفحة 60)

أي بمعنى انه قد يعاقب الطفل على سلوك يمارسه الآن وبمرور اليوم التالي قد يثاب عليه وبمرور الزمن في هذه المرحلة، يصبح الطفل قادرا على معرفة الحلال والحرام وبعض معايير السلوك، أما في أواخرها تتولد لديه إدراك مفهوم الأمانة والصدق والتسامح .

3-5 النمو الانفعالي :

كثيرا ما يجسد الكبار الأطفال الصغار حيث يجدونهم يضحكون ويلعبون إلى اعتبار أن حياتهم تخلو من المشكلات والمواقف المعقدة لكن هذه النظرة خطأ، إذ ربما أن حياة الطفل أكثر صعوبة مما يتصورون . حيث أن في بداية هذه المرحلة تتنوع إشباعات الطفل وتكون المهارات الحركية والمعرفية واللغوية والاجتماعية وسائل ذلك الإشباع هنا يبدأ يدرك الطفل بان لديه أفكار ووجهة نظر خاصة به وان له رغبات لايمكن أن يشاركه فيها احد كما يود تحقيقها . (محمد عودة الرماوي، صفحة 259)

تظهر لدى الطفل انفعالات الفرح والغضب والخوف والغيرة والخجل وتتميز هذه الانفعالات بالشدة والحدة، إذ انه يحب بشدة كما انه يكره بشدة ويتميز بالتنوع من انفعال إلى آخر مثلا من الانشراح إلى الانقباض ومن البكاء إلى الضحك .

كما يزداد الخوف ويقل نتيجة الشعور بالأمن ويخاف من بعض الحيوانات، الأشباح والموت، ومن أهم مخاوف الطفل الانفصال عن الوالدين . (أوجيني مدنات، صفحة 11)

أما نوبات الغضب فتظهر عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته وذلك على شكل عناد وعدوان، أما الغيرة فغالبا ما تكون عند ميلاد أخ جديد يأخذ مكانه السابق، أين تظهر سلوكاته الطفلية كالتبول أو حتى التبرز في ملابسه كي ينتقم من والديه .

وبذلك نستطيع القول بان النمو الانفعالي عامل مهم في تكوين شخصية الطفل المتزنة كما يعتبر من العوامل المؤثرة إذا كان هناك خلل يمسسه ومن هنا كان هدف رياض الأطفال، إذ أنها تساعد في تغطية بعض الجوانب والتغلب على المشكلات التي قد يتعرض الطفل في هذه المرحلة مثل القلق أو الخوف من الأشياء الواقعية، أي لا ينبغي أن نخاف منها كالخوف مثلا من الأماكن المزدحمة الواسعة .

3-6 النمو الاجتماعي :

يعتبر النمو الاجتماعي قدرة الفرد على اكتساب الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا، وهي التي تراعي القيم وعادات وأنظمة ومعايير وتقاليده المجتمع الذي يعيش فيه . (محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح، صفحة 58)

حيث تتسع علاقات الطفل الاجتماعية خارج نطاق الأسرة نتيجة تزايد نموه العقلي و الحركي والانفعالي وهذا ما أكده احمد كامل الرشيدى (بحوث ودراسات تربوية في الميدان) ((حيث أن مرحلة رياض الأطفال تتميز باللعب الجماعي، الذي يجب استغلاله في بيئته الاجتماعية وفيه يتعلم الأطفال التعود على التعاون مع الغير ، وهو المطلوب غرسه في نفوس الأطفال كما يجب أن يتعلم الاعتماد على النفس وزيادة اتصالاتهم الاجتماعية عن طريق العلاقات التي يعقدها مع أقرانه)) . (احمد كامل الرشيدى، 1998)

وما يميز النمو الاجتماعي للطفل هو الميل نحو المنافسة التي تظهر في سن الثالثة وتبلغ ذروتها في سن الخامسة. (أوجيني مدنات، صفحة 12)

وبذلك فان المدرسة لها دور فاعل في النمو الاجتماعي للطفل، حيث تأتي لتكمل ما بدأت به الأسرة فتوفر له الفرص للتعبير عن نفسه بجرية وقضاء حاجاته ومشاركته أقرانه ألعابهم، وتساهم رياض الأطفال في تنمية الجانب الاجتماعي و ذلك بمساعدة الطفل على تنمية الإحساس بالاستقلالية في مقابل الاعتمادية ، وذلك في ترتيب أغراضه والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، حيث يميل الطفل نحو الاستقلال في بعض الأمور مثل تناول الطعام وارتداء ملابسه وحفظ أدواته دون أن يسمح للآخرين التدخل في شؤونه .

وفي هذه المرحلة يزداد وعي الطفل ببيئته الاجتماعية وتنمو معرفته مع الصغار في مثل سنه ويتعلم المعايير الاجتماعية ويبدأ التمسك ببعض القيم الأخلاقية كما يحاول جذب اهتمام الكبار عن طريق تقديم المساعدة لهم في أداء مهامهم ويحرص عن مكانته الاجتماعية .

ومما تقدم يتضح أن الطفل يعرف معايير السلوك الاجتماعي الصحيح ولكن بطريقة (غير واعية) فهو يعبر عن خصائص السلوك الاجتماعي وما يجب أن يكون عليه هذا السلوك ، ولكنه يعاني من صعوبة تطبيق هذه المعايير في مواقف حياته الاجتماعية الواقعية، وشيئا فشيئا يبدأ الطفل التخلي عن الأنانية أثناء لعبة للأدوار الاجتماعية مع مجموعة لعبه وتنشط لديه عنصر المسؤولية الاجتماعية كإقتسام أدوات اللعب وتوزيع الأدوار واهتمامه بزملائه . (وفاء محمد كامل عبد الخالق، صفحة 25)

وهكذا يتضح لنا دور اللعب للأدوار الاجتماعية في تنمية وتوظيف و تدريب الطفل ، حتى ولو كان عن طريق التقليد والمحاكاة، الأمر الذي يجعل الطفل يتحمل المسؤولية وتساعد على الالتزام بالقيم الأخلاقية في سلوكه .

فكلنا نعلم أن الطفل يحاكي ويقلد ويتقمص ادوار من يقتدي بهم في الحياة (الأبوين، الأخوة..). وما هو معروف أن نمو شخصية الطفل بوجه عام يتم بزيادة تفاعله الاجتماعي في تعلم دوره في الجماعات المختلفة وكذا امتصاص الأنماط المختلفة للسلوك والاتجاهات المنتظرة .

وبذلك نستطيع القول بان مجموعة اللعب تعد المجموعة الأولية والمرجعية الأساسية التي يجيا فيها الطفل ما قبل المدرسة ، حيث تساعده أشكال اللعب المتغيرة على تنظيم العلاقات داخل هذه الجماعة .
ومن خلال هيمنة النشاط اللعبي ، يتعلم الطفل مايلي :

1. النضال من اجل القيادة وسط مجموعة اللعب أو أقرانه .

2. يتعلم الطفل إشباع حاجاته إلى القواعد والضوابط، وما يقره صالح مجموعة اللعب .

3. يشبع حاجاته للانتماء إلى الجماعة وذلك من خلال إظهار قوته الجسمية وإيجاده لدور معين .

4. كما يتعلم التعاون وروح الفريق مع زملائه في اللعب . (وفاء محمد كامل عبد الخالق، صفحة 25)

ومما تقدم، نستطيع القول بان المدرسة الابتدائية تعمل على تحقيق هدف واحد ألا هو تعليم الطفل هنا بصرف النظر عن الأهداف الأساسية ألا وهي تحقيق نموه الجسمي، المعرفي و الخاصة النمو الاجتماعي الذي تعتبر علاقته وثيقة بعملية التنشئة الاجتماعية، وهذه السميات التي تجعل من الطفل مستقبلا ذلك السوي، سواء في أسرته ومجتمعه أو ذلك المجتهد في مدرسته .

4- مشكلات الطفولة :

4-1 الخوف :تعد المشكلات المتجهة إلى الداخل في المرحلة التحضيرية من اقل المشكلات خضوعا للدراسة

وتشير التقارير إلى أن المخاوف المرضية عند الأطفال تشكل 05 بالمائة فقط من مجموع الحالات المحولة للعلاج وتبعاً لما يقوله كميل أن السلوكيات المتجهة إلى الداخل غالباً ما يجري تجاهلها أو عدم ملاحظتها من قبل الراشدين في بيئة الطفل لأنها عادة ما تكون اقل وضوحاً واقل مضايقة للآخرين من الأعراض المتجهة إلى الخارج ويعتبر الخوف من أهم المظاهر الانفعالية خاصة بفترة الطفولة بصفة عامة . (فتيحة كركوش، الصفحات 46-47)

غير انه لايمكن اعتبار مخاوف الأطفال كلها من زاوية مرضية خاصة إذا ارتبطت بأخطار واقعية لأنها في هذه الحالة تكون وظيفتها صحية تؤدي بالطفل إلى المحافظة على حياته من تهديدات حقيقية ، فالطفل الذي يخاف الحيوانات المضرة يتفادى اللعب معها أو الاقتراب منها، وبالتالي يمكنه أن ينجو من خطرهما في حين الخوف المبالغ فيه وتكراره يمكن أن يعوق النمو بشكل غير طبيعي ويؤثر سلبياً على مساره .

لذلك ينصح **رأفت بشناق** بان يحاط الطفل بجو من الدفء العاطفي والمحبة ليشعر بالأمن والطمأنينة ومساعدته على مواجهة المواقف التي ارتبطت بذهنه بانفعال الخوف من خلال تشجيعه بدون زجر أو نقد .

ويضيف سامي عرف جان علاج الخوف يختلف باختلاف أنواعه وأسبابه :

أ- فإذا كان الخوف ناشئاً عن مواقف حسية فلا بد من ربط مصادر الخوف بأمر محببة لدى الطفل بشكل

متدرج .

ب- أما إذا كان الخوف ناشئا عن مخاوف لاتدرك إدراكا حسيا من قبل الطفل لعدم وجودها فان الأمر يتطلب عدم إثارة الموضوعات التي تسبب هذه المخاوف .

بينما إذا كانت الموضوعات التي تسبب خوف الطفل موجودة فعلا كالموت، فانه يتوجب شرح حقيقة ذلك بالشكل الذي يناسب عقل الطفل وخبرته، والسماح له بالحديث في الموضوع دون كبتة في نفسه . ويرى كل من **ليمان روبرت وهامبري كيجن** أن الأساليب السلوكية برهنت فعالية في معالجة المخاوف الشديدة عند طفل التربية التحضيرية .

وعلى سبيل المثال : النمذجة بحيث يراقب الطفل نموذجا (الوالدان في الغالب) يتفاعل بشكل مناسب مع المثير المخيف ثم يتدرب الطفل على تقليد تلك الأفعال ويعزي ذلك بتوجيه ومديح الوالدين والمعالج ورغم وجود العديد من إجراءات النمذجة و أشكالها إلا أن الحصول على أفضل النتائج إنما ينجم عن استخدام النماذج التي تتوافق إلى حد كبير مع عمر الطفل وجنسه وشدة الخوف لديه . (فتيحة كركوش، الصفحات 47-48)

4-2 القلق: القلق هو خوف من المجهول، واعتبر **الريماوي عودت** أن المجهول بالنسبة للطفل هو دوافعه الذاتية، الدافع للعدوان، الدافع الجنسي، الرغبات الإتكالية... فلا يستطيع الطفل التعبير عنها ولكن ليس معنى ذلك أن الدوافع قد ماتت، بل تضل موجودة وقابلة للاستثارة، وفي حالة استثارتها يبدي الطفل مشاعر الخوف مما سيتلقاه من عقاب ولكنه يجهل مصدر هذا الخوف .

ويضيف **ليمان وهامبري كيجن** أن التعبير عن القلق كاستجابة للانفصال عن الشخص الذي يقوم على العناية بالطفل في المرحلة ما قبل المدرسة يمكن أن يكون تكيفا إلى أن استجابة القلق الكيفية التي تعمل على إبقاء الصلة مع الشخص القائم على العناية بالطفل قد لا تكون عابرة تحت بعض الشروط التعزيزية ومثال ذلك ما أشار إليه كل من **ستروكس وبوجز و وازنيس** من أن الصراخ والقلق ونوبات الغضب قد تتعزز سلبيا عندما تقود إلى وقف الانفصال أو عودة الوالد .

وعلى هذا الأساس، فانه من المهم جدا أن نشير إلى أن بعض وضعيات الانفصال وحالات الفراق المفاجئة التي يعيشها الطفل بصفة مبكرة لأسباب كثيرة وبدون تقديم تفسيرات غالبا ما تؤدي إلى المزيد من المخاوف والقلق، ولذلك يعتبر تعزيز علاقة الطفل بالوالدين وإرشادهم من بين الطرق العلاجية المفيدة لمواجهة المشكلة .

إضافة إلى ما ذكرنا، تتميز هذه المرحلة العمرية ببعض الانفعالات الحادة مثل الغضب والغيرة وممارسة السلوكيات العدوانية بأشكالها المختلفة، سنركز في هذا السياق على السلوك العدواني عند طفل ما قبل المدرسة بصفة أكثر تفصيلية مقارنة بالانفعالات الأخرى التي ذكرت وذلك بسبب انتشاره في هذه السن بحيث غالبا ما كان ذلك مصدر قلق المربيات والأولياء معا، هذا من جهة ومن جهة أخرى كثيرا ما ينظر إلى السلوك العدواني على انه غير صحي والأمر ليس دوما كذلك فقد يكون البعض من السلوك العدواني صحيا في موقف معين . (فتيحة كركوش، صفحة 48)

4-3 السلوك العدواني: يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة، قد تكون بالتقبل أو بالعدوان ، ويتمثل هذا الأخير في عدة أشكال وأنواع ويختلف باختلاف السن بحيث يتخذ عن الأطفال شكلين:

أ- عند الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين الثانية والثالثة : حيث يظهر السلوك العدواني في دفع الآخرين وضربهم بالأيدي، الصراخ، العض والمجوم اللفظي خاصة إذا كانت اللغة غير ميسورة .

ب- عند أطفال الرابعة والخامسة من العمر : هم يستخدمون العدوان البدني واللفظي معا وكثيرا ما يلجؤون إلى اخذ لعب الآخرين وممتلكاتهم وتدميرها ومقاومة ما يوجه إليهم من طلبات وأوامر .

وغالبا ما يتميز الطفل العدواني بكثرة الحركة واللامبالاة بما سوف يحدث له أو لغيره، والرغبة في إثارة الغير والمشاكسة وعدم المشاركة أو التعاون و سرعة التأثر والانفعال وكثرة الضجيج . (فتيحة كركوش، صفحة 49)

5- حاجات الطفل :

بما أن فترة الطفولة لها مطالبها وحاجاتها الخاصة التي تتماشى والنمو السريع على مستوى جميع مظاهره وعلى ذلك نعرض بعض حاجات الطفل على النحو التالي :

5-1 حاجات النمو : يرى حامد زهران أن للنمو مطالبه وحاجاته، وتنتج هذه المطالب من تفاعل مظاهر النمو العضوي كما في تعلم المشي، وأثار الثقافة القائمة كما في تعلم القراءة ومستوى طموح الفرد كما في اختيار المهنة، نحاول من خلال تقديم البعض من هذه الحاجات تدعيما لفكرة أن لهذه المرحلة خصوصياتها التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار .

5-2 الحاجة إلى الحب والرعاية من طرف الوالدين :

تعتبر إحاطة الطفل بالعطف والحب والحنان من بين الحاجات الأساسية لصحته النفسية، فهو بحاجة دائمة إلى الشعور بالحب من طرف الوالدين وإخوته وأقرانه، فالطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي بمعنى حرمان الطفل من الحب والحنان والاهتمام من طرف الوالدين يولد لديه الشعور بنبذة وعدم الرغبة فيه، فهو بحاجة ماسة إلى والديه لكي يغمرانه بحبهما ورعايتهما وتزويده بمشاعر انه طفل مرغوب فيه الأمر الذي يؤثر أيضا على علاقته بالآخرين.

وقد دلت الدراسات التي قام بها كل من (Marian Vincent et Brecken ridge) انه بدون حب والأمن النفسي في الطفولة المبكرة، يفشل الأطفال في التفتح والازدهار من الناحية الجسدية، وتنمو لديهم اتجاهات شخصية مضادة معينة تعوق النمو العقلي والنفسي السليمين . (فتيحة كركوش، صفحة 20)

5-3 الحاجة إلى الحرية والاستقلال :

يحتاج الطفل إلى الشعور بالحرية والاستقلال وتسيير أموره بنفسه دون الاعتماد على غيره مما يولد عنده الثقة بالنفس، لكننا لا نقصد بالحرية أن نترك الطفل يفعل ما يريد أو ما يرغب فيه، بل تتجسد في تهيئته للاعتماد على النفس وتشجيع التفكير الذاتي المستقل لكي يشعر بان له شخصية مستقلة وله وجهة نظر خاصة به .

ويجب أن تتم ممارسة هذا السلوك في إطار من الانضباط ، قد أزم الكثير من الباحثين وجوب اقتران الحرية بالضبط لان الطفل يحتاج إلى الضبط بجانب الحرية، والمقصود بضبط الطفل إرشاده وتوجيهه إلى الأعمال النافعة المفيدة على المستوى الذاتي و الاجتماعي، وليس تكبيل حريتهم ومنعه بالقوة من ممارسة ما يرغب فيه ممارسة ما يريده الكبار.

وفي هذا السياق، يعتبر الثواب والعقاب من الحوافز الهامة لتشجيع الطفل على ممارسة حريته داخل إطار الضبط لان ذلك يجعله يفهم أن حدوده تنتهي بمجرد بدء الآخرين في ممارستهم حريتهم .

5-4 الحاجة إلى التقدير الاجتماعي :

تعد الحاجة إلى التقدير الذات وتأكيدا من بين أهم العوامل التي تمكن الطفل من النجاح في حياته، و تنشيط لديه الدفع إلى القيام بالأفعال المنتجة وقد أكدت الأحمدة أمل أن هذه الحاجة تنمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية والقدرة على تحمل أعباء المهام التي توكل إليه في الأسرة أو في الروضة، وتكون بذلك نواة لأداء دوره في المجتمع بشكل جيد في المستقبل .

ويرتبط هذا المطلب بالحاجة إلى الحرية والاستقلالية إذ من خلال قيام الطفل بدوره الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه وفق ما تحدده المعايير الاجتماعية، يشبع الطفل حاجاته إلى الشعور انه موضع تقدير واعتبار من طرف الآخرين خاصة من طرف والديه بفضل تشجيعهما له كلما أنجز عملا وأتقنه أثناءه على ذلك وكلما نشأ الطفل على تعزيز الجوانب الايجابية في سلوكه كلما عمل على تجسيدها أكثر وحافظ عليها . (فتيحة كركوش، الصفحات 20-21)

5-5 الحاجة إلى الأمن :

يحتاج الطفل إلى الرعاية والاهتمام في أجواء آمنة يشعر فيها بالطمأنينة والحماية من كل العوامل المهددة ، فالإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا إذا عاش في أسرة مترابطة و متماسكة لان التفكك المادي والمعنوي (انفصال الوالدين أو غياب احدهما لفترة طويلة أو الشجارات المستمرة) يولد لديه الإحساس بالقلق والخوف . ولتدعيم هذه الفكرة يمكن أن نقدم في هذا الصدد مشروع جامعة هارفارد الخاص بأطفال ما قبل المدرسة فقد تم اختبار وملاحظة حوالي 400 طفل في سن ما قبل المدرسة وصنفوهم إلى فئة (أ)،(ب) و(ج) للكفاءة وهذا حسب ما وجدوه بحيث شملت الفئة (أ) أطفالا يعرفون كيف يستحوذون على انتباه الكبار بطريقة اجتماعية مقبولة وكيف يظهر الحب والعداء، وكانوا قادرين على الانسجام مع غيرهم مع غيرهم من الأطفال ويسرون بما يفعلون، قادرين على التخطيط لعمليات معقدة وتنفيذها وكانوا قادرين على الالتفاف لشئيين في وقت واحد ، أما أطفال الفئة(ب) فكانوا اقل درجة في هذه المهارات، بينما أطفال الفئة (ج) كانوا عاجزين فيها .

ثم قام الباحثون بتحديد الأطفال من الفئتين (أ) و(ج) ممن كان لهم إخوة اصغر منهم، ثم أرسلوا ملاحظين إلى المنازل للتعرف على الفروق في البيئة المبكرة فوجدوا فروقا كبيرة في الرعاية الوالدية وانتهوا إلى أن الطريقة التي يعامل بها الأطفال في فترة ما بين سنة وثلاث سنوات تقرر الكثير من الخصائص الأساسية لحياة الفرد كلها لاحظ الباحثون أن أمهات الفئة(أ) و(ج) لم تختلف إلا مع بدايات الشهر الثامن بحيث ظهرت الفروق : أمهات الفئة(أ) يتحدثن مع أبنائهن عكس أمهات الفئة (ج) اللواتي تبدي تبرما وضيقا، هن موجودات جسديا دون القيام باتصال حقيقي بالأطفال ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة في :

- أن أهم وقت لتأكيد نمو الطفل في الكفاءة يقع ما بين ستة أو ثمانية أشهر والسنتين .
- أن التفرغ الكامل لرعاية الأمومة ليس مهما، فتوعية الوقت الذي يقضي الطفل و ليس طوله هو الأكثر أهمية.

- ينمو الأطفال الذين يعرفون أنهم سوف يحصلون على المساعدة من شخص بالغ يهتم بهم إذا ما احتاجوا إليه بدرجة أفضل من أولئك الذين لا يجدون رعاية منتظمة أو الذين ينظر إليهم على أنهم عبء يجب التصرف حيالهم بسرعة.

- من المهم التلبية إلا انه في حاجة للتححرر من شخص يحوم حوله لتنمية مهاراته على جذب الانتباه.
- ينمو الأطفال بشكل أفضل إذا تحدث إليهم الكبار عن أي شيء يثير اهتمامهم في هذه اللحظة دون تحويل الاهتمام إلى شيء آخر . (فتيحة كركوش، الصفحات 21-22)

5-6 الحاجة إلى اللعب :

يعتبر اللعب أمراً ضروريا بالنسبة للطفل، فكل الأطفال يلعبون ويمرحون ويمسحون بالفرح والسعادة أثناء لعبهم حتى إن اللعب يعتبر مهنة الأطفال المفضلة ويرى حامد زهران أن إشباع هذه الحاجة تتطلب إتاحة وقت الفراغ للعب واختيار الألعاب المتنوعة المشوقة وأوجه النشاط البناء وتوجيه الأطفال نفسيا وتربويا أثناء اللعب. فللعب أهمية بالغة في حياة الطفل في تحقيق الصحة النفسية لدى الطفل، لذلك يجب إتاحة كل الفرص المواتية لكي يمارس الطفل ألعابه وفقا لمستواه وميله الخاص ومشاركته في اللعب خاصة من طرف الأولياء بين الحين والآخر لتوجيه سلوكه أثناء اللعب وهذا ما يشعره بالسعادة والفرح وبأنه محل إعجاب وتقدير من طرفهما مهم جدا، إذا أن يتعرف الوالدان والمربون والعاملون في القطاعات التربوية و بما فيها رياض الأطفال على حاجيات الطفولة ومطالبها ليتعاملوا معها بأكثر كفاءة وفاعلية طالما أن الطفل هو محور اهتمامهم ومن ثمة، اوجب أن تكون لديهم معرفة دقيقة بموضوع اهتمامهم من اجل مساعدة هؤلاء الأطفال وتوجيههم عند الحاجة بطريقة فعالة . وفي هذا السياق، نعتقد أن مفهوم التربية الذي يعد من بين المفاهيم الأكثر تداولا بين عامة الناس وخواصهم وان اختلفت حوله وجهات النظر بحاجة إلى بعض التوضيح طالما انه يصب في عمق الموضوع الذي بين أيدينا. فقد اعتبرت التربية من بين المؤشرات الهامة التي نصنف من خلالها الأمم المتقدمة أو المتخلفة، وكذا الأفراد من حيث سلوكياتهم الحضارية الراقية أو البهيمية المنحطة .

وعلى هذا الأساس، فالتربية ما قبل المدرسة التي تقام في الدارس الخاصة أو التابعة للمؤسسات التعليمية أو رياض الأطفال تسعى وان اختلفت التسميات إلى تكوين شخصية طفل مبادر مسؤول ومتفتح . (عبد المنعم المليجي، الصفحات 24-25)

خلاصة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة أو المرحلة ما قبل المدرسة مرحلة مهمة في حياة الطفل حيث نموه فيها يكون سريعاً وبخاصة النمو العقلي وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الطفل كالاتزان الفيزيولوجي والتحكم في عملية الإخراج وزيادة الميل إلى الحرية، ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة والنمو السريع في اللغة ونمو ما اكتسب من مهارات الوالدين وتكوين المفاهيم الاجتماعية وبزوغ الأنا الأعلى والتفرقة الصواب والخطأ والخير والشر وبداية نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق في الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية هذه المرحلة . وفي هذه المرحلة ينمو وعي الطفل بالانفصال والاستقلالية فلم يعد ذلك المخلوق الذي كان يحمل أو يجبوا إذا أراد أن ينتقل من مكان لآخر بل صار قادراً على الوقوف على قدميه والتحرك بواسطتهما مما يجعله يعتمد كثيراً على التجوال هنا وهناك مستكشفاً ونقياً في اهتمام واضح بل انه يخاطر في تنقله والمخاطر تفتح له آفاقاً جديدة للمعرفة ويستطيع استيعاب الظواهر الخارجية وفيها يتعرف إلى خواص الأشياء وعلاقتها ببعضها البعض . أي أن الطفل ينجذب إلى الاتصال بالعالم المحيط ومكوناته لاستكشافه والتعرف إليه، فهو في هذه المرحلة يكتسب معلوماته عن العالم الخارجي عن طريق حواسه وقد أثبتت البحوث أن الحواس تولد شعوراً باللذة أكبر مما تولده عند البالغ .

والطفل في هذه المرحلة يستخدم الأسئلة والاستفسارات الموجهة للمحيطين به لمعرفة المزيد من العالم الخارجي حيث يكون كل طفل لنفسه ما يسمى بنك المعلومات فالحاء المخي في هذه الفترة يكون في غاية الحساسية وهذا ما يجعل من السهل تخزين المعلومات والخبرات والرموز والأشياء لاستخدامها في المستقبل والتعامل معها . ويتصف الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة المفرطة في الخيال والقدرة على الربط بين الأسباب ونتائجها بالإضافة إلى أن النمو العقلي في هذه المرحلة يكون في منتهى السرعة حيث أكد العالم النفسي " بلوم" أن 50 بالمئة من النمو العقلي للطفل يتم فيما بين الميلاد والعام الرابع من عمره و 3 بالمئة منه فيما بين العام الرابع والثامن من حياة الطفل .

وبذلك فان بالإمكان في الأخير أن نصل إلى نتيجة، أن هناك تكاملاً في النمو الإنساني من جوانبه المختلفة الاجتماعي منها والانفعالي و الخلقى والمعرفى واللغوي والمجال المعرفى الاجتماعي بشكل و لايمكن إغفال ارتباط هذه الجوانب وتكاملها مع الجانب الحركي في النمو والذي يقوم كما يقول (Bloom1959) على ثلاثة عناصر:

- الاتساق
- الجانب المعرفي والذي يختص بالعمليات العقلية كالذاكرة والإحساس والتفكير والإدراك .
- البيئة المرتبطة بعملية التكيف الاجتماعي والحالة الانفعالية باعتبار أن الطفل يعيش في مجتمع يؤثر في المجتمع ويتأثر بالسلوك . (محمد عادل عبد الله، صفحة 63)

ومن الصعب جدا كما يرى " بلوم" الفصل من هاته العناصر الثلاثة وهذا يعني أن الاستشارة الحسية والحركية كتمارس الرياضة واللعب بأنواعه تستشير مستوى النمو الحركي والذي بدوره ينشط العمليات العقلية ويزود الطفل بالمعرفة فيتكيف مع البيئة والمجتمع .

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول منهجية البحث و اجراءاته الميدانية

تمهيد :

تهدف مذكرتنا هذه إلى دراسة واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لأطفال المدارس الابتدائية في ظل غياب المؤطر المنهج، ولهذا ارتأينا إلى إجراء دراسة ميدانية بولا تي معسكر و غليزان من خلالها تم اختيار المنهج المتبع وكذا مجالاته العينة التي تم اختيارها وكذا أداة البحث، كما قمنا بتحليل نتائج البحث ومناقشتها للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري لتكون الدراسة أكثر دقة وأكثر منهجية .

1 الدراسة الاستطلاعية:

بحكم عملنا في تدريس التربية البدنية و الرياضية لاحظنا على تلاميذ السنة الاولى متوسط ضعف كبير في اداء الحركات البدنية و التعامل مع الاداة مثل الكرة والشواخص والمساحات فرتأينا القيام بزيارة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية قصد الوقوف على واقع الممارسة الرياضية بها من خلال توزيع استمارة استبائية اولية على بعض المعلمين بلغ عددهم 14 معلما و معلمة تحتوي على مجموعة اسئلة المراد من خلالها الوقوف على واقع ممارسة التربية البدنية و الرياضية ومدى مكانة المادة ومعرفة الصعوبات والعقبات التي ستواجهنا في اجراء البحث، وبعد جمع الاستمارات قمنا باعداد استبيان من خلال اضافة اسئلة وتغيير اخرى قصد تحكيمها من طرف بعض السادة الاساتذة .

2 المنهج المستخدم في الدراسة :

المنهج المتبع في البحث العلمي يعني إتباع مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم " وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " . (عبد الرحمان بدوي، صفحة 4)

منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المدروسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها انطلاقا من تحديد المشكلة، تم اختيار عينة البحث، وأساليب جمع المعلومات والبيانات وإعدادها ووضع قواعد لتنظيمها وتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص التعليمات والاستنتاجات منها في عبارة واضحة محددة . (ذوقان عبيدات، عبد الرحمان وآخرون، صفحة 189)

ويعرفه (محمد زيان عمر في كتابه سنة 1993، ص 113) على انه : " عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وقد حدد، بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليها في التخطيط للمستقبل "

3-المجال المكاني و الزماني :

- المجال البشري :

تشتمل عينة بحثنا من 400 معلم (معلمي المدارس الابتدائية) ذكورا و إناثا .

- المجال الزماني :

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة ما بين (2015/09/03 إلى غاية 2015/12/15) .

تمت الإجراءات الميدانية على طول الفترة الزمنية أوائل شهر سبتمبر بالقيام بالدراسة الاستطلاعية التي كان نتاجها استبيان اولي ثم تمت خطوات إعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة أساتذة محكمين وبعدها ضبط الاستمارة النهائية، ثم إجراء التطبيق الميداني وجمع البيانات وتفريغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها.

- المجال المكاني :

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على 50 مدرسة ابتدائية من اصل 920 المدارس الابتدائية لولايي معسكر و غليزان .

4- مجتمع البحث :

- المدارس الابتدائية لولايي معسكر و غليزان و البالغ عددها 920 مدرسة ابتدائية.

5- عينة البحث وكيفية اختيارها :

- أما عينة البحث فهي تتكون من 400 معلم ومعلمة في بعض المدارس الابتدائية لولايي معسكر و غليزان تم اختيارهم بصفة عشوائية من بين 7140 معلما موزعين على ولايي معسكر و غليزان حيث تعرف العينة العشوائية " على أنها تلك العينة التي لا تفيد بنظام خاص أو ترتيب معين مقصود في الاختيار، وبذلك نضمن لجميع أفراد العينة فرصا متساوية في هذه الحالة توصف العينة بأنها غير منجزة" . (محمد سعيد فرج، صفحة 222)

6- أدوات الدراسة :

من اجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحقيقها وانطلاقا من أهدافه تم إعداد

استمارة وهي :

- الاستبيان:

مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق . (فوزي عبد الله العكس، صفحة 210)

وهذا الاستبيان وجه لبعض معلمي المدارس الابتدائية والذي يحتوي على محورين .

وهذا على بناء الفرضيات السابقة الذكر وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة.

- أسئلة مغلقة :

تكون الإجابة فيها محددة بـ "نعم" أو "لا"

- أسئلة اختيارية :

تكون الأسئلة اختيارية حيث توضع خيارات فيختار منها الإجابة الصحيحة حسب رأي المرء .

ويحتوي الاستبيان على محورين وهلم :

المحور الأول: إدراج التربية البدنية والرياضية في البرنامج التعليمي للمدارس الابتدائية.

المحور الثاني: انعدام المختصين في تدريس التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية .

7-إجراءات التطبيق الميداني المعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق ثم تفرغ البيانات بواسطة الأداة المستعملة (الاستبيان) في الجداول بغرض تحليلها ومعالجتها

إحصائيا عن طريق مجموعة من العمليات، وذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مختلف إجابات مفردات العينة، وأيضا لوصف البيانات وإعطاء فكرة عن

حجم الفروق الموجودة بين مختلف الإجابات عن الأسئلة لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية .

$$\text{س} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

الفصل الثاني عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :

يهدف الباحث في هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المدروسة، ثم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة، حيث يتم طرح للأسئلة المطروحة في الاستبيان ثم الغرض من هاته الأسئلة، ثم جداول خاصة بها مع التحليل اعتباراً أن كل فرضية تمثل جانب من جوانب الإشكالية ثم بعدها نقوم بمناقشة نتائج الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات، وبعدها تكون الإستخلاصات العامة للدراسة ونقوم بوضع بعض الاقتراحات والتوصيات المهمة

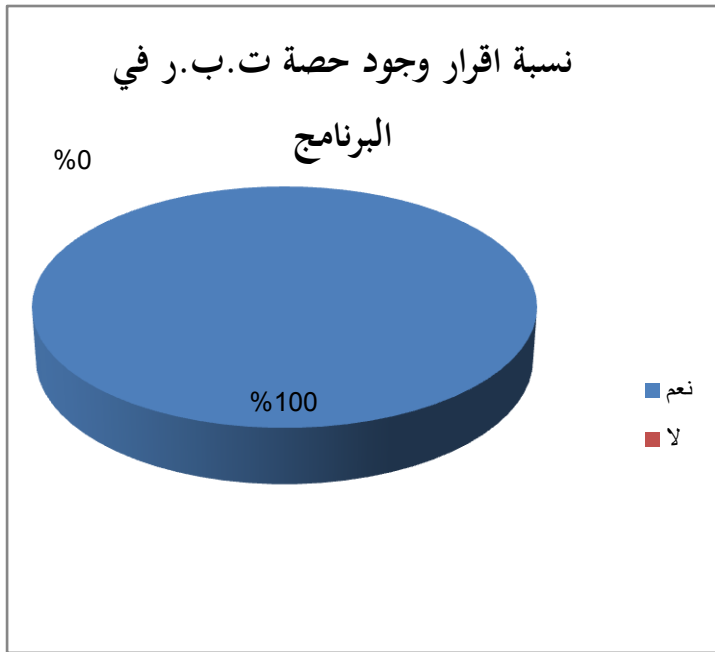
المحور الأول: إدراج التربية البدنية والرياضية في البرنامج التعليمي للمدارس الابتدائية.

1-السؤال الأول : هل حصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج التعليمي؟

الغرض من السؤال :

معرفة وجود حصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج التعليمي من عدمها.

الجدول (01) يمثل نسبة وجود حصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج التعليمي في المدارس الابتدائية.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	400	100 %
لا	00	00 %
المجموع	400	100 %

الدائرة النسبية رقم (01)

جدول رقم (01)

- تشير نسبة 100% الى تواجد حصة التربية البدنية و الرياضية ضمن النامج التعليمي في المدارس الابتدائية.

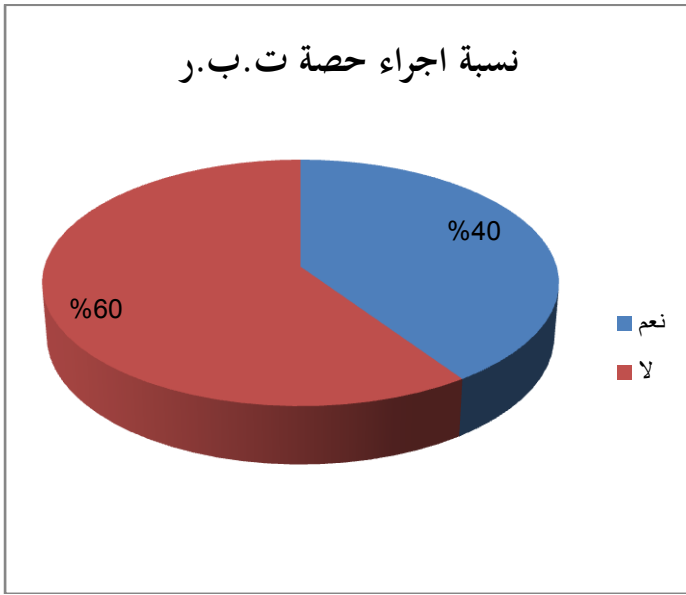
السؤال الثاني :

هل تقوم باجراء هذه الحصة؟

الغرض من السؤال :

الغرض من سؤالنا هذا هو معرفة هل المعلمين يجرون حصة التربية البدنية والرياضية ام لا.

الجدول (02)نسبة اجراء حصة التربية البدنية والرياضية.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	166	40%
لا	244	60%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (02)

جدول رقم(02)

- نلاحظ بان نسبة 40% من المعلمين يقومون باجراء حصة التربية البدنية والرياضية ، أما نسبة 60% تشير على من لا يقومون باجرائها.

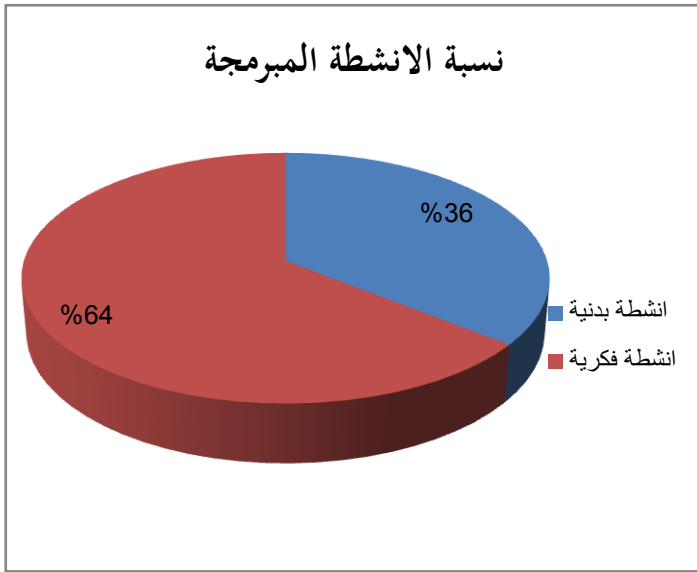
السؤال الثالث :

ما طبيعة الأنشطة المبرمجة في الحصة؟

الغرض من السؤال :

هو معرفة طبيعة الأنشطة المبرمجة في الحصة هل هي بدنية او فكرية بحتة.

الجدول (03) يمثل الأنشطة المبرمجة في الحصة.



النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
36%	143	انشطة بدنية
64%	257	انشطة فكرية
100%	400	المجموع

الدائرة النسبية رقم (03)

جدول رقم (03)

- نلاحظ أن نسبة 36% بأن النشاطات المبرمجة في الحصة هي بدنية و نسبة 64% هي أنشطة فكرية.

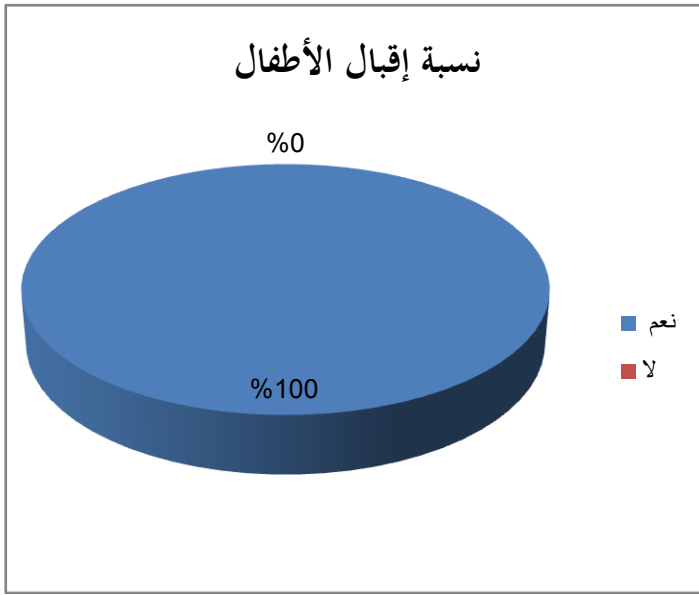
السؤال الرابع :

هل للاطفال رغبة و اقبال في ممارسة هذه الانشطة؟

الغرض من السؤال :

معرفة إذا كانت هناك رغبة لدى الاطفال لممارسة هاته الألعاب الفكرية ومدى قابلية الأطفال لممارسة النشاط الرياضي .

الجدول (04) يمثل نسبة إقبال الأطفال على الألعاب الفكرية و الرياضية :



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	400	100%
لا	00	0%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (04)

جدول رقم (04)

- تشير النسب داخل الجدول على أن نسبة 100% بأنه هناك إقبال من الأطفال على هاته الألعاب الفكرية و الرياضية .

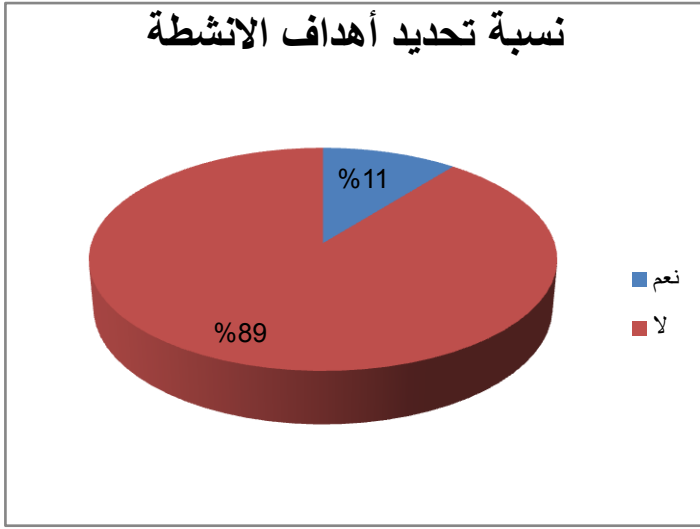
السؤال الخامس :

هل يتم تحديد أهداف هذه الأنشطة ؟

الغرض من السؤال :

معرفة هل هناك أهداف مسطرة يراد تحقيقها من هذه الأنشطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (05) يمثل نسب تحديد أهداف الأنشطة.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	43	%11
لا	357	%89
المجموع	40	% 100

الدائرة النسبية رقم (05)

جدول رقم (05)

- نلاحظ أن نسبة 11% من المعلمين يقومون بتحديد أهداف الحصة ، أما نسبة 89% تشير على من لا يقومون بذلك.

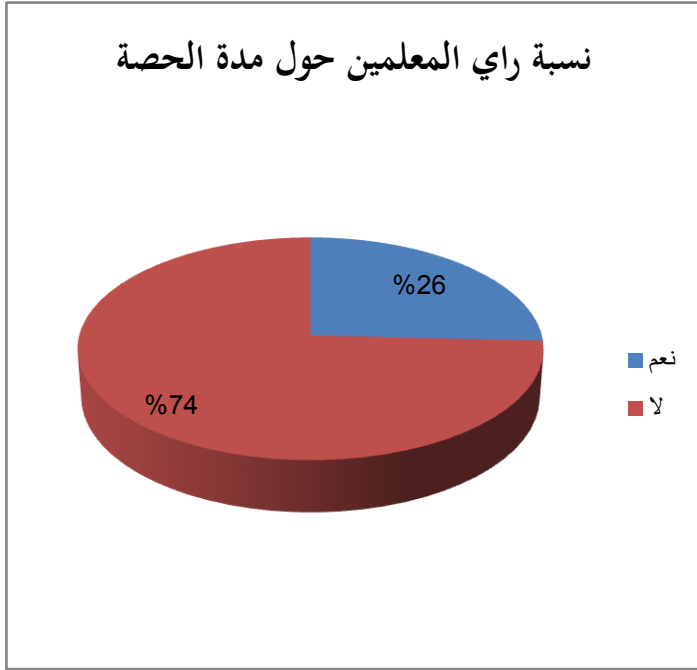
السؤال السادس :

- هل زمن الحصة كاف حسب رأيك؟

الغرض من السؤال :

معرفة رأي المعلمين حول مدة الحصة وهل تكفي لتحقيق الاهداف المسطرة؟

الجدول (06): يمثل رأي المعلمين حول مدة الحصة وهل تكفي لتحقيق الاهداف المسطرة؟



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	103	26%
لا	297	74%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (06)

جدول رقم (06)

- نلاحظ بأن نسبة 26% يعتقدون بأن الزمن المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كافي لتحقيق اهدافها، بينما 74% يعتقدون العكس .

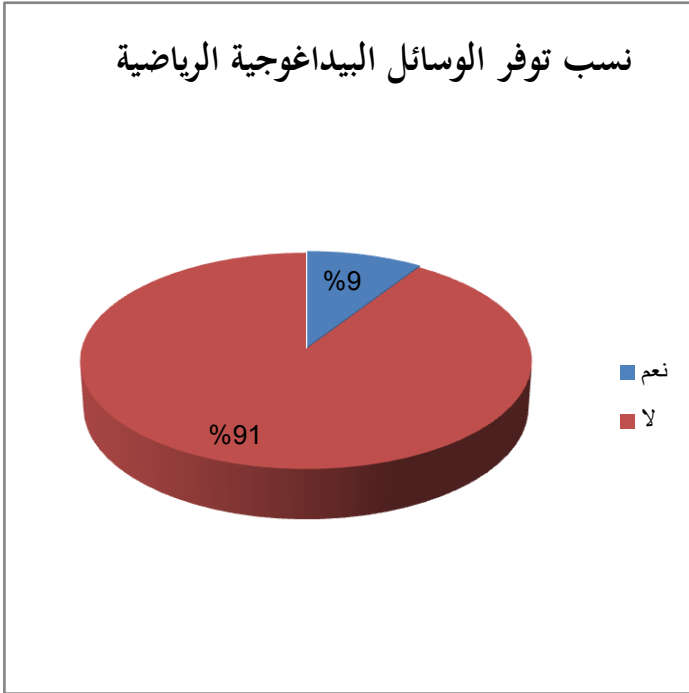
السؤال السابع :

هل لديكم الوسائل البيداغوجية الرياضية بالمدرسة؟

الغرض من السؤال :

معرفة مدى توفر الوسائل البيداغوجية الرياضية بالمدارس الابتدائية لاجراء حصة للتربية البدنية والرياضية.

الجدول (07) : يمثل نسب توفر الوسائل البيداغوجية الرياضية بالمدارس الابتدائية.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	37	09%
لا	363	91%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (07)

جدول رقم (07)

- تشير نسبة 09% من المعلمين يقرون بتوفر الوسائل البيداغوجية الرياضية لاجراء حصة للتربية البدنية ، بينما نسبة 91% لا تتوفر لديهم هذه الوسائل.

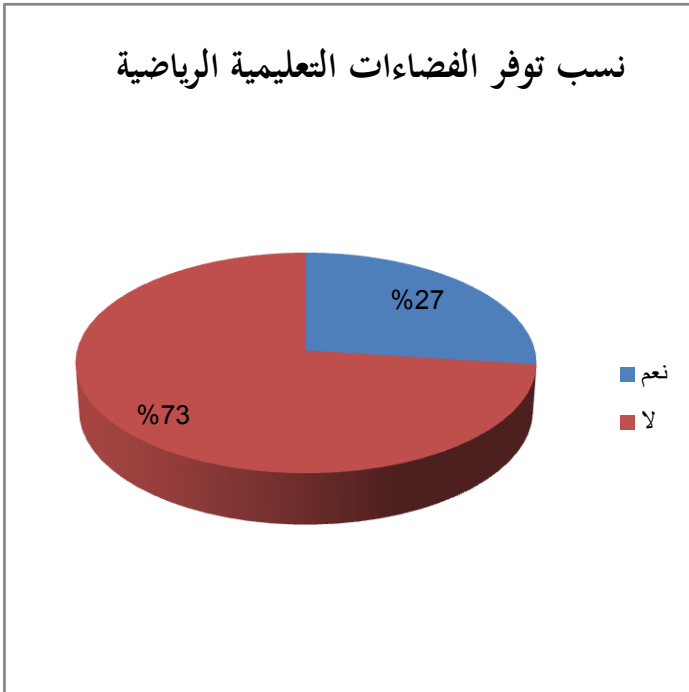
السؤال الثامن :

هل لدى مدرستكم فضاءات تعليمية لاجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :

معرفة مدى توفر الفضاءات التعليمية لاجراء حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

الجدول (08) : يمثل نسب مدى توفر الفضاءات التعليمية لاجراء حصة التربية البدنية والرياضية.



الدائرة النسبية رقم (08) -

جدول رقم (08)

تشير نسبة **73%** على أن المدارس الابتدائية لا تتوفر على الفضاءات التعليمية لاجراء حصة التربية البدنية والرياضية و تشير نسبة **27%** على توفر هذه الفضاءات.

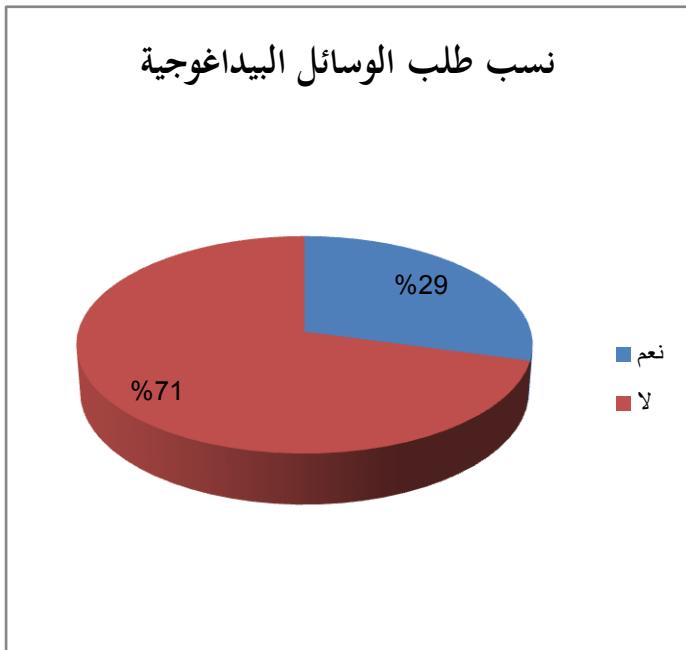
السؤال التاسع :

هل يتم طلب الوسائل من المدير؟

الغرض من السؤال :

معرفة إذا كان المعلمون يطلبون من مدير المدرسة توفير الوسائل البيداغوجية و الفضاءات التعليمية الرياضية او تحسين حالتها.

الجدول(09) : يمثل نسب طلب الوسائل من المدير.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	117	29%
لا	283	71%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (09)

جدول رقم (09)

- نلاحظ أن نسبة 29% من المعلمين يشيرون على انهم يطلبون توفير الوسائل البيداغوجية الرياضية من الادارة، بينما 71% لا يفعلون ذلك.

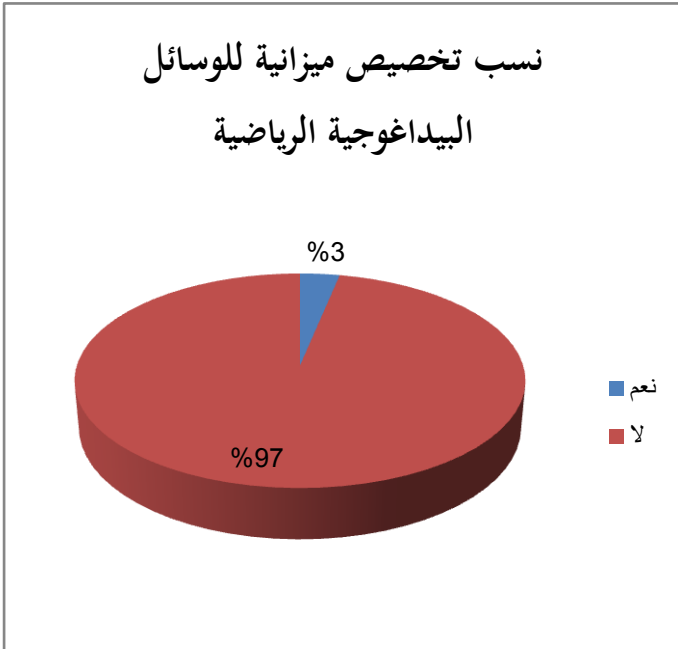
السؤال العاشر :

هل خصصت ميزانية لهذه الوسائل؟

الغرض من السؤال :

التعرف على مدى علم المعلمين بتخصيص ميزانية لهذه الوسائل البيداغوجية.

الجدول (10) : يمثل نسب علم المعلمين بتخصيص ميزانية لهذه الوسائل البيداغوجية.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	13	3%
لا	387	97%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (10)

جدول رقم (10)

- نلاحظ أن نسبة 97% من المعلمين يقرون بعدم بتخصيص ميزانية لهذه الوسائل البيداغوجية بينما تشير نسبة 3% على العكس.

المحو الثاني: : انعدام المختصين في تدريس التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية .

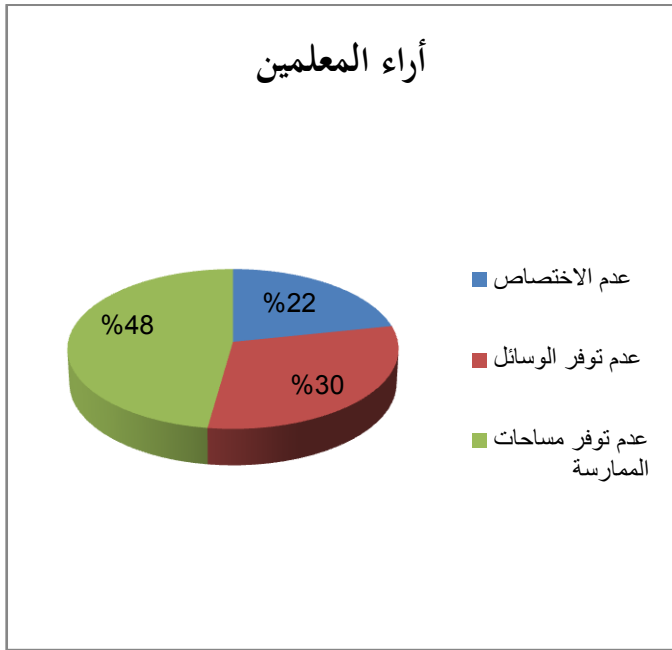
السؤال الحادي عشر : هل عدم اجراء حصة التربية البدنية من طرف بعض المعلمين راجع الى

الاختصاص او عدم توفرالوسائل البيداغوجية و مساحات الممارسة؟

الغرض من السؤال :

- معرفة اراء المعلمين حول سبب عدم اجراء حصة التربية البدنية من طرف بعض المعلمين.

الجدول (11) : يمثل نسب اراء المعلمين حول سبب عدم اجراء حصة التربية البدنية من طرف بعض المعلمين.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
عدم الاختصاص	87	22%
عدم توفر الوسائل	122	30%
عدم توفر مساحات الممارسة	191	48%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (11)

جدول رقم (11)

- حسب الراي الشخصي لكل معلم ان من زملائهم من لا يجري حصة التربية البدنية و الرياضية بسبب عدم الاختصاص في المادة بنسبة 22% و عدم توفر الوسائل البيداغوجية بنسبة 30% و مساحات الممارسة بنسبة 48%.

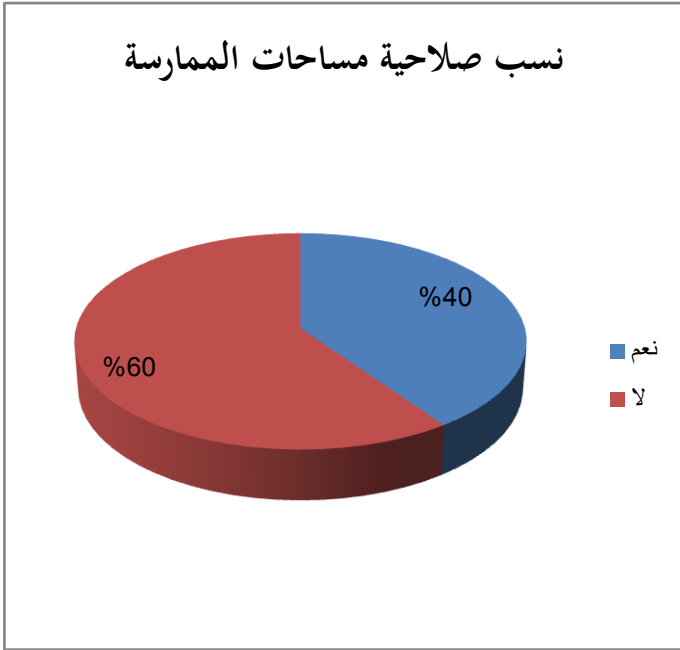
السؤال الثاني عشر :

- هل مساحات الممارسة في مدرستكم صالحة لممارسة الانشطة الرياضية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى صلاحية المساحات المخصصة لخدمة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول (12) : يمثل مدى صلاحية المساحات المخصصة لخدمة التربية البدنية و الرياضية.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	161	40%
لا	239	60%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (12)

جدول رقم (12)

- نلاحظ أن نسبة 40% من المساحات المخصصة لخدمة التربية البدنية و الرياضية صالحة بينما نسبة 60% منها غير صالحة.

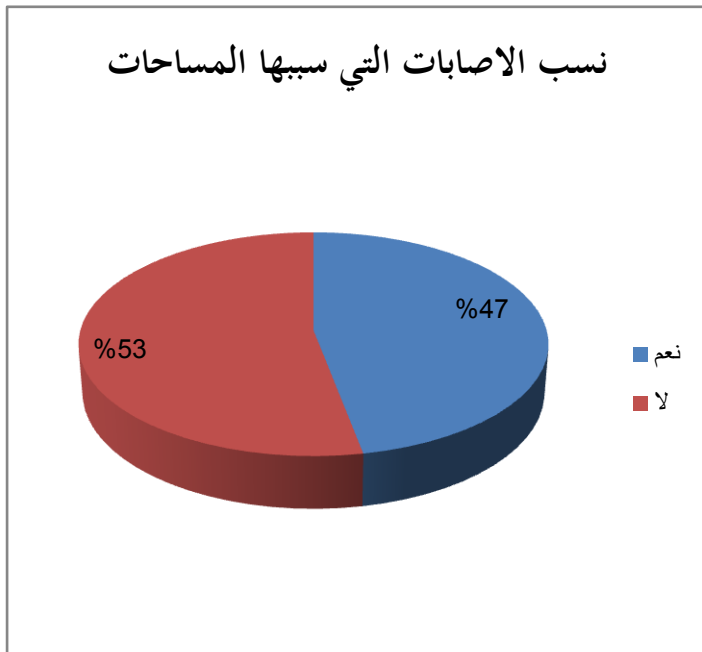
السؤال الثالث عشر:

- هل سببت هذه المساحات اصابات لدى التلاميذ اثناء حصص التربية البدنية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة دور المساحات في التسبب في الاصابات لدى التلاميذ وكذا اسهامها في التقليل من الاصابات.

الجدول (13) :نسب الاصابات التي سببها مساحات الممارسة.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	188	%47
لا	212	%53
المجموع	400	% 100

الدائرة النسبية رقم (13)

جدول رقم (13)

- نلاحظ إن نسبة %47 من المعلمين يصرحون ان الاصابات سببها مساحات الممارسة ، بينما %53 منهم يرون العكس .

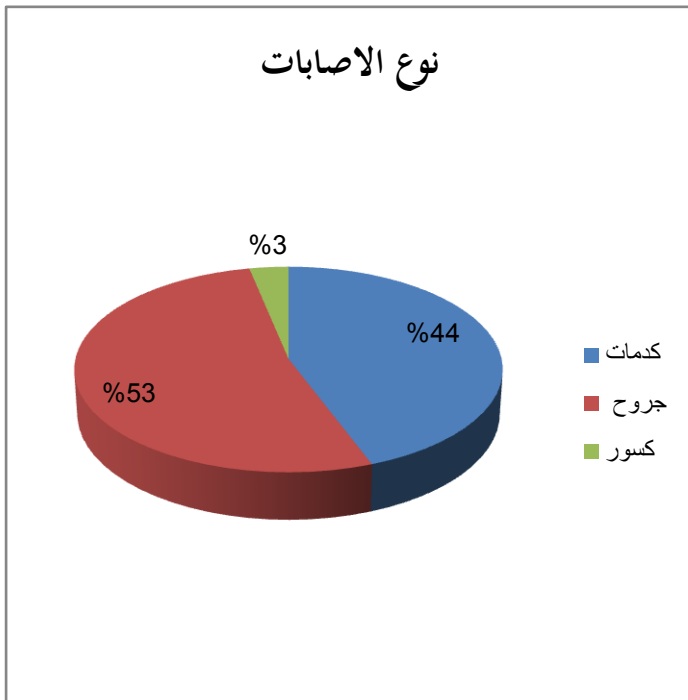
السؤال الرابع عشر:

- مانوع هذه الاصابات؟

الغرض من السؤال :

- معرفة نوع الاصابات التي سببها مساحات الممارسة.

الجدول (14) يمثل نوع الاصابات التي سببها مساحات الممارسة.



النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
44%	177	كدمات
53%	210	جروح
3%	13	كسور
100%	400	المجموع

الدائرة النسبية رقم (14)

جدول رقم (14)

- نلاحظ ان نسبة 44% تمثل الكدمات ونسبة الجروح هي 53% اما الكسور فهي تمثل نسبة 3%.

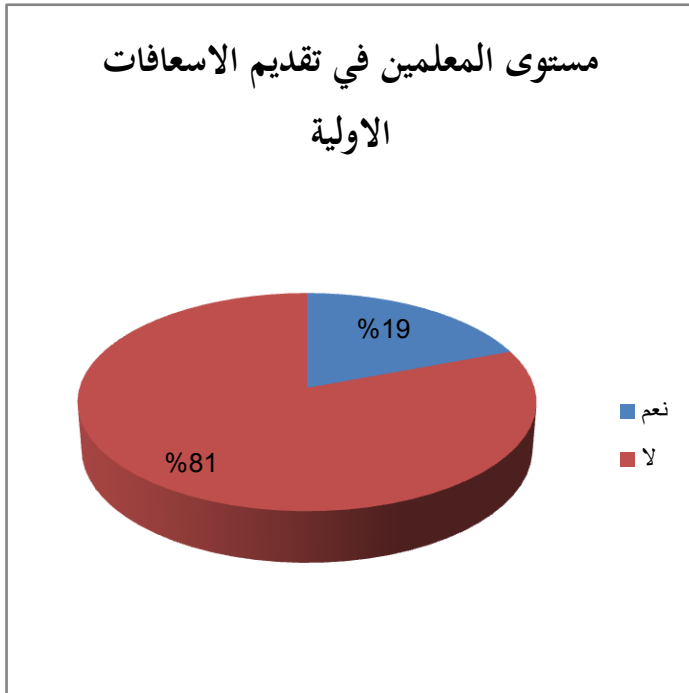
السؤال الخامس عشر :

-هل لديك معرفة في تقديم الاسعافات الاولية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مستوى المعلمين في تقديمهم للاسعافات الاولية.

الجدول(15): يمثل مستوى المعلمين في تقديمهم للاسعافات الاولية.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	77	19%
لا	323	81%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (15)

جدول رقم (15)

- نلاحظ ان نسبة 81% من المعلمين ليست لديهم معرفة عن تقديم الاسعافات الاولية ، بينما 19% منهم يستطيعون تقديمها.

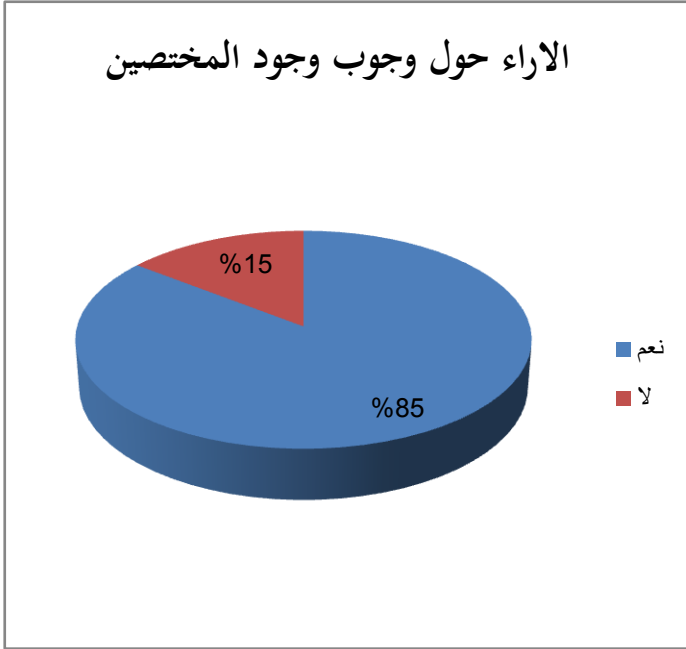
السؤال السادس عشر :

- هل في رأيك اجراء حصة التربية البدنية يتطلب وجود اختصاصي؟

الغرض من السؤال :

- معرفة اراء المعلمين حول وجوب وجود اختصاصي لاجراء حصة التربية البدنية.

الجدول(16): يمثل نسب اراء المعلمين حول وجوب وجود اختصاصي لاجراء حصة التربية البدنية.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	342	%85
لا	58	%15
المجموع	400	% 100

الدائرة النسبية رقم (16)

جدول رقم (16)

نلاحظ إن نسبة %85 يعتبرون ان اجراء حصة التربية البدنية يستلزم وجود مختص في تدريس التربية البدنية والرياضية بينما يرى 15 % منهم العكس.

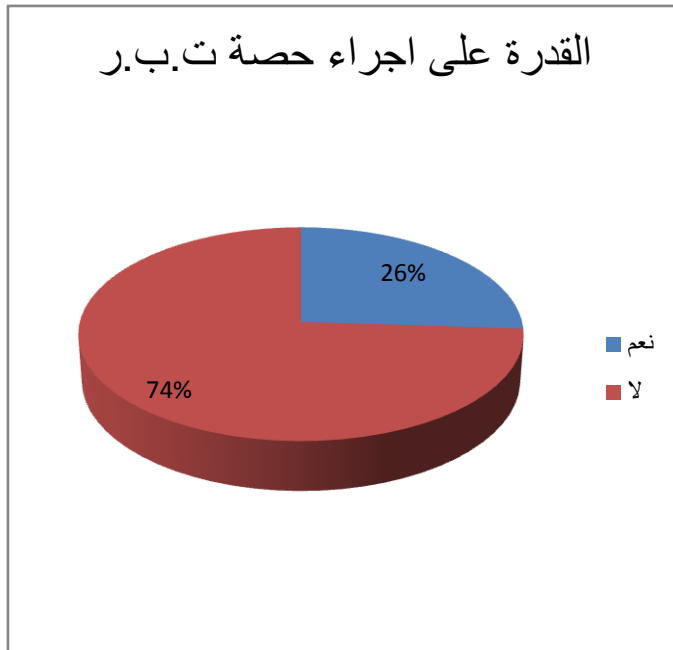
السؤال السابع عشر :

- هل باستطاعتك اجراء حصة التربية البدنية حسب المنهاج؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى استطاعة المعلمين في اجراء حصة التربية البدنية حسب المنهاج .

الجدول(17): يمثل نسب استطاعة المعلمين في اجراء حصة التربية البدنية حسب المنهاج .



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	104	26%
لا	396	74%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (17)

جدول رقم (17)

- تشير نسبة 26% الى المعلمين اللذين باستطاعتهم اجراء حصة التربية البدنية حسب المنهاج ، بينما 74% منهم لا يستطيعون ذلك.

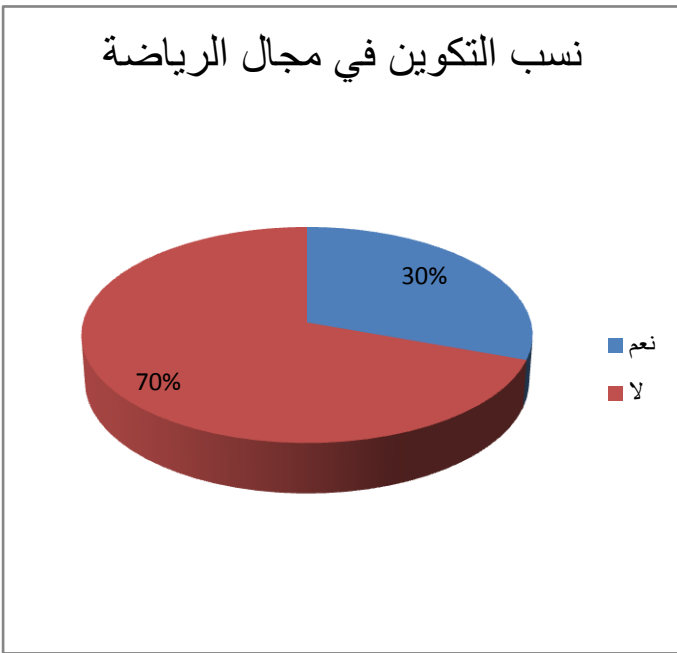
السؤال الثامن عشر:

- هل تلقيت اي تكوين في مجال الرياضة؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مستوى التكوين في مجال الرياضة لدى المعلمين .

الجدول (18): يمثل نسب التكوين في مجال الرياضة لدى المعلمين.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	122	30%
لا	278	70%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (18)

جدول رقم (18)

- تشير نسبة 30% من المعلمين الذي تلقوا تكوينا في مجال الرياضة، بينما 70% منهم لم يتلقوا اي تكوين.

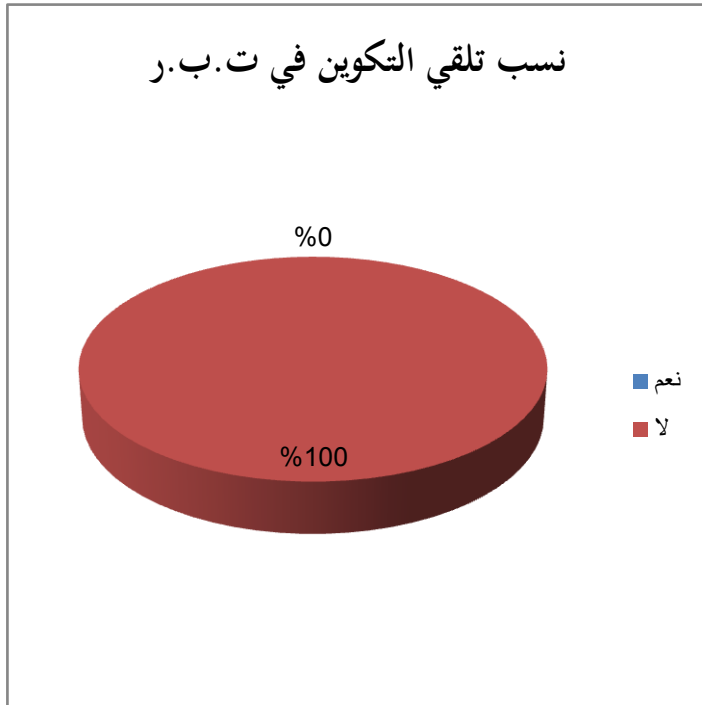
السؤال التاسع عشر :

- هل تتلقون حصص تكوينية في مادة التربية البدنية و الرياضية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة هل هناك حصص او دورات تكوينية في التربية البدنية تقدم للمعلمين أم لا .

الجدول(19) : يمثل نسبة تلقي المعلمين للتكوين في التربية البدنية .



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	00	%00
لا	400	%100
المجموع	400	% 100

- الدائرة النسبية رقم (19)

جدول رقم (19)

نسبة 100% من المعلمين لم يتلقوا اي تكوين في التربية البدنية و الرياضية.

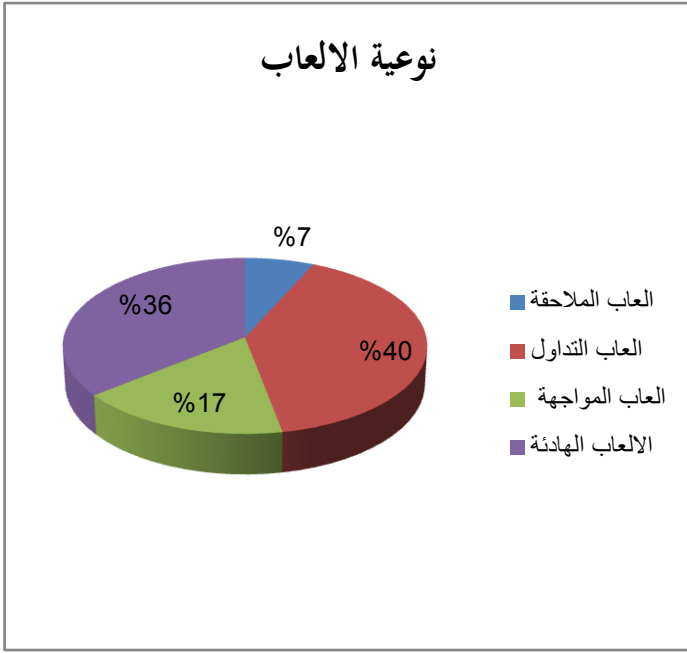
السؤال العشرون :

- ما هو اختيارك للالعاب في الحصة؟

- الغرض من السؤال :

- معرفة نوعية الالعاب المختارة و المبرمجة في حصة التربية البدنية .

الجدول(20) : يمثل نسب انواع الالعاب المختارة و المبرمجة في حصة التربية البدنية .



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
العاب الملاحقة	27	7%
العاب التداول	161	40%
العاب المواجهة	69	17%
الالعاب الهادئة	143	36%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (20)

جدول رقم (20)

- تشير نسبة 07% الى اختيار العاب الملاحقة ونسبة 40% الى اختيار العاب التداول ونسبة 17% الى اختيار العاب المواجهة و البقية يختارون الالعاب الهادئة بنسبة 36% .

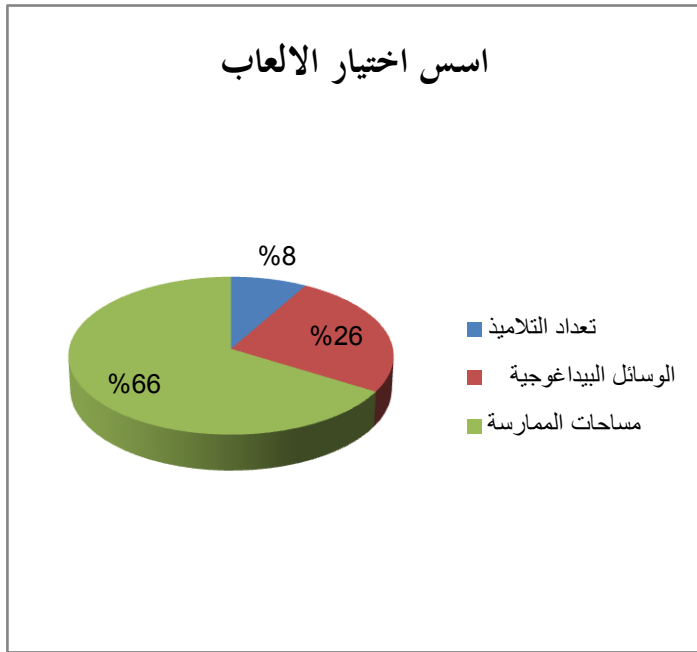
السؤال الحادي و العشرون:

- على اي اساس يتم اختيارك لهذه الالعاب؟

الغرض من السؤال :

- معرفة اسس اختيار الالعاب من طرف المعلمين.

الجدول(21) : يمثل اسس اختيار الالعاب من طرف المعلمين.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
تعداد التلاميذ	33	%08
الوسائل البيداغوجية	102	%26
مساحات الممارسة	265	%66
المجموع	400	%100

الدائرة النسبية رقم (21)

جدول رقم (21)

- تشير نسبة %26 الى المعلمين اللذين يعتمدون على الوسائل البيداغوجية في اختيار الالعاب ومن يعتمدون على مساحات الممارسة يمثلون نسبة %66 ومن يعتمدون على تعداد التلاميذ يمثلون نسبة %08 .

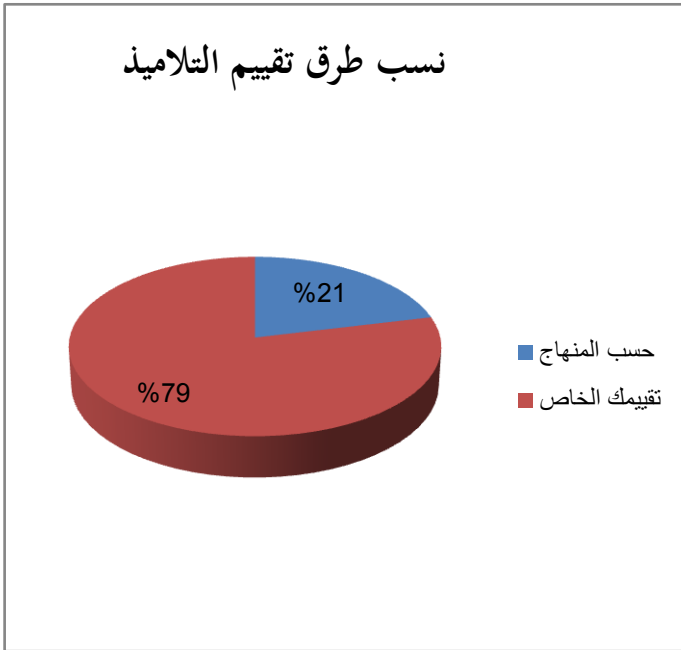
السؤال الثاني و العشرون :

- كيف يتم تقييمك للتلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة طريقة تقييم المعلمين للتلاميذ.

الجدول(22) : يمثل نسب طرق تقييم التلاميذ.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
حسب المنهاج	85	21%
تقييمك الخاص	315	79%
المجموع	400	100%

الدائرة النسبية رقم (22)

جدول رقم (22)

- تشير نسبة 21% الى المعلمين اللذين يعتمدون المنهاج في تقييم التلاميذ اما 79% منهم من يعتمد على تقييمه الخاص .

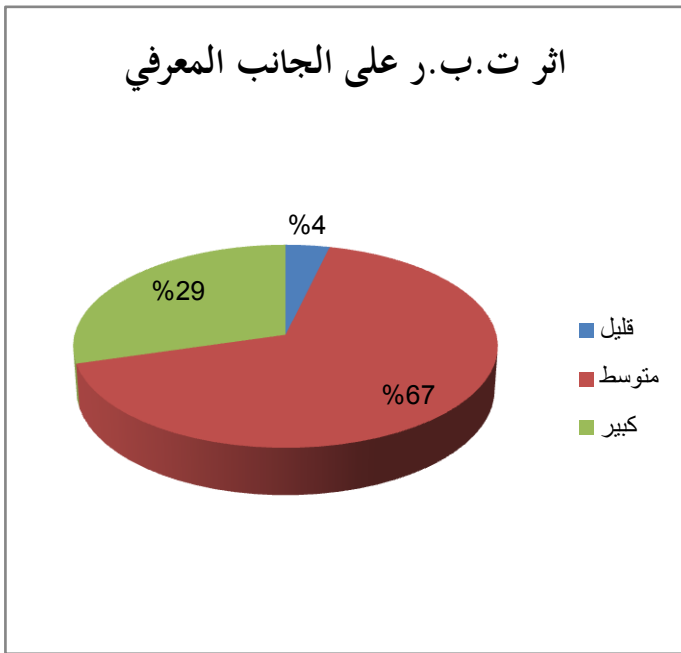
السؤال الثالث و العشرون :

- ما مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب المعرفي للتلاميذ في مدرستكم؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب المعرفي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية.

الجدول(23) : يمثل نسبة مدى اثر حصة التربية البدنية على الطفل من الجانب المعرفي.



الدائرة النسبية رقم (23)

جدول رقم (23)

- تشير نسبة %67 الى المعلمين اللذين يقولون ان لخدمة ت.ب.ر اثر متوسط في تطوير الجانب المعرفي للطفل ، بينما %29 يصرحون بالاثر الكبير للتربية البدنية اما البقية يصرحون بانها ذات اثر قليل بنسبة %04.

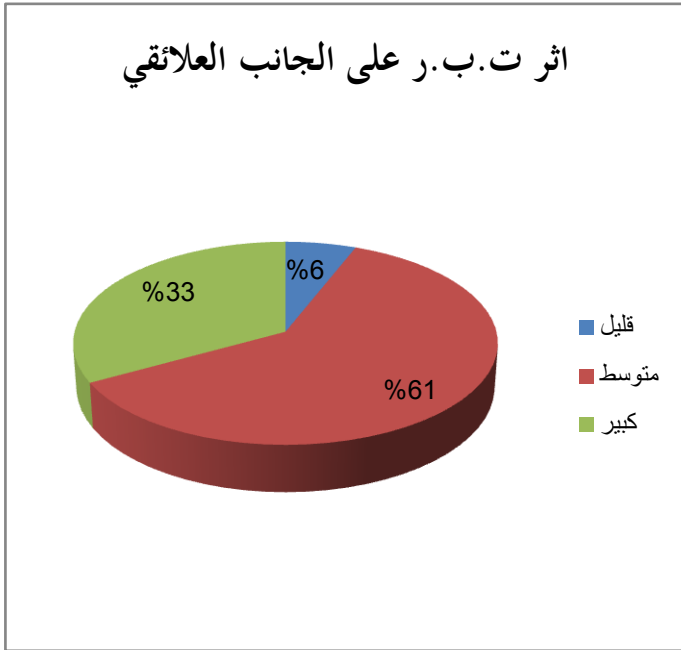
السؤال الرابع و العشرون :

- ما مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب العلائقي للتلاميذ في مدرستكم؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب العلائقي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية.

الجدول(24) : يمثل نسبة مدى اثر حصة التربية البدنية على الطفل من الجانب العلائقي.



الدائرة النسبية رقم (24)

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
قليل	24	6%
متوسط	244	61%
كبير	132	33%
المجموع	400	100%

جدول رقم (24)

- تشير نسبة 61% الى المعلمين اللذين يقولون ان لخصة ت.ب.ر اثر متوسط في تطوير الجانب العلائقي للطفل، بينما 33% يصرحون بالاثر الكبير للتربية البدنية اما البقية يصرحون بانها ذات اثر قليل بنسبة 6% .

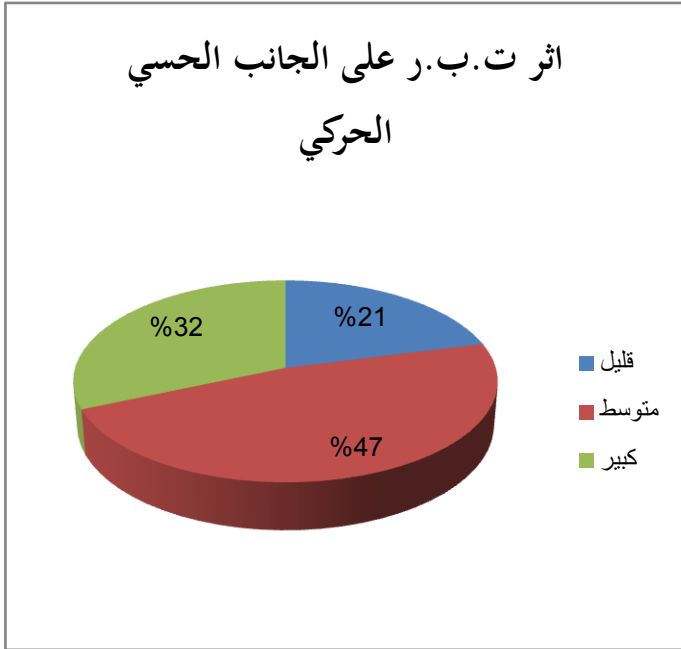
السؤال الخامس و العشرون :

- ما مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب الحسي الحركي للتلاميذ في مدرستكم؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب الحسي الحركي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية.

الجدول(25) يمثل نسبة مدى اثر حصة التربية البدنية على الطفل من الجانب الحسي الحركي.



الدائرة النسبية رقم (25)

جدول رقم (25)

- تشير نسبة %47 الى المعلمين اللذين يقولون ان لخصة ت.ب.ر اثر متوسط في تطوير الحسي الحركي للطفل ، بينما %32 يصرحون بالاثر الكبير للتربية البدنية اما البقية يصرحون بانها ذات اثر قليل بنسبة %21.

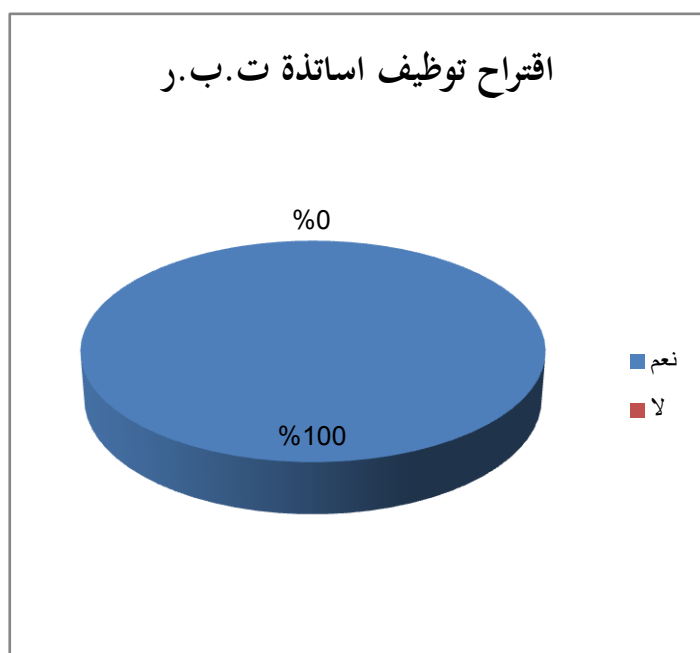
السؤال السادس و العشرون :

- هل تقترح توظيف اساتذة مختصين في التربية البدنية بالمدارس الابتدائية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة اراء المعلمين في اقتراح توظيف اساتذة مختصين في التربية البدنية بالمدارس الابتدائية.

الجدول(26) : يمثل نسبة اراء المعلمين في اقتراح توظيف اساتذة مختصين في التربية البدنية بالمدارس الابتدائية.



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	400	%100
لا	00	%00
المجموع	400	% 100

الدائرة النسبية رقم (26)

جدول رقم (26)

- نلاحظ ان نسبة %100 يقترحون توظيف اساتذة مختصين في التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية.

تم وضع الفرضيات التي تخص هذه الدراسة "واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لاطفال المدارس الابتدائية" لإثبات تأثير ثلاثة متغيرات مستقلة ألا وهي (البرنامج، المختص، الوسائل البيداغوجية والمساحات أو الأماكن المخصصة لممارسة النشاط) على ممارسة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية حيث قسمناها إلى فرضيتين جزئيتين .

بعد عرض جداول الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بأفراد العينة والوقوف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لاطفال المدارس الابتدائية بولايته معسكر و غليزان وجاءت الفرضية الأولى كالتالي :

- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بطريقة غير منهجية راجع إلى انعدام المختصين في التربية البدنية و الرياضية من خلالها نحاول التعرف على مدى تطبيق البرامج من طرف المعلمين كيفية سيورة الحصة ومدى تحقيق الاهداف المنشودة ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من اجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول وتحليل نتائج الاستبيان .

L من خلال الجدول رقم (1) و(2) يتبين لنا ان حصص التربية البدنية و الرياضية مقررة في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد لما لها من اهمية في بناء الكفاءات بنما نسبة كبيرة من المعلمين لا يعطون اهمية لاجرائها بنسبة 60% اما سبب اجراء الحصة من عدمه راجع في بعض الاحيان حسب الاستبيان الى عدة اسباب تتمثل كما يلي :

- مساحات الممارسة الرياضية: حيث من خلال الجدول رقم(8) و(11) و(12) تبين لنا ان معظم المدارس الابتدائية لا تتوفر على مساحات مخصصة لممارسة الانشطة البدنية و الرياضية و ان توفرت فهي غير صالحة و تشكل خطرا على الاطفال من خلال تسببها في العديد من الاصابات وهذا جللي من خلال نتائج الجداول (12) و(13) و(14) و(21) مما دفع جل المعلمين الى عدم اجراء حصص التربية البدنية.

- الوسائل البيداغوجية: من خلال نتائج الجداول(7) و(9) و(10) و(11) و(20) تبين لنا ان نسبة كبيرة من المدارس الابتدائية لا تتوفر على الوسائل البيداغوجية الرياضية بنسبة 91% مما دفع بالمعلمين الى عدم اجراء حصص التربية البدنية بنسبة 30% و هي نسبة متقاربة مع نسبة المساحات الرياضية ب 48%.

- الاختصاص في التربية البدنية: من خلال نتائج الجداول (11)(16)(17)(18)(19) تبين ان معظم المعلمين لا يجرون حصص التربية البدنية لعدم استفادتهم من التربية البدنية و الرياضية اذ لدى بعضهم رصيد في الممارسة الرياضية من خلال نوادي كرة اليد و كرة السلة و كرة القدم وحتى العاب القوى وتعتبر كهواية وليست كتكوين يعتمد عليه في تدريس التربية البدنية و الرياضية.

اما بالنسبة لطبيعة الانشطة المبرمجة في حصة التربية البدنية و مدى تحقيق الكفاءات القاعدية المسطرة تتجأ من خلال نتائج الجداول (3)(5)(6)(17) اذ نسبة كبيرة من المعلمين يفضلون النشطة الفكرية منها على البدنية لسهولة تطبيقها داخل قاعة الدراسة وعدم كفاءة المعلم في التخطيط لهدف الحصة والكفاءات المراد تحقيقها من

خلال الانشطة البدنية والرياضية و البعض يرى ان مدة الحصة غير كافية و الذي حدد حسب المنهاج 45دقيقة بمعدل حصة (1) واحدة اسبوعيا اضافة الى عدم توفر المدارس على مساحات و وسائل بيداغوجية رياضية التي تؤثر على طبيعة النشطة المختارة .

ومن خلال الجدولرقم(15) تبين ان معظم المعلمين 81 % ليست لديهم معرفة في تقديم الاسعافات الاولية وهذا ما سبب لديهم تخوفا من الاصابات و دفعهم الى تفادي برمجة الانشطة البدنية و الرياضية و الاعتماد على الالعب الفكرية و الهادئة لتفادي الاصابات كما هو موضح في الجدول رقم(20).

اما بالنسبة لكفاءة التقييم و التقييم تبينت من خلال نتائج الجدولرقم(22) حيث اغلبية المعلمين يعتمدون على طريقة تقييمية و معايير خاصة بهم في تقييم التلاميذ واعطاء العلامات للتلاميذ و ليس الاعتماد على المعايير التي يقدمها المنهاج.

وكل هذه النتائج توافقتها نتائج الجدول رقم(26) اذ ان جميع المعلمين يفضلون اسناد تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لمدرس مختص بهذه المادة.

مما يجعلنا نقول ان الفرضية الاولى التي تقول ان ممارسة التربية البدنية و الرياضية بطريقة غير منهجية راجع الى عدم وجود مختصين بالمدارس الابتدائية قد تحققت.

وفيما يخص اثبات او رفض الفرضية الثانية و المتعلقة باثر عدم وجود مختصين في التربية البدنية و الرياضية

على دور حصة التربية البدنية و الرياضية على نمو الطفل من جميع الجوانب فكانت على النحو التالي:

من خلال نتائج الجدول (4) فهناك اقبال و رغبة كبيرين من طرف الاطفال في ممارسة التربية البدنية و الرياضية اذ للاطفال ميولات للحركة و اللعب و الترويح , و حسب تحليل النتائج السابق فينا يخص عدم توفر الوسائل و المساحات و عدم الاختصاص وعدم كفاءة المعلمين في التخطيط و التدريس و التقييم في مادة التربية البدنية و الرياضية و نتائج الجدول رقم(23)(24)(26) تبين ان المعلمين يقرون بان اثر حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية لا يؤثر ايجابيا بنسبة كبيرة على نمو الطفل من الجانب المعرفي و العلائقي و الحسي الحركي , وهذا ما يحقق الفرضية الثانية.

الاستنتاج العام :

مادامت مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية التي ينصب عليها الاهتمام والرعاية سواء من الناحية العقلية النفسية أو البدنية الجسدية هاته الأخيرة التي تتطور وتنمو بآلية التعود والتكرار عن طريق حركات رياضية معينة فيصبح الطفل قادرا على اكتساب القوة العضلية والنفسية والعقلية فصاحب الجسم القوي والصحي نجد له نفسية مماثلة والعكس إلى حد ما لذا وجب الاهتمام بالطفل جيدا أو بضرورة بيانه بالرياضة، لان الطفل يكون في مرحلة من النشاط الحركي واللعب والمرح لذا يجب تخصيص وقت له بتوظيف طاقته الترفيهية وذلك عن طرق شيء مفيد، ألا وهي الرياضة .

وقد تطرقنا في بحثنا هذا " لواقع التربية البدنية والرياضية لأطفال المدارس الابتدائية " وبالتحديد إلى أسباب عدم الاهتمام بما كبقية المواد الاخرى ، فمن أهم ما يجب الشروط التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية التعليمية هي : المعلم والمتعلم، الوسائل التعليمية، المنهج ، فهي سلسلة متكاملة وغياب إحداها تعني عدم وجود عملية تعليمية تعلمية هادفة ، وهذا ما تطرقنا إليه في فرضياتنا السابقة الذكر وتوصلنا من خلال دراستنا إلى أهم النتائج التالية :

- إن التربية البدنية والرياضية لا تمارس داخل المدارس الابتدائية كمادة اساسية ذات طابع ووزن أكاديمي بل على شكل ألعاب ترويجية أكثر منها بدنية وبناءة.

- انعدام المختصين بمادة التربية البدنية و الرياضية داخل المدارس الابتدائية أثر سلبا على الصبغة الشرعية و الموضوعية لهذه المادة و باتالي تنعكس سلبا على حقوق الطفل في التمدن الجيد.

- بالرغم من ان الوسائل البيداغوجية و حكم تواجدها كحلقة في التعلم و التمدن الا اننا لاحظنا او استنتجنا ان هناك نقص في هذه الفضاءات مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطفل.

إقتراحات وتوصيات:

من خلال ما تقدم من تفاصيل هذه الدراسة يوصي الطلبة الباحثين بالاتي:

- 1- زيادة درجات تعلم الأطفال من خلال الممارسة والمشاركة في أنشطة التربية البدنية والرياضية التي تساهم في إكسابهم المهارات والقدرات من أجل تنشئتهم للحياة العملية و المثابرة و العمل الرائد.
- 2- توظيف اساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية لما لديهم من قدرات و كفاءات تدريسية و أكاديمية من خلال التكوين في المعاهد و الجامعات الجزائرية للنهوض بالعملية التعليمية التعليمية .
- 3- ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية منذ مرحلة المدرسة تسمح بالتنشئة الرياضية المبكرة ومن ثم جلب وتكوين موارد وطاقات رياضية يكون بالإمكان الاستفادة منها لاحقا في الرياضة الوطنية .
- 4- مطلوب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من اجل صحة أطفالنا وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم.

خاتمة

وختاما نكون قد وصلنا إلى فم الدرب المبتغى إن صح التعبير وتحتم مشوارنا في المجال الرياضي. فالطفل في مرحلته العمرية المبكرة يحتاج جرعات هائلة من اللعب والمرح فهو حينما يلعب يعمل بدلا من أن يتكلم، ولا غرور في ذلك فالعمل أقدم من التفكير والكلام، كما أن اللعب يكسب الطفل العديد من المهارات إذ يشكل اللعب ومواده وسيطا تربويا يجرى من خلاله التطور المعرفي وفهم منطق الألعاب وقوانينها، ونضح الرجولة يقف على إشباع مرحلة الطفولة.

وتكاد تجمع كل الأبحاث والدراسات المهمة بشأن الطفولة لان الطفولة محفوفة بروح المغامرة والمعالجة اليدوية لأشياء لتشكيل عالم الطفل كما يتراءى لخياله.

ويقال لكل درب تلميح وتصريح إلا إننا بمجهوداتنا المبذولة استطعنا أن نصل إلى التصريح نوعا ما في ان التربية البدنية والرياضية في مرحلة الطفولة لا تقل أهميته عن قيمة المواد التعليمية المتضمنة في المناهج الدراسية إذ يمكن أن يشكل منهجا خفيا ومنهجا موازيا لذلك يتطلب ان يكون واضحا ومحددا وليس عشوائيا ويتسنى للمعلم بالاستماع إلى أصوات الأطفال وآرائهم قصد معرفة حاجاتهم البدنية و المهارية المناسبة.

وتوصلنا إلى أن المدارس الابتدائية لا تتضمن التربية البدنية والرياضية في المناهج التعليمية.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية

- 1- إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون. لتنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: الدار العلمية الدولية و دار الثقافة. ابن منظور. (1994). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- 2- احمد كامل الرشيدى. (1998). بحوث ودراسات في الميدان. القاهرة: مكتبة الأكاديمية للنشر.
- 3- أسعد رزق، مراجعة عبد الله عبد الدايم. (1994). موسوعة علم النفس. القاهرة: المؤسسة العربية للدراسة والنشر.
- 4- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية و الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 5- أوجيني مدنات. (1988). تربويات الطفل ماذا نعرف عنه، الجزء 2. عمان: دار مجدلاوي للنشر.
- 6- برهان العاصي، مازن عبدالرحمان. (1987). طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية. الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة و النشر.
- 7- بن عكي. (1994). تصنيف اللعب. مصر: المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.
- 8- بوالشرش , نور الدين. (2006). الحوافز وأداء العاملين في المؤسسة الصحية العمومية الجزائرية، غير منشورة. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 9- حامد عبد السلام. (1977). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: ط4، عالم الكتب.
- 10- حسن السيد أبو عبده. (2002). أساسيات تدريس التربية الحركية. الإسكندرية: المنتزه.
- 11- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان وآخرون. (1998). البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار مجدلاوي.
- 12- ريسان مجيد، لؤي غانم. (2002). التربية البدنية و الحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة. عمان: الأردن.
- 13- سامي سلطي عريفج. (2000). سيكولوجية النمو دراسة أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 14- سمير خيرى. (2001). أثر وحدات تعليمية مقترحة تنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15 سنة. جامعة قسنطينة: رسالة ماجستي.
- 15- عبد المنعم المليجي. (1971). النمو النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- 16- صالح عبدالعزيز. (1968). التربية وطرق التدريس. مصر: دار المعارف.
- 17- عبد الحافظ محمد سلامة. (2001). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل. القاهرة: دار الفكر للنشر و التوزيع.

- 18- عبد الحميد شرف. (1995). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء و المتحدي الإعاقة. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 19- عبد الرحمان بدوي. (1977). مناهج البحث العلمي. الكويت: وكالة المطبوعات.
- 20- عبد المنعم المليحي. (1971). النمو النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- 21- فايز مهنا. (1987). التربية الرياضية الحديثة. القاهرة.
- 22- فتيحة كركوش. (2008). سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 23- فوزي عبد الله العكس. (1986). البحث العلمي: المنهاج و الإجراءات، العينة. الإمارات العربية المتحدة: مطبعة العين الحديثة.
- 24- فيصل ياسين الشاطي محمود عوض بسيوني.
- 25- كلير فهميم. الصحة النفسية للطفل من الحمل إلى الحضانه. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 26- كمال الدين زكي محمد عادل. (1965). التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية. لقاها: دار النهضة النهضة العربية.
- 27- كية حجازي. (1977). معوقات النمو المتكامل للطفل في المرحلة الابتدائية. مصر: الهيئة المصرية للكتاب.
- 28- محمد الحماحي. فلسفة اللعب. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط 1.
- 29- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية النمو للمربي الرياضي. مصر الجديدة: مركز الكتاب للنشر.
- 30- محمد سعيد فرج. (2000). مناهج علم الاجتماع. الإسكندرية: منشآت المعارف.
- 31- محمد عادل عبد الله. (1992). النمو العقلي للطفل. القاهرة: الدار الشرقية.
- 32- محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح. (1999). رياض الأطفال. الاردن: الطبعة 3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 33- محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. (1998). التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 34- محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. (1998). التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 35- محمد عبد الله العارضة. (2003). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة، نظريات و تطبيقات، ط 1. عمان: دار الفكر و النشر.
- 36- محمد عودة الرماوي. (1998). علم نفس الطفل. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 37- محمد محمود الحيلة. (2002). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجه، سيكولوجيا وتعليميا وعمليا. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1.
- 38- مديريةية التعليم الأساسي. (2005). منهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: وزارة التربية.

- 39-مصطفى السايح. (2004). المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 40-نايفة قطامي، محمد بهوم. (1889). طرق دراسة الطفل. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 41-وفاء محمد كامل عبد الخالق. (2001). لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقتها بتنمية شخصية طفل الروضة.
- 42-مجلة خطوة: العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- 43-يونس سميحة. (2007). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية - ، غير منشورة. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

المراجع الأجنبية

..(1968) .Paris: .EDvigo R Mannel de psychologie du sport Aldman

Bandet et M. Abadie. 1995.

. [http/ www.arabrenewal.org.articles/123982/1/AaaiE](http://www.arabrenewal.org/articles/123982/1/AaaiE)

. [http/ www.arabrenewal.org/articles/123982/1/AaaiE](http://www.arabrenewal.org/articles/123982/1/AaaiE)

.Psycho pedagogie des activités du corps. .(1986) .Misoum G

dictionnaire de la .(1974) .votre enfant de A-Z,P103 Floriane Prevot

.Imprime en Belgique :Casterman .puericulture moderne

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
معهد التربية البدنية و الرياضة
قسم: التربية البدنية و الرياضة

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر مهني في التربية البدنية و الرياضيق تحت
عنوان:

واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لأطفال المدارس الابتدائية

نطلب من أساتذتنا الأعزة الإجابة على مجموعة الاسئلة الموجودة في هذه الاستمارة، مع العلم ان إجابتكم ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط و ستكونون بإجابتكم على هذه الأسئلة قد ساهمتم في إنجاز هذا البحث.

ملاحظة هامة :

الرجاء منك حضرة المعني قراءة جل السؤال وفهم أهدافه جيدا قبل الإجابة عليه وذلك بوضع علامة x في المكان الذي تراه ملائما للموقف حسب السؤال المطروح .
• مع جزيل الشكر و التقدير.

تحت إشراف الأستاذ:

د/كروم محمد أعراب

من إعداد الطالبين:

← بن سهيلة مراد

← جعلد مجيد

السنة الجامعية 2014/2015

المحور الأول: إدراج التربية البدنية والرياضية في البرنامج التعليمي للمدارس الابتدائية.

2 هل حصة لتربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج التعليمي؟

لا

نعم

2-هل تقوم باجراء هذه الحصة؟

لا

نعم

3-ما طبيعة الانشطة المبرجة في الحصة؟

أنشطة فكرية

أنشطة بدنية

4-هل للاطفال رغبة و اقبال في ممارسة هذه الانشطة؟

نعم لا

5-هل يتم تحديد أهداف هذه الانشطة ؟

نعم لا

6-هل زمن الحصة كاف حسب رايك لتحقيق الاهداف؟

نعم لا

7-هل لديكم الوسائل البيداغوجية الرياضية بالمدرسة؟

نعم لا

8-هل لدى مدرستكم فضاءات تعليمية لاجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

9-هل يتم طلب الوسائل من المدير؟

نعم لا

10-هل خصصت ميزانية لهذه الوسائل؟

نعم لا

المحو الثاني:انعدام المختصين في تدريس التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية؟

11-هل عدم اجراء حصة التربية البدنية من طرف بعض المعلمين راجع الى عدم؟

الاختصاص الوسائل البيداغوجية مساحات الممارسة

12-هل مساحات الممارسة في مدرستكم صالحة لممارسة الانشطة الرياضية؟

نعم لا

13-هل سببت هذه المساحات اصابات لدى التلاميذ اثناء حصص التربية البدنية؟

نعم لا

14-مانوع هذه الاصابات؟

كدمات جروح كسور

15-هل لديك معرفة في تقديم الاسعافات الاولية؟

نعم لا

16-هل في رايك اجراء حصة التربية البدنية يتطلب وجود اختصاصي؟

نعم لا

17-هل باستطاعتك اجراء حصة التربية البدنية حسب المنهاج؟

نعم لا

18-هل تلقيت اي تكوين في مجال الرياضة؟

نعم لا

19- هل تتلقون حصص تكوينية في مادة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم لا

20- ما هو اختيارك للالعاب في الحصة؟

الالعاب الملاحقة العاب التداول العاب المواجهة الالعاب الهادئة

21- على اي اساس يتم اختيارك لهذه الالعاب؟

تعداد التلاميذ الوسائل البيداغوجية مساحات الممارسة

22- كيف يتم تقييمك للتلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية؟

حسب المنهاج تقييمك الخاص

23- ما مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب المعرفي للتلاميذ في مدرستكم؟

قليل متوسط كبير

24- ما مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب العلائقي للتلاميذ في مدرستكم؟

قليل متوسط كبير

25- ما مدى اثر حصة التربية البدنية في تطوير الجانب الحسي الحركي للتلاميذ في مدرستكم؟

قليل متوسط كبير

26- هل تقترح توظيف اساتذة مختصين في التربية البدنية بالمدارس الابتدائية؟

نعم لا

ملخص البحث :

عنوان الدراسة : "واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لأطفال المدرس الابتدائية "

هدف الدراسة : - التعرف على أهمية ممارسة الطفل للتربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية .

- التعرف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية بولاية غليزان و

معسكر.

مشكلة الدراسة : ما هو واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لأطفال المدارس الابتدائية ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : إدراج حصص التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية على شكل ألعاب ترويجية.

الفرضيات الجزئية :

1. ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بطريقة غير منهجية راجع الى انعدام مختصين.

2. عدم وجود مختصين في التربية البدنية و الرياضية يؤثر على دور التربية البدنية و الرياضية في نمو الطفل من جميع

الجوانب.

اجراءات الدراسة الميدانية :

1- عينة البحث : عينة البحث عرضية تتكون من 400 معلم ومعلمة بولاية غليزان و معسكر .

2- المجال الزمني والمكاني :

المجال الزمني : لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة ما بين (2015/09/03 إلى غاية 2015/12/15) .

المجال المكاني : لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على 50 مدرسة ابتدائية من اصل 920 المدارس الابتدائية

لولاية معسكر و غليزان.

3- المنهج المستخدم : لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة في الدراسة : الاستبيان .

النتائج المتوصل إليها :

توصلنا من خلال دراستنا إلى أهم النتائج التالية :

- إن نشاط التربية البدنية والرياضية لا يمارس داخل المدرسة كحصة خاصة به بل هو مبرمج على شكل ألعاب

تربوية أو حصة لتربية الحركية .

- انعدام المختصين الرياضيين في المدرسة راجع بصفة كبيرة لعدم وجود حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج

التعليمي لطفل الروضة .

- نظرا للأهمية الكبيرة التي تحققة الوسائل البيداغوجية في تحقيق الأهداف المسطرة للبرنامج، فقد توصلنا إلى أن

هناك نقص كبير في الوسائل البيداغوجية الرياضية داخل رياض الأطفال بل والأماكن الخاصة بممارسة النشاط

الرياضي .

اقتراحات وتوصيات :

من خلال ما تقدم من تفاصيل هذه الدراسة نوصي الباحث بالآتي:

- 1- استخدام الأنشطة البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية وفي مؤسسات ما قبل المدرسة .
- 2- ضرورة إشباع حاجات الطفل الحركية .
- 3- زيادة خبرات الأطفال من خلال الممارسة والمشاركة في أنشطة التربية البدنية والرياضية التي تساهم في إكسابهم المهارات والقدرات من أجل إعدادهم للحياة العملية .
- 4- إجراء تقييم للنمو الذهني الحسي الحركي للطفل في مرحلة المدرسة الابتدائية للتعرف على التغيرات في تهيئة الطفل للتعليم .
- 5- إظهار اهتمام أكبر بتهيئة وتكوين معلمات المدرسة الابتدائية ليكون قادرات على فهم مراحل نمو الطفل .
- 6- مطلوب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من أجل صحة أطفالنا وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم .

Résumé de recherche:

Titre de l'étude: «Le fait de la pratique de l'éducation physique et le sport pour les enfants de l'école primaire.»

L'objectif de l'étude: - Comprendre l'importance de l'exercice par l'enfant de l'éducation physique et sportive à l'école primaire.

- Reconnaître la réalité de la pratique de l'éducation et du sport à l'école primaire physique et les mandats du camp de Relizane.

Problème Étude: Quelle est la réalité de la pratique de l'éducation physique et du sport pour les enfants de l'école primaire?

Hypothèses de l'étude:

Hypothèse générale: l'inclusion des classes et des sports d'éducation physique dans les écoles primaires sous la forme de jeux récréatifs.

Hypothèses partielles:

1. Exercice part éducation physique et sportive est un moyen systématique pour voir le manque de spécialistes.
2. le manque de spécialistes en éducation physique et sportive affecte le rôle de l'éducation physique et du sport dans tous les aspects de la croissance de l'enfant.

Les mesures de l'étude sur le terrain:

1. Exemple de recherche: Trouver un échantillon croix se compose de 400 enseignants et les mandats du camp de Relizane. .

2. domaine temporel et spatial:

Sphère temporelle: Nous avons effectué nos travaux de recherche dans la période entre (09/03/2015 jusqu'au 15/12/2015).

Champ spatial: L'étude de terrain a été effectuée sur 50 écoles primaires sur 920 écoles primaires camp de personnes à charge et de Relizane.

3. La méthodologie utilisée: pour atteindre les objectifs de l'étude ont été suivis approche descriptive.

Les instruments utilisés dans l'étude: le questionnaire.

Les résultats obtenus:

Grâce à notre étude, nous sommes arrivés à les plus importants les résultats suivants:

- L'activité d'éducation physique et sportive est pas exercé dans l'école comme une part de sa propre il est un programmeur sous la forme de jeux éducatifs ou de partager de soulever un moteur.

- Le manque de spécialistes voir les athlètes à l'école comme une part importante de l'absence d'éducation physique et sportive dans le programme éducatif pour les enfants de la maternelle.

- En raison de la grande importance que la réalisation des moyens pédagogiques dans la réalisation de la règle des objectifs du programme, nous avons atteint qu'il ya un manque important de moyens pédagogiques au sein de l'école maternelle de sport, mais pour l'exercice de l'activité physique et les lieux.

Suggestions et recommandations:

À travers les détails ci-dessus de cette étude, le chercheur recommande ce qui suit:

1. L'utilisation des institutions de l'enseignement primaire et pré-scolaires physiques et des activités sportives précieuses.
2. La nécessité de satisfaire aux besoins du moteur de l'enfant.
3. Augmenter les expériences des enfants par la pratique et la participation à l'éducation physique et le sport qui contribuent à les doter des compétences et des capacités en vue de les préparer pour les activités de la vie pratique.
4. une évaluation de la croissance mentale de l'enfant kinesthésique dans le stade de l'école primaire à identifier les changements dans la croissance de l'enfant à l'éducation.
5. montrent un plus grand format et la composition des enseignants de l'école primaire attention de ne pas pouvoir comprendre les étapes du développement de l'enfant.
6. nécessaire une attention appropriée à l'éducation physique et l'activité physique pour la santé de nos enfants et la santé de leur esprit et de leur pensée et de l'intelligence.

2. domaine temporel et spatial:

Sphère temporelle: Nous avons effectué nos travaux de recherche dans la période entre (09/03/2015 jusqu'au 15/12/2015).

Champ spatial: L'étude de terrain a été effectuée sur 50 écoles primaires sur 920 écoles primaires camp de personnes à charge et de Relizane.

3. La méthodologie utilisée: pour atteindre les objectifs de l'étude ont été suivis approche descriptive.

Les instruments utilisés dans l'étude: le questionnaire.

Les résultats obtenus:

Grâce à notre étude, nous sommes arrivés à les plus importants les résultats suivants:

- L'activité d'éducation physique et sportive est pas exercé dans l'école comme une part de sa propre il est un programmeur sous la forme de jeux éducatifs ou de partager de soulever un moteur.
- Le manque de spécialistes voir les athlètes à l'école comme une part importante de l'absence d'éducation physique et sportive dans le programme éducatif pour les enfants de la maternelle.
- En raison de la grande importance que la réalisation des moyens pédagogiques dans la réalisation de la règle des objectifs du programme, nous avons atteint qu'il ya un manque important de moyens pédagogiques au sein de l'école maternelle de sport, mais pour l'exercice de l'activité physique et les lieux.